96

الحمد لله

بسم الله الرحمن

وصلى الله على

عبد العزيز

الحمد لله

يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا
واتقوا الله لعلكم تفلحون يا ايها الناس يا ايها الذين

يا ايها

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم

وصلى الله على

وصلى الله على

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العلمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين إياك
نعبد وإياك نستعين اهدنا الصرط المستقيم صرط الذين أنعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين

سورة البقرة مدنية وهي مائتان وست وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم الم ذلك الكتب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون
بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقنهم ينفقون والذين يؤمنون بما أنزل إليك
وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم
المفلحون إن الذين كفروا سواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ختم
الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصرهم غشوة ولهم عذاب عظيم ومن
الناس من يقول ءامنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخدعون الله وهو
خدعهم وإذا قاموا الذين ءامنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون في قلوبهم
مرض ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا
إنما نحن مصلحون ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون وإذا قيل لهم
ءامنوا كما ءامن الناس قالوا أنؤمن كما ءامن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء
ولكن لا يعلمون وإذا لقوا الذين ءامنوا قالوا ءامنا وإذا خلوا إلى شيطينهم قالوا إنا معكم
إنما نحن مستهزءون الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغينهم يعمهون أولئك الذين
اشتروا الضللة بالهدى فما ربحت تجرتهم وما كانوا مهتدين مثلهم كمثل الذي استوقد
نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمت لا يبصرون صم بكم

فيه ظلمت ورعد وبرق يجعلون اصبعهم في اذانهم من الصوعق حذر الموت والله
محيط بالكفرين يكاد البرق يخطف ابصرهم كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا
اظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصرهم ان الله على كل شيء
قدير يايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون
الذي جعل لكم الارض فرشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به
من الثمرت رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وان كنتم في ريب مما
نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صدقين
فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت
للكفرين وبشر الذين امنوا وعملوا الصلحت ان لهم جنت تجري من تحتها الانهر كلما
رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشبها ولهم فيها
ازوج مطهرة وهم فيها خلدون ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما
فوقها فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا
اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفسقين الذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اوليك هم
الخسرون كيف تكفرون بالله وكنتم اموتا فاحيكم ثم يميتكم ثم يحييكم
ثم اليه ترجعون هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسويهن
سبع سموت وهو بكل شيء عليم واذ قال ربك للملئكة اني جاعل في الارض خليفة
قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك
قال اني اعلم ما لا تعلمون وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملئكة
فقال انبـوني باسماء هولاء ان كنتم صدقين قالوا سبحنك لا علم لنا الا ما علمتنا

إنك أنت العليم الحكيم قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال
ألم أقل لكم إني أعلم غيب السموات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون وإذ
قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين
وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه
منها رغدا
الشجرة فتكونا من الظالمين فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا
فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين فتلقى
آدم من ربه كلمات فتاب عليه وهدى إنه هو التواب الرحيم قلنا اهبطوا منها
جميعا فإما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين
كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون يا بني إسرائيل
اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي فا
رهبون وآمنوا بما أنزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا أول كافر به ولا تشتروا بآيا
تي ثمنا قليلا وإياي فاتقون ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون
وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم
وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون واستعينوا بالصبر والصلوة وإنها لكبيرة إلا على ال
خاشعين الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم وأنهم إليه راجعون يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي
التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس
شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون وإذ نجيناكم من
آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم
وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وإذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم وأغرقنا آل
فرعون وأنتم تنظرون وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم
ظالمون

تظلمون ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون واذ اتينا موسى الكتب والفرقان
لعلكم تهتدون واذ قال موسى لقومه يقوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم
العجل فتوبوا الى باريكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند باريكم فتاب عليكم
انه هو التواب الرحيم واذ قلتم يموسى لن نومن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتكم
الصعقة وانتم تنظرون ثم بعثنكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون وظللنا عليكم
الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبت ما رزقنكم وما ظلمونا ولكن
كانوا انفسهم يظلمون واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم
رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة يغفر لكم خطيكم وسنزيد المحسنين
فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما
كانوا يفسقون واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت
منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا
في الارض مفسدين واذ قلتم يموسى لن نصبر على طعام وحد فادع لنا ربك يخرج لنا
مما تنبت الارض من بقلها وقثايها وفومها وعدسها وبصلها قال اتستبدلون
الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سالتم وضربت عليهم الذلة
والمسكنة وباو بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا
يكفرون بايت الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
ان الذين امنوا والذين هادوا والنصرى والصبين من امن بالله واليوم الاخر وعمل
صلحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون واذ اخذنا ميثقكم
ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتينكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ثم
توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخسرين ولقد

علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين فجعلنها
نكلا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين واذ قال موسى لقومه ان الله يا
مركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين
قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين
ذلك فافعلوا ما تومرون قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة
صفرا فاقع لونها تسر النظرين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقر تشبه
علينا وانا ان شا الله لمهتدون قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي
الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الان جيت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون واذ
قتلتم نفسا فادارتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها
كذلك يحي الله الموتى ويريكم ايته لعلكم تعقلون ثم قست قلوبكم من
بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهر وان منها
لما يشقق فيخرج منه الما وان منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغفل عما تعملون
افتطمعون ان يومنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلم الله ثم يحرفونه
من بعد ما عقلوه وهم يعلمون واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلا بعضهم
الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم افلا
تعقلون اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ومنهم اميون لا يعلمون الكتب
الا اماني وان هم الا يظنون فويل للذين يكتبون الكتب بايديهم ثم يقولون هذا
من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما
يكسبون وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف
الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون بلى من كسب سيية واحطت به خطيته

اولئك اصحب النار هم فيها خلدون والذين امنوا وعملوا الصلحت اولئك اصحب الجنة
هم فيها خلدون واذ اخذنا ميثق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالولدين احسانا
وذي القربى واليتمى والمسكين وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة ثم
توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون واذ اخذنا ميثقكم لا تسفكون دماءكم
ولا تخرجون انفسكم من ديركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون
انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديرهم تظهرون عليهم بالاثم والعدوان
وان ياتوكم اسرى تفدوهم وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتب
وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة
يردون الى اشد العذاب وما الله بغفل عما تعملون اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا
بالاخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ولقد اتينا موسى الكتب وقفينا
من بعده بالرسل واتينا عيسى ابن مريم البينت وايدنه بروح القدس افكلما جاءكم
رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون وقالوا
قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون ولما جاءهم كتب من عند
الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما
عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكفرين بئسما اشتروا به انفسهم ان
يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءو بغضب
على غضب وللكفرين عذاب مهين واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا
ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان



كنتم مؤمنين ولقد جاءكم موسى بالبينت ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم
ظلمون واذ اخذنا ميثقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتينكم بقوة واسمعوا

قالوا سمعنا وعصينا واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بيسما يامركم به إيمانكم
إن كنتم مومنين قل إن كانت لكم الدار الاخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا
الموت إن كنتم صدقين ولن يتمنوه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظلمين
ولتجدنهم أحرص الناس على حيوة ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر ألف
سنة وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر والله بصير بما يعملون قل من كان عدوا لجبريل
فإنه نزله على قلبك بإذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمومنين من كان عدوا
لله وملئكته ورسله وجبريل وميكيل فإن الله عدو للكفرين ولقد أنزلنا
إليك ءايت بينت وما يكفر بها إلا الفسقون أو كلما عهدوا عهدا نبذه فريق منهم
بل أكثرهم لا يومنون ولما جاءهم رسول مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين
من عند الله
أوتوا الكتب كتب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشيطين
على ملك سليمن وما كفر سليمن ولكن الشيطين كفروا يعلمون الناس السحر
وما أنزل على الملكين ببابل هروت ومروت وما يعلمن من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة
فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد
إلا بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه ما له في الاخرة من
خلق ولبيس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون ولو أنهم ءامنوا واتقوا لمثوبة
من عند الله خير لو كانوا يعلمون يأيها الذين ءامنوا لا تقولوا رعنا وقولوا انظرنا
واسمعوا وللكفرين عذاب أليم ما يود الذين كفروا من أهل الكتب ولا المشركين
أن ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل
العظيم ما ننسخ من ءاية أو ننسها نات بخير منها أو مثلها ألم تعلم أن الله
على كل شيء قدير ألم تعلم أن الله له ملك السموت والارض وما لكم من دون

الله من ولي ولا نصير ام تريدون ان تسئلوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن
يتبدل الكفر بالايمن فقد ضل سواء السبيل ود كثير من اهل الكتب لو يردونكم من بعد
ايمنكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا
حتى ياتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وما تقدموا
لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير وقالوا لن يدخل الجنة
الا من كان هودا او نصرى تلك امانيهم قل هاتوا برهنكم ان كنتم صدقين
بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وقالت اليهود ليست النصرى على شيء وقالت النصرى ليست اليهود على شيء
وهم يتلون الكتب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم
القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ومن اظلم ممن منع مسجد الله ان يذكر فيها اسمه
وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي و
لهم في الاخرة عذاب عظيم ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله
وسع عليم وقالوا اتخذ الله ولدا سبحنه بل له ما في السموت والارض كل له قنتون بديع
السموت والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وقال الذين لا يعلمون لولا
يكلمنا الله او تاتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشبهت قلوبهم قد
بينا الايت لقوم يوقنون انا ارسلنك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحب الجحيم
ولن ترضى عنك اليهود ولا النصرى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن
اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير الذين ا
تينهم الكتب يتلونه حق تلاوته اولئك يومنون به ومن يكفر به فاولئك هم الخسرون

يبني اسرايل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العلمين واتقوا
يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفعة ولا هم ينصرون
واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمت فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال
لا ينال عهدي الظلمين واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى
وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعكفين والركع السجود واذ قال ابرهيم
رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرت من امن منهم بالله واليوم الاخر
قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبيس المصير واذ يرفع ابرهيم
القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا
مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب
الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم ايتك ويعلمهم الكتب
والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه
نفسه ولقد اصطفينه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصلحين اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت
لرب العلمين ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب يبني ان الله اصطفى لكم الدين فلا
تموتن الا وانتم مسلمون ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه
ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك ابرهيم واسمعيل واسحق الها
وحدا ونحن له مسلمون تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا
تسلون عما كانوا يعملون وقالوا كونوا هودا او نصرى تهتدوا قل بل ملة ابرهيم
حنيفا وما كان من المشركين قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابرهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم

لا نفرق

لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان
تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن
احسن من الله صبغة ونحن له عبدون قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا
اعملنا ولكم اعملكم ونحن له مخلصون ام يقولون ان ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والا
سباط كانوا هودا او نصرى قل ءانتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم شهدة
عنده من الله وما الله بغفل عما تعملون تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم
ما كسبتم ولا تسلون عما كانوا يعملون سيقول السفهاء من الناس ما ولىهم
عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صرط
مستقيم وكذلك جعلنكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول
ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمنكم
ان الله بالناس لرءوف رحيم قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضىها
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان
الذين اوتوا الكتب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغفل عما يعملون ولئن اتيت
الذين اوتوا الكتب بكل اية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع
قبلة بعض ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظلمين
الذين ءاتينهم الكتب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق
وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولكل وجهة هو موليها
فاستبقوا الخيرت اين ما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير

ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام

ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم وا
خشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون كما ارسلنا فيكم رسولا
منكم يتلوا عليكم ءايتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتب والحكمة ويعلمكم
ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون يايها
الذين ءامنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصبرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل
الله اموت بل احيا ولكن لا تشعرون ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص
من الاموال والانفس والثمرت وبشر الصبرين الذين اذا اصبتهم مصيبة قالوا انا لله
وانا اليه رجعون أوليك عليهم صلوت من ربهم ورحمة وأوليك هم المهتدون
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينت
والهدى من بعد ما بينه للناس في الكتب أوليك يلعنهم الله ويلعنهم اللعنون
الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فأوليك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ان الذين
كفروا وماتوا وهم كفار أوليك عليهم لعنة الله والملئكة والناس اجمعين
خلدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون والهكم اله وحد لا اله الا هو
الرحمن الرحيم ان في خلق السموت والارض واختلف اليل والنهار والفلك التي تجري
في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها
وبث فيها من كل دابة وتصريف الريح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايت
لقوم يعقلون ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب

الله والذين

الله والذين ءامنوا اشد حبا لله ولو ترى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا
وان الله شديد العذاب اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت
بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا منهم كما تبرءوا منا كذلك
يريهم الله اعملهم حسرت عليهم وما هم بخرجين من النار يا ايها الناس كلوا
مما في الارض حللا طيبا ولا تتبعوا خطوت الشيطن انه لكم عدو مبين انما يا
مركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل
الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيا ولا يهتدون
ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي
فهم لا يعقلون يا ايها الذين ءامنوا كلوا من طيبت ما رزقنكم واشكروا لله ان
كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ان الذين يكتمون ما انزل
الله من الكتب ويشترون به ثمنا قليلا اوليك ما ياكلون في بطونهم الا النار ولا
يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم اوليك الذين اشتروا
الضللة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم على النار ذلك بان الله نزل الكتب
بالحق وان الذين اختلفوا في الكتب لفي شقاق بعيد ليس البر ان تولوا وجوهكم
قبل المشرق والمغرب ولكن البر من ءامن بالله واليوم الاخر والملئكة والكتب
والنبيين وءاتى المال على حبه ذوي القربى واليتمى والمسكين وابن السبيل والسائلين
وفي الرقاب واقام الصلوة وءاتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا عهدوا والصبرين
في الباساء والضراء وحين الباس اوليك الذين صدقوا واوليك هم المتقون يا ايها

الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن
عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة
فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ولكم في القصاص حيوة يا اولي الالباب
لعلكم تتقون كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية
للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعدما سمعه فانما اثمه على
الذين يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا
اثم عليه ان الله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب
على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ~~كتب عليكم اذا حضر احدكم~~ اياما
معدودت فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم
ان كنتم تعلمون شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينت من الهدى
والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة
من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا
الله على ما هديكم ولعلكم تشكرون واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب
دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليومنوا بي لعلهم يرشدون احل لكم
ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم
كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب
الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من
الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود

الله

حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون ولا تاكلوا اموالكم
بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم
تعلمون يسلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان
تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله
لعلكم تفلحون وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب
المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة
اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم
فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين فان انتهوا فان الله غفور رحيم وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين الشهر الحرام با
لشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم
واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى
التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم
فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم
مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع
بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة
اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام
واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج
فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد
التقوى واتقون يا اولي الالباب ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا

فضتم من عرفت فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هديكم وان
كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور
رحيم فاذا قضيتم منسككم فاذكروا الله كذكركم اباكم او اشد
ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلق ومنهم من
يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم
نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب ۝ واذكروا الله في ايام معدودت

حزب

فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا
انكم اليه تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما
في قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل
والله لا يحب الفساد واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبيس
المهاد ومن الناس من يشري نفسه ابتغا مرضات الله والله رءوف بالعباد يايها
الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوت الشيطن انه لكم عدو
مبين فان زللتم من بعد ما جاتكم البينت فاعلموا ان الله عزيز حكيم هل ينظرون
الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملئكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور سل
بني اسراءيل كم اتينهم من اية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاته فان
الله شديد العقاب زين للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا
والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة والله يرزق من يشاء بغير حساب كان الناس امة
وحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتب بالحق ليحكم بين
الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جا

تهم

هم البينت بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله
يهدى من يشاء الى صرط مستقيم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين
خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى
نصر الله الا ان نصر الله قريب يسلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللولدين
والاقربين واليتمى والمسكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به عليم كتب عليكم
القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيا
وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون يسلونك عن الشهر الحرام قتال فيه
قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند وكفر به
الله والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون يقتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان
استطعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعملهم
في الدنيا والاخرة واولئك اصحب النار هم فيها خلدون ان الذين امنوا والذين هاجروا
وجهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم يسلونك عن
الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنفع للناس واثمهما اكبر من نفعهما ويسلو
نك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايت لعلكم تتفكرون في الدنيا
والاخرة ويسلونك عن اليتمى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخونكم
والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم ولا تنكحوا
المشركت حتى يومن ولامة مومنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين
حتى يومنوا ولعبد مومن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله
يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين ءايته للناس لعلهم يتذكرون ويسلونك

عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن
فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم
فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملقوه وبشر
المومنين ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع
عليم لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يواخذكم بما كسبت قلوبكم
والله غفور حليم للذين يولون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاءو فان الله غفور
رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة
قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كن يومن بالله واليوم الاخر وبعو
لتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال
عليهن درجة والله عزيز حكيم الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسن
ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فان خفتم
الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله
فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظلمون فان طلقها فلا تحل له من
بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما
حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن
فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن
يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا ايت الله هزؤا واذكروا نعمت الله عليكم
وما انزل عليكم من الكتب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل
شيء عليم واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا

تراضوا

ترضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان يومن بالله واليوم الاخر ذلكم از
كى لكم واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون والولدت يرضعن اولدهن حولين كا
ملين لمن اراد ان يتم الرضعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف
نفس الا وسعها لا تضار ولدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الورث مثل ذلك فان ارادا
فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وان اردتم ان تسترضعوا اولدكم
فلا جناح عليكم اذا سلمتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شىء عليم واذا
طلقتم النسا بما تعملون بصير والذين يتوفون منكم ويذرون ازوجا يتربصن بانفسهن
اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف
والله بما تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النسا او اكننتم
في انفسكم علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم ستذ
كرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح
حتى يبلغ الكتب اجله واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله
غفور حليم لا جناح عليكم ان طلقتم النسا ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة
ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متعا بالمعروف حقا على المحسنين وان طلقتمو
هن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو
الذي بيده عقدة النكاح وان تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما
تعملون بصير حفظوا على الصلوت والصلوة الوسطى وقوموا لله قنتين فان خفتم فرجالا
او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون والذين
يتوفون منكم ويذرون ازوجا وصية لازوجهم متعا الى الحول غير اخراج فان خرجن

ربع

فلا جناح عليكم في ما فعلن في أنفسهن من معروف والله عزيز حكيم وللمطلقت متع
بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم ءايته لعلكم تعقلون ألم تر
إلى الذين خرجوا من ديرهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحيهم
إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون وقتلوا في سبيل الله الذين يقتلو
نكم ولا تعتدوا واعلموا أن الله سميع عليم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه
له أضعافا كثيرة والله يقبض ويبصط وإليه ترجعون ألم تر إلى الملإ من بني إسراءيل
من بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقتل في سبيل الله قال هل عسيتم
إن كتب عليكم القتال ألا تقتلوا قالوا وما لنا ألا نقتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديرنا
وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم والله عليم بالظلمين وقال
لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا
ونحن أحق بالملك منه ولم يوت سعة من المال قال إن الله اصطفيه عليكم وزاده
بسطة في العلم والجسم والله يوتي ملكه من يشاء والله وسع عليم وقال لهم
نبيهم إن ءاية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك
ءال موسى وءال هرون تحمله الملئكة إن في ذلك لءاية لكم إن كنتم مومنين فلما فصل
طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه
فإنه مني إلا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه إلا قليلا منهم فلما جاوزه هو
والذين ءامنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون أنهم ملقوا
الله كم من فية قليلة غلبت فية كثيرة بإذن الله والله مع الصبرين ولما برزوا لجا
لوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكفرين

فهزموهم

فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت واتيه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشا
ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العلمين تلك
ايت الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين تلك الرسل فضلنا بعضهم على
بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجت واتينا عيسى ابن مريم البينت وايدنه
بروح القدس ولو شا الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاتهم البينت ولكن
اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شا الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد
يايها الذين امنوا انفقوا مما رزقنكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفعة
والكفرون هم الظلمون الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في
السموت والارض ولا يوده حفظهما وهو العلي العظيم لا اكراه في الدين قد تبين
الرشد من الغي فمن يكفر بالطغوت ويومن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا
انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمت الى النور والذين
كفروا اولياوهم الطغوت يخرجونهم من النور الى الظلمت اوليك اصحب النار هم
فيها خلدون الم تر الى الذي حاج ابرهيم في ربه ان اتيه الله الملك اذ قال ابرهيم ربي
الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابرهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق
فات بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظلمين الظلمين او كا
لذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله
مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر
الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس وانظر الى
العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير

وإذ قال إبرهيم رب أرني كيف تحي الموتى قال أولم تومن قال بلى ولكن ليطمين قلبي قال فخذ
أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن ياتينك
سعيا واعلم أن الله عزيز حكيم مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون
ما أنفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم يا أيها الذين ءامنوا لا تبطلوا
صدقتكم بالمن والأذى كالذي ينفق ماله رياء الناس ولا يومن بالله واليوم الآخر
فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما
كسبوا والله لا يهدي القوم الكفرين ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات
الله وتثبيتا من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين فإن
لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل
وأعناب تجري من تحتها الأنهر له فيها من كل الثمرت وأصابه الكبر وله ذرية
ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيت لعلكم تتفكرون
يا أيها الذين ءامنوا أنفقوا من طيبت ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا
تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله غني حميد
الشيطن يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله
وسع عليم يوتي الحكمة من يشاء ومن يوت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر
إلا أولوا الألبب وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه وما للظلمين من
أنصار إن تبدوا الصدقت فنعما هي وإن تخفوها وتوتوها الفقراء فهو خير لكم و
نكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ليس عليك هديهم ولكن

كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضعف لمن يشاء والله وسع عليم
الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله

الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا
من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا
في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسئلون الناس الحافا
وما تنفقوا من خير فان الله به عليم الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم
اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين ياكلون الربوا لا يقومون
الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطن من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا واحل
الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن
عاد فاولئك اصحب النار هم فيها خلدون يمحق الله الربوا ويربي الصدقت والله
لا يحب كل كفار اثيم ان الذين ءامنوا وعملوا الصلحت واقاموا الصلوة وءاتوا الزكوة
لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يا ايها الذين ءامنوا ا
تقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مومنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب
من الله ورسوله وان تبتم فلكم رءوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة
فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه
الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يا ايها الذين ءامنوا اذا تداينتم
بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا ياب كاتب ان يكتب
كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان
كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل وا
ستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من
الشهداء ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى ولا ياب الشهداء اذا ما دعوا

ولا تسئموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهدة
وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجرة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا
تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه
فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وان كنتم
على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي
اوتمن امنته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهدة ومن يكتمها فانه اثم قلبه
والله بما تعملون عليم لله ما في السموت وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء
قدير امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمومنون كل امن بالله وملئكته وكتبه
ورسله واليوم الاخر لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك
ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها
ما اكتسبت وعليها ما كسبت ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل
علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا
واغفر لنا وارحمنا انت مولينا فانصرنا على القوم الكفرين سورة ال عمران
مئتا اية بسم الله الرحمن الرحيم الم الله لا اله الا هو الحي القيوم
نزل عليك الكتب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل من قبل هدى للناس
وانزل الفرقان ان الذين كفروا بايت الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام
ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف
يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلم وما اختلف الذين

هو الذي

هو الذي أنزل عليك الكتب منه ءايت محكمت هن أم الكتب وأخر متشبهت فأما الذين
في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشبه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله
إلا الله والرسخون في العلم يقولون ءامنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا
أولوا الالبب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الو
هاب ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد إن الذين كفروا
لن تغني عنهم أمولهم ولا أولدهم من الله شيئا وأولئك هم وقود النار كداب
ءال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايتنا فأخذهم الله بذنوبهم والله
شديد العقاب قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبيس المهاد
قد كان لكم ءاية في فيتين التقتا فية تقتل في سبيل الله وأخرى كافرة ترونهم مثليهم
رأي العين والله يويد بنصره من يشاء إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصر زين للناس حب الشهوت
من النساء والبنين والقنطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعم
والحرث ذلك متع الحيوة الدنيا والله عنده حسن المءاب قل أونبيكم بخير من ذلكم
للذين اتقوا عند ربهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها وأزوج مطهرة ورضون من الله والله
بصير بالعباد الذين يقولون ربنا إننا ءامنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصبرين
والصدقين والقنتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار شهد الله أنه لا إله إلا هو
والملئكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم إن الدين عند الله
الإسلم وما اختلف الذين أوتوا الكتب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم
ومن يكفر بايت الله فإن الله سريع الحساب فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي
لله ومن اتبعن وقل للذين أوتوا الكتب والأميين ءأسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا

وان تولوا فانما عليك البلغ والله بصير بالعباد ان الذين يكفرون بايت الله ويقتلون
النبيين بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم
اولئك الذين حبطت اعملهم في الدنيا والاخرة وما لهم من نصرين الم تر الى الذين اوتوا
نصيبا من الكتب يدعون الى كتب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم
معرضون ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودت وغرهم في دينهم
ما كانوا يفترون فكيف اذا جمعنهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون قل اللهم ملك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك
ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير
تولج اليل في النهار وتولج النهار في اليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي
وترزق من تشاء بغير حساب لا يتخذ المومنون الكفرين اولياء من دون المومنين
ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقية ويحذركم الله
نفسه والى الله المصير قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله ويعلم
ما في السموت وما في الارض والله على كل شيء قدير يوم تجد كل نفس ما عملت
من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله
نفسه والله رءوف بالعباد قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر
لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب
الكفرين ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمرن على العلمين ذرية
بعضها من بعض والله سميع عليم اذ قالت امرات عمرن رب اني نذرت لك ما في بطني
محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى

والله أعلم

والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذر
يتها من الشيطان الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها
زكرياء كلما دخل عليها زكرياء المحراب وجد عندها رزقا قال يمريم انى لك هذا
قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك دعا زكرياء ربه
قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فناداه الملائكة وهو قائم
يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيئا
من الصلحين قال رب انى يكون لي غلم وقد بلغني الكبر وامراتي عاقر قال كذلك الله
يفعل ما يشاء قال رب اجعل لي ءاية قال ءايتك الا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا
واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار واذ قالت الملائكة
يمريم ان الله اصطفيك وطهرك واصطفيك على نساء العلمين يمريم اقنتي
لربك واسجدي واركعي مع الركعين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت
لديهم اذ يلقون اقلمهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون اذ
قالت الملائكة يمريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم
وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصلحين
قالت رب انى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا
قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتب والحكمة والتورية والانجيل ورسولا
الى بني اسراءيل اني قد جئتكم بءاية من ربكم اني اخلق لكم من الطين كهيئة
الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابرئ الاكمه والابرص واحيي الموتى
باذن الله وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لاية لكم ان كنتم

ومصدقا لما بين يدي من التورية ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجيتكم

باية من ربكم فاتقوا الله واطيعون ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صرط مستقيم

فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله

امنا بالله واشهد بانا مسلمون ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا

مع الشهدين ومكروا ومكر الله والله خير المكرين اذ قال الله يعيسى اني متوفيك ور

افعك الي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم

القيمة ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فاما الذين

كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والاخرة وما لهم من نصرين واما الذين

امنوا وعملوا الصلحت فنوفيهم اجورهم والله لا يحب الظلمين ذلك نتلوه عليك

من الايت والذكر الحكيم ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب

ثم قال له كن فيكون ويعلمه الكتب والحكمة والتورية والانجيل ورسولا الى

بني اسرايل الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك

من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم

ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكذبين ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا الله

وان الله لهو العزيز الحكيم فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين قل يا اهل الكتب

تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيا ولا يتخذ

بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون يا اهل

الكتب لم تحاجون في ابرهيم وما انزلت التورية والانجيل الا من بعده افلا تعقلون

ها انتم هولاء حججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم

والله يعلم

والله يعلم وانتم لا تعلمون ما كان ابرهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما
وما كان من المشركين ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين
ءامنوا والله ولي المومنين ودت طايفة من اهل الكتب لو يضلونكم وما يضلون الا
انفسهم وما يشعرون يا اهل الكتب لم تكفرون بايت الله وانتم تشهدون يا
اهل الكتب لم تلبسون الحق بالبطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون وقالت طايفة
من اهل الكتب ءامنوا بالذي انزل على الذين ءامنوا وجه النهار واكفروا ءاخره لعلهم
يرجعون ولا تومنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله ان يوتى احد مثل
ما اوتيتم او يحاجوكم عند ربكم قل ان الفضل بيد الله يوتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم ومن اهل الكتب من ان تامنه بقنطار يوده اليك ومنهم من ان
تامنه بدينار لا يوده اليك الا ما دمت عليه قايما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الا
ميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون بلى من اوفى بعهده واتقى فان
الله يحب المتقين ان الذين يشترون بعهد الله وايمنهم ثمنا قليلا اوليك لا خلق لهم
في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم وان منهم لفريقا يلون السنتهم بالكتب لتحسبوه من الكتب وما هو من
الكتب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم
يعلمون ما كان لبشر ان يوتيه الله الكتب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا
عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربنيين بما كنتم تعلمون الكتب وبما كنتم
تدرسون ولا يامركم ان تتخذوا الملايكة والنبيين اربابا ايامركم بالكفر بعد
اذ انتم مسلمون واذ اخذ الله ميثق النبيين لما ءاتيتكم من كتب وحكمة

وسع عليم يختص برحمته من يشاء والله

ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال ءأقررتم وأخذتم على ذ
لكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك
فأولئك هم الفاسقون أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السماوات والأرض طوعا
وكرها وإليه يرجعون قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق
ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيئون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم
ونحن له مسلمون ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين
كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم
البينات والله لا يهدي القوم الظالمين أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون إلا الذين تابوا
من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم از
دادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون إن الذين كفروا وماتوا وهم
كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به أولئك لهم عذاب
أليم وما لهم من ناصرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء
فإن الله به عليم كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه
من قبل أن تنزل التوراة قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فمن افترى على الله
الكذب من بعد ذلك فأولئك هم الظالمون قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم
حنيفا وما كان من المشركين إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين
فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع
إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين قل يأهل الكتاب لم تكفرون بآيات

حزب

الله والله

الله والله شهيد على ما تعملون قل يا اهل الكتب لم تصدون عن سبيل الله من امن تبغونها
عوجا وانتم شهداء وما الله بغفل عما تعملون يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا
من الذين اوتوا الكتب يردوكم بعد ايمنكم كفرين وكيف تكفرون وانتم تتلى
عليكم ايت الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صرط مستقيم
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا
بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء
فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخونا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذ
كم منها كذلك يبين الله لكم ايته لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يدعون
الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين
تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينت واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض
وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمنكم
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمت
الله هم فيها خلدون تلك ايت الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعلمين
ولله ما في السموت وما في الارض والى الله ترجع الامور كنتم خير امة اخرجت للناس
تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله ولو امن اهل الكتب لكان
خيرا لهم منهم المومنون واكثرهم الفسقون لن يضروكم الا اذى وان يقتلوكم
يولوكم الادبر ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا الا بحبل من الله
وحبل من الناس وباءو بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا
يكفرون بايت الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
ليسوا سواء من اهل الكتب امة قائمة يتلون ايت الله اناء اليل وهم يسجدون يومنون

بالله واليوم الاخر ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسرعون في الخيرت واولئك من
الصلحين وما تفعلوا من خير فلن تكفروه والله عليم بالمتقين ان الذين كفروا لن تغني
عنهم اموالهم ولا اولدهم من الله شيا واولئك اصحب النار هم فيها خلدون مثل
ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا ا
نفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون يايها الذين امنوا لا
تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من
افوههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايت ان كنتم تعقلون ها انتم
اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتومنون بالكتب كله واذا لقوكم قالوا
امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات
الصدور ان تمسسكم حسنة تسوهم وان تصبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا
وتتقوا لا يضركم كيدهم شيا ان الله بما يعملون محيط واذ غدوت من اهلك
تبوئ المومنين مقعد للقتال والله سميع عليم اذ همت طائفتن منكم ان تفشلا والله
وليهما وعلى الله فليتوكل المومنون ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا
الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمومنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة الف
من الملئكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا وياتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم
بخمسة الف من الملئكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمين قلوبكم
به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم
فينقلبوا خايبين ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظلمون ولله ما في
السموت وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم يايها
الذين امنوا لا تاكلوا الربوا اضعفا مضعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار
التي اعدت

التي أعدت للكافرين وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا إلى مغفرة للمتقين
من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت الذين ينفقون في السراء والضراء
والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين إذا فعلوا
فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب
إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم
وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين قد خلت من
قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين هذا بيان
للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم
مؤمنين إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها
بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله
لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين أم حسبتم
أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين
ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون
وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم
على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله
الشاكرين وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا مؤجلا ومن
يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي
الشاكرين وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم
في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين
وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في

أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكفرين فآتيهم الله ثواب الدنيا وحسن
ثواب الآخرة والله يحب المحسنين يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم
على أعقبكم فتنقلبوا خسرين بل الله مولكم وهو خير النصرين سنلقي
في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطنا ومأويهم النار
وبيس مثوى الظلمين ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم
وتنزعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أريكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم
من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل
على المومنين إذ تصعدون ولا تلون على أحد والرسول يدعوكم في أخريكم
فأثبكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصبكم والله خبير بما تعملون
ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم
أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر
كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما
قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم
وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور إن
الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطن ببعض ما كسبوا ولقد
عفا الله عنهم إن الله غفور حليم يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا
وقالوا لإخونهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا
وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما
تعملون بصير ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون
ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت

فظا غليظ

فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم

في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ان ينصركم الله فلا غالب

لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المومنون وما

كان لنبي ان يغل ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة ثم توفى كل نفس ما كسبت

وهم لا يظلمون افمن اتبع رضون الله كمن باء بسخط من الله وماويه جهنم

وبيس المصير هم درجت عند الله والله بصير بما يعملون لقد من الله على المومنين اذ

رسولا

بعث فيهم من انفسهم يتلوا عليهم ايته ويزكيهم ويعلمهم الكتب والحكمة

وان كانوا من قبل لفي ضلل مبين اولما اصبتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا

قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير وما اصبكم يوم التقى الجمعن فباذن

الله وليعلم المومنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قتلوا في سبيل الله او ادفعوا

قالوا لو نعلم قتالا لاتبعنكم هم للكفر يوميذ اقرب منهم للايمن يقولون بافوههم

ما ليس في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولين قتلتم في سبيل الله

او متم لمغفرة اعلم بما يكتمون الذين قالوا لاخونهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا

قل فادرءوا عن انفسكم الموت ان كنتم صدقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا

بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا



بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله

وفضل وان الله لا يضيع اجر المومنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم

القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس قد

جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمنا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فا

نقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضون الله والله ذو فضل عظيم

إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين ولا يحزنك
الذين يسارعون في الكفر إنهم لن يضروا الله شيئا يريد الله ألا يجعل لهم حظا في الا
خرة ولهم عذاب عظيم إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان لن يضروا الله شيئا ولهم
عذاب أليم ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي لهم
ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز
الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من
يشاء فآمنوا بالله ورسله وإن تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم ولا يحسبن الذين
يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا
به يوم القيامة ولله ميراث السموات والأرض والله بما تعملون خبير لقد سمع
الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير
حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد
الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد
جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين
فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءو بالبينات والزبر والكتاب المنير كل
نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل
الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور لتبلون في أموالكم وأنفسكم
ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا
وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس
ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون لا
يحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة

من العذاب

من العذاب ولهم عذاب اليم ولله ملك السموت والارض والله على كل شيء قدير ان
في خلق السموت والارض واختلف اليل والنهار لايت لاولي الالبب الذين يذكرون الله قيما
وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموت والارض ربنا ما خلقت هذا بطلا
سبحنك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظلمين من انصار
ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمن ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا
وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم
القيمة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عمل منكم
من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديرهم واوذوا
في سبيلي وقتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنت تجري من
تحتها الانهر ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا
في البلد متع قليل ثم ماويهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم
جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار
وان من اهل الكتب لمن يومن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خشعين لله لا يشترون
بايت الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف ان الله سريع
الحساب يايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

سورة النساء مكية

بسم الله الرحمن الرحيم يايها الناس اتقوا
ربكم الذي خلقكم من نفس وحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا
ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا واتوا
اليتمى امولهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا امولهم الى امولكم
انه كان حوبا كبيرا وان خفتم الا تقسطوا في اليتمى فانكحوا ما طاب لكم من

من النساء مثنى وثلث وربع فإن خفتم ألا تعدلوا فوحدة أو ما ملكت أيمنكم
ذلك أدنى ألا تعولوا وءاتوا النساء صدقتهن نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا
فكلوه هنيئا مريئا ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قيما
وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا وابتلوا اليتمى حتى
إذا بلغوا النكاح فإن ءانستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها
إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا
للرجال نصيب مما ترك الولدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الولدان والأ
قربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتمى
والمسكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا وليخش الذين لو تركوا
من خلفهم ذرية ضعفا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا إن الذين
يأكلون أموال اليتمى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا
يوصيكم الله في أولدكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين
فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت وحدة فلها النصف ولأبويه لكل وحد منهما
السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن
كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصي بها أو دين ءاباؤكم وأبناؤكم
لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة من الله إن الله كان عليما حكيما ولكم
نصف ما ترك أزوجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما
تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم
ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين

خمس

وإن كان

وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت فلكل وحد منهما السدس فان
كانوا اكثر من ذلك فهم شركا في الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين غير
مضار وصية من الله والله عليم حليم تلك حدود الله ومن يطع الله ورسو
له يدخله جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص
الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خلدا فيها وله عذاب مهين والتي ياتين
الفحشة من نسايكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكو
هن في البيوت حتى يتوفيهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا والذان ياتينها منكم فاذو
هما فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيما انما التوبة على
الله للذين يعملون السو بجهلة ثم يتوبون من قريب فاوليك يتوب الله عليهم وكان
الله عليما حكيما وليست التوبة للذين يعملون السيات حتى اذا حضر احدهم
الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار اوليك اعتدنا لهم عذابا ا
ليما يايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النسا كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا
ببعض ما اتيتموهن الا ان ياتين بفحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فان كرهتمو
هن فعسى ان تكرهوا شيا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وان اردتم استبدال زوج مكان
زوج واتيتم احديهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيا اتاخذونه بهتنا واثما
مبينا وكيف تاخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثقا غليظا
ولا تنكحوا ما نكح اباوكم من النسا الا ما قد سلف انه كان فحشة ومقتا وسا
سبيلا حرمت عليكم امهتكم وبناتكم واخوتكم وعمتكم وخلتكم وبنات
الاخ وبنات الاخت وامهتكم التي ارضعنكم واخوتكم من الرضعة وامهت نسا
يكم وربيبكم التي في حجوركم من نسايكم التي دخلتم بهن فان لم تكونوا

دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم وأن تجمعوا بين
الأختين إلا ما قد سلف إن الله كان غفورا رحيما ۝ والمحصنات من النساء إلا ما
ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم
محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضة ولا جناح
عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة إن الله كان عليما حكيما ۝ ومن
لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم
من فتياتكم المؤمنات والله أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن
أهلهن وآتوهن أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات أخدان فإذا
أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي
العنت منكم وأن تصبروا خير لكم والله غفور رحيم ۝ يريد الله ليبين لكم ويهديكم
سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم ۝ والله
يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما ۝ يريد
الله أن يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفا ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم
بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم
ذلك
رحيما ۝ ومن يفعل عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا ۝
إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كر
يما ۝ ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا
وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله إن الله كان بكل شيء عليما ۝
ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون والذين عقدت أيمانكم فآتوهم
نصيبهم إن الله كان على كل شيء شهيدا ۝ الرجال قوامون على النساء بما فضل الله

بعضهم

بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم فالصلحت قنتت حفظت للغيب بما حفظ
الله والتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم
فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا
حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلحا يوفق الله بينهما ان الله كان
عليما خبيرا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالولدين احسنا وبذي القربى
واليتمى والمسكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل
وما ملكت ايمنكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا الذين يبخلون ويامرون الناس
بالبخل ويكتمون ما ءاتيهم الله من فضله واعتدنا للكفرين عذابا مهينا والذين
ينفقون اموالهم رئاء الناس ولا يومنون بالله ولا باليوم الاخر ومن يكن الشيطن له قرينا
فساء قرينا وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا مما رزقهم الله
وكان الله بهم عليما ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضعفها ويوت
من لدنه اجرا عظيما فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هولاء شهيدا
يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله
حديثا يايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكرى حتى تعلموا ما تقولون
ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم
من الغائط او لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من
الكتب يشترون الضللة ويريدون ان تضلوا السبيل والله اعلم باعدائكم و
كفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه
ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع ورعنا ليا بالسنتهم وقالوا سمعنا

وطعنا

وطعنا في الدين ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم
واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يومنون الا قليلا يايها الذين اوتوا الكتب
امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبرها
او نلعنهم كما لعنا اصحب السبت وكان امر الله مفعولا ان الله لا يغفر ان يشرك
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما
الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشا ولا يظلمون فتيلا
انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا
من الكتب يومنون بالجبت والطغوت ويقولون للذين كفروا هولا اهدى من الذين
امنوا سبيلا اوليك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم
نصيب من الملك فاذا لا يوتون الناس نقيرا ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله
من فضله فقد اتينا ال ابرهيم الكتب والحكمة واتينهم ملكا عظيما فمنهم
من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا بايتنا
سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلنهم جلودا غيرها ليذوقوا
العذاب ان الله كان عزيزا حكيما والذين امنوا وعملوا الصلحت سندخلهم
جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا لهم فيها ازوج مطهرة وندخلهم
ظلا ظليلا ان الله يامركم ان تودوا الامنت الى اهلها واذا حكمتم بين الناس
ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا يايها الذين
امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنزعتم في شيء فردوه
الى الله والرسول ان كنتم تومنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تاويلا
الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحكموا

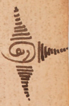
الى الطغوت

إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا وإذا قيل
لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا فكيف
إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا
إحسانا وتوفيقا أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم
وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم
إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله
توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم
حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا
من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا
لهم وأشد تثبيتا وإذا لآتيناهم من لدنا أجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما
ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما يا أ
يها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعا وإن منكم لمن ليبطئن
فإن أصابتكم مصيبة قال قد أنعم الله علي إذ لم أكن معهم شهيدا ولئن أصابكم
فضل من الله ليقولن كأن لم يكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فأفوز
فوزا عظيما فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل
في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا عظيما وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله
والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها وا
جعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين
كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفا

ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة فلما كتب عليهم
القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت
علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل متع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون
فتيلا أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وإن تصبهم حسنة
يقولوا هذه من عند الله وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند
قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ما أصابك من حسنة فمن
الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا
من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا ويقولون
طاعة فإذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون
فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند
غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه
إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله
عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلا فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك
وحرض المومنين عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا
من يشفع شفعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفعة سيئة يكن له
كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها
أو ردوها إن الله كان على كل شيء حسيبا الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم
القيمة لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثا فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم
بما كسبوا أتريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطنا تهدوا من أضل الله ومن يضلل الله
فلن تجد له سبيلا ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم أولياء

حتى يهاجروا

فى سبيل الله فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا
نصيرا الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثق او جاءوكم حصرت صدورهم
ان يقتلوكم او يقتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقتلوكم فان
اعتزلوكم فلم يقتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا
ستجدون ءاخرين يريدون ان يامنوكم ويامنوا قومهم كلما ردوا الى الفتنة اركسوا
فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلوهم
حيث ثقفتموهم واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطنا مبينا وما كان لمومن ان يقتل
مومنا الا خطا ومن قتل مومنا خطا فتحرير رقبة مومنة ودية مسلمة الى اهله
الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم وهو مومن فتحرير رقبة مومنة وان كان من
قوم بينكم وبينهم ميثق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة فمن لم يجد فصيام شهرين
متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم
خلدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما يا ايها الذين ءامنوا اذا
ضربتم فى سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مومنا تبتغون
عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم
فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا لا يستوى القعدون من المومنين غير اولى الضرر
والمجهدون فى سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجهدين باموالهم وانفسهم
على القعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجهدين على القعدين اجرا عظيما
درجت منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما ان الذين توفيهم الملئكة
ظالمى انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين فى الارض قالوا الم تكن
ارض الله وسعة فتهاجروا فيها فاولئك ماويهم جهنم وساءت مصيرا



الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدن لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك
عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ومن يهاجر في سبيل الله يجد في
الارض مرغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما واذا ضربتم في الارض فليس
عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكفرين
كانوا لكم عدوا مبينا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم
معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتات طائفة
اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا
لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة وحدة ولا جناح عليكم
ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم
ان الله اعد للكفرين عذابا مهينا فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قيما وقعودا
وعلى جنوبكم فاذا اطمانتم فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على المومنين كتبا
موقوتا ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون وترجون
من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما انا انزلنا اليك الكتب بالحق لتحكم
بين الناس بما اريك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما
ولا تجدل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما يستخفون
من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله
بما يعملون محيطا ها انتم هؤلاء جدلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجدل الله
عنهم يوم القيمة ام من يكون عليهم وكيلا ومن يعمل سوءا او يظلم
نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ومن يكسب اثما فانما يكسبه

على نفسه

على نفسه وكان الله عليما حكيما ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا فقد
احتمل بهتنا واثما مبينا ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك
وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شيء وانزل الله عليك الكتب والحكمة
وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما لا خير في كثير من نجويهم
الا من امر بصدقة او معروف او اصلح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف
نوتيه اجرا عظيما ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المو
منين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما
دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضللا بعيدا ان يدعون من دونه الا
انثا وان يدعون الا شيطنا مريدا لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ولا
ضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان الانعم ولامرنهم فليغيرن خلق الله
ومن يتخذ الشيطن وليا من دون الله فقد خسر خسرنا مبينا يعدهم ويمنيهم وما
يعدهم الشيطن الا غرورا اوليك ماويهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا والذين
امنوا وعملوا الصلحت سندخلهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا
وعد الله حقا ومن اصدق من الله قيلا ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتب من يعمل
سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ومن يعمل من الصلحت من ذكر او انثى
وهو مومن فاوليك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه
لله وهو محسن واتبع ملة ابرهيم حنيفا واتخذ الله ابرهيم خليلا ولله ما في السموت
وما في الارض وكان الله بكل شيء محيطا ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم في
الكللة ان امرؤا فيهن وما يتلى عليكم في الكتب في يتمى النساء التي لا توتونهن ما
كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدن وان تقوموا لليتمى بالقسط

وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليما وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا
فلا جناح عليهما أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير وأحضرت الانفس الشح وإن
تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا ولن تستطيعوا أن
تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وإن تصلحوا
وتتقوا فإن الله كان غفورا رحيما وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله
وسعا حكيما ولله ما في السموت وما في الارض ولقد وصينا الذين أوتوا الكتب
من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله وإن تكفروا فإن لله ما في السموت وما في الارض
وكان الله غنيا حميدا ولله ما في السموت وما في الارض وكفى بالله وكيلا
إن يشأ يذهبكم أيها الناس ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديرا من كان يريد
ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة وكان الله سميعا بصيرا يأيها الذين
ءامنوا كونوا قومين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الولدين والاقربين
إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلوا أو تعرضوا
فإن الله كان بما تعملون خبيرا يأيها الذين ءامنوا ءامنوا بالله ورسوله والكتب الذي
نزل على رسوله والكتب الذي أنزل من قبل ومن يكفر بالله وملئكته وكتبه ور
سله واليوم الاخر فقد ضل ضللا بعيدا إن الذين ءامنوا ثم كفروا ثم ءامنوا ثم كفروا
ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا بشر المنفقين بأن لهم
عذابا أليما الذين يتخذون الكفرين أولياء من دون المومنين أيبتغون عندهم العزة فإن
العزة لله جميعا وقد نزل عليكم في الكتب أن إذا سمعتم ءايت الله يكفر بها
ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذا مثلهم
إن الله جامع المنفقين والكفرين في جهنم جميعا الذين يتربصون بكم فإن

كان لكم

كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان للكفرين نصيب قالوا الم نستحوذ
عليكم ونمنعكم من المومنين فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله للكفرين على المو
منين سبيلا ان المنفقين يخدعون الله وهو خدعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى
يراون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هولاء ولا الى هولاء ومن يضلل
الله فلن تجد له سبيلا يايها الذين امنوا لا تتخذوا الكفرين اوليا من دون المومنين
اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطنا مبينا ان المنفقين في الدرك الاسفل من النار ولن
تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاوليك
مع المومنين وسوف يوت الله المومنين اجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم ان شكر
تم وامنتم وكان الله شاكرا عليما لا يحب الله الجهر بالسو من القول الا من ظلم وكان
الله سميعا عليما ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سو فان الله كان عفوا قديرا
ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نومن ببعض
ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اوليك هم الكفرون حقا واعتدنا
للكفرين عذابا مهينا والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم
اوليك سوف نوتيهم اجورهم وكان الله غفورا رحيما يسلك اهل الكتب ان
تنزل عليهم كتبا من السما فقد سالوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا
الله جهرة فاخذتهم الصعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاتهم
البينت فعفونا عن ذلك واتينا موسى سلطنا مبينا ورفعنا فوقهم الطور بميثقهم
وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت واخذنا منهم ميثقا
غليظا فبما نقضهم ميثقهم وكفرهم بايت الله وقتلهم الانبيا بغير حق وقولهم قلوبنا
غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يومنون الا قليلا وبكفرهم وقولهم

على مريم بهتنا عظيما وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه
وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم
الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما وان من
اهل الكتب الا ليومنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا فبظلم من الذين
هادوا حرمنا عليهم طيبت احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم
الربوا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالبطل واعتدنا للكفرين منهم عذابا اليما
لكن الرسخون في العلم منهم والمومنون يومنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك
والمقيمين الصلوة والموتون الزكوة والمومنون بالله واليوم الاخر اوليك سنوتيهم
اجرا عظيما انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا
الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهرون
وسليمن واتينا داود زبورا ورسلا قد قصصنهم عليك من قبل ورسلا لم
نقصصهم عليك من قبل ورسلا لم نقصص وكلم الله موسى تكليما رسلا مبشرين
ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما
لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملئكة يشهدون وكفى بالله شهيدا
ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضللا بعيدا ان الذين كفروا وظلموا
لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خلدين فيها ابدا
وكان ذلك على الله يسيرا يايها الناس قد جاكم الرسول بالحق من ربكم
فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في السموت والارض وكان الله عليما حكيما
يا اهل الكتب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح
عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القيها الى مريم وروح منه فامنوا
بالله

بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله وحد لا اله الا هو
سبحنه ان يكون له ولد له ما في السموت وما في الارض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف
المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملئكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر
فسيحشرهم اليه جميعا فاما الذين امنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم اجورهم ويزيدهم
من فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون لهم
من دون الله وليا ولا نصيرا يايها الناس قد جاكم برهن من ربكم وانزلنا اليكم
نورا مبينا فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة
منه وفضل ويهديهم اليه صرطا مستقيما يستفتونك قل الله يفتيكم في الكللة
ان امرؤا هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها
ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثن مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذ
كر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شي عليم سورة
العقود وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم يايها الذين امنوا
اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعم الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم
حرم ان الله يحكم ما يريد يايها الذين امنوا لا تحلوا شعئر الله ولا الشهر الحرام
ولا الهدي ولا القلئد ولا امين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضونا واذا
حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنان قوم ان صدوكم عن المسجد
الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدون واتقوا
الله ان الله شديد العقاب حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل
لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمترديه والنطيحة
وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلم ذلكم

فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فمن اضطر في
مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم يسءلونك ماذا احل لهم قل احل
لكم الطيبت وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا
الله
مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب
اليوم احل لكم الطيبت وطعام الذين اوتوا الكتب حل لكم وطعامكم حل لهم
والمحصنت من المومنت والمحصنت من الذين اوتوا الكتب من قبلكم اذا
ءاتيتموهن اجورهن محصنين غير مسفحين ولا متخذي اخدان ومن يكفر بالايمن
فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخسرين يايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة
فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برءوسكم وارجلكم الى
الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جا احد منكم
من الغايط او لمستم النسا فلم تجدوا ما فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهر
كم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون واذكروا نعمة الله عليكم
وميثقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات
الصدور يايها الذين امنوا كونوا قومين لله شهدا بالقسط ولا يجرمنكم
شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون
وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصلحت لهم مغفرة واجر عظيم والذين
كفروا وكذبوا بايتنا اوليك اصحب الجحيم يايها الذين امنوا اذكروا
نعمت الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم
عنكم



عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المومنون ۝ ولقد اخذ الله ميثق بني إسرءيل
وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله إني معكم لئن اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة
وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لأكفرن عنكم سيئا
تكم ولأدخلنكم جنت تجري من تحتها الانهر فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل
سواء السبيل فبما نقضهم ميثقهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قسية يحرفون الكلم
عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فا
عف عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين ومن الذين قالوا إنا نصرى اخذنا ميثقهم فنسوا
حظا مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيمة وسوف
ينبئهم الله بما كانوا يصنعون يأهل الكتب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا
مما كنتم تخفون من الكتب ويعفوا عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتب مبين
يهدي به الله من اتبع رضونه سبل السلم ويخرجهم من الظلمت إلى النور باذنه
ويهديهم إلى صرط مستقيم لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم
قل فمن يملك من الله شيئا إن اراد أن يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الأرض جميعا
ولله ملك السموت والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير وقالت
اليهود والنصرى نحن ابنؤا الله واحبؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم
بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموت والارض وما
بينهما واليه المصير يأهل الكتب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من
الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل
شيء قدير وإذ قال موسى لقومه يقوم اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم
أنبياء وجعلكم ملوكا واتيكم ما لم يوت احدا من العلمين يقوم ادخلوا الارض

المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خسرين قالوا يموسى
ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا
دخلون قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا
دخلتموه فانكم غلبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مومنين قالوا يموسى انا لن ندخلها
ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقتلا انا ههنا قعدون قال رب اني لا املك
الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفسقين قال فانها محرمة عليهم اربعين
سنة يتيهون في الارض فلا تاس على القوم الفسقين واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق
اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك قال انما يتقبل
الله من المتقين لين بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك
اني اخاف الله رب العلمين اني اريد ان تبوا باثمي واثمك فتكون من اصحب النار
وذلك جزوا الظلمين فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخسرين فبعث
الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري سوءة اخيه قال يويلتى اعجزت ان
اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي فاصبح من الندمين من اجل
ذلك كتبنا على بني اسرايل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض
فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا ولقد جا
تهم رسلنا بالبينت ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون انما جزوا
الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع
ايديهم وارجلهم من خلف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة
عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور
رحيم يايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجهدوا في سبيله

لعلكم

لعلكم تفلحون ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به
من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم يريدون ان يخرجوا من النار وما
هم بخرجين منها ولهم عذاب مقيم والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما
كسبا نكلا من الله والله عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه
ان الله غفور رحيم الم تعلم ان الله له ملك السموت والارض يعذب من يشاء ويغفر
لمن يشاء والله على كل شيء قدير يايها الرسول لا يحزنك الذين يسرعون في الكفر
من الذين قالوا امنا بافوههم ولم تومن قلوبهم ومن الذين هادوا سمعون للكذب
سمعون لقوم اخرين لم ياتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم
هذا فخذوه وان لم توتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيا او
لئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم
سمعون للكذب اكلون للسحت فان جاءوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم
وان تعرض عنهم فلن يضروك شيا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب
المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم التورية فيها حكم الله ثم يتولون من
بعد ذلك وما اولئك بالمومنين انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها
النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربنيون والاحبار بما استحفظوا من كتب الله
وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بايتي ثمنا قليلا
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكفرون وكتبنا عليهم فيها ان النفس
بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن
تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظلمون وقفينا
على اثرهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التورية واتينه الانجيل فيه

هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التورية وهدى وموعظة للمتقين وليحكم اهل الا
نجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفسقون وانزلنا
اليك الكتب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم
بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهـ
جا ولو شاء الله لجعلكم امة وحدة ولكن ليبلوكم في ما ءاتيكم فاستبقوا الخيرت
الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وان احكم بينهم
بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك
فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا
من الناس لفسقون افحكم الجهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم
يوقنون يايها الذين ءامنوا لا تتخذوا اليهود والنصرى اولياء بعضهم اولياء بعض
ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظلمين فترى الذين
في قلوبهم مرض يسرعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى
الله ان ياتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم
ندمين ويقول الذين ءامنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمنهم
انهم لمعكم حبطت اعملهم فاصبحوا خسرين يايها الذين ءامنوا
من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
اذلة على المؤمنين اعزة على الكفرين يجهدون في سبيل الله ولا يخافون
لومة لائم ذلك فضل الله يوتيه من يشاء والله وسع عليم انما وليكم
الله ورسوله والذين ءامنوا فان حزب الله هم الغلبون يايها الذين
ءامنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتب

الذين يقيمون الصلوة

ويؤتون الزكوة وهم ركعون ومن يتول الله ورسوله والذين ءامنوا فان حزب

من قبلكم

نصف الحزب

من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين وإذا ناديتم إلى الصلوة
اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون قل يأهل الكتب هل تنقمون منا
إلا أن ءامنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل وأن أكثركم فسقون قل هل أنبئكم
بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير
وعبد الطغوت أولئك شر مكانا وأضل عن سواء السبيل وإذا جاءوكم قالوا ءا
منا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله أعلم بما كانوا يكتمون وترى كثيرا
منهم يسرعون في الإثم والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون لولا ينهيهم
الربنيون والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون وقالت
اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف
يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغينا وكفرا وألقينا بينهم العدا
وة والبغضاء إلى يوم القيمة كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ويسعون في الأرض
فسادا والله لا يحب المفسدين ولو أن أهل الكتب ءامنوا واتقوا لكفرنا عنهم
سيئاتهم ولأدخلنهم جنت النعيم ولو أنهم أقاموا التورية والإنجيل وما
أنزل إليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم منهم أمة مقتصدة
وكثير منهم ساء ما يعملون يأيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن
لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكفرين
قل يأهل الكتب لستم على شيء حتى تقيموا التورية والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم
وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغينا وكفرا فلا تأس على القوم الكفرين
إن الذين ءامنوا والذين هادوا والصبئون والنصرى من ءامن بالله واليوم الآخر وعمل صلحا
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لقد أخذنا ميثق بني إسراءيل وأرسلنا إليهم رسلا

كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون وحسبوا
ألا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم
والله بصير بما يعملون لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح
يبني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة
ومأويه النار وما للظلمين من أنصار لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلثة وما من
إله إلا إله وحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم
أفلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ما المسيح ابن مريم إلا رسول
قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين
لهم الأيت ثم انظر أنى يؤفكون قل أتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا
ولا نفعا والله هو السميع العليم قل يأهل الكتب لا تغلوا في دينكم غير الحق
ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل
لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما
عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون
ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط
الله عليهم وفي العذاب هم خلدون ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه
ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم فسقون لتجدن أشد الناس عداوة
للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين
قالوا إنا نصرى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون وإذا
سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون
ربنا آمنا فاكتبنا مع الشهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع

أن يدخلنا

ربع

ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين فأثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم
يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين
وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون لا يؤاخذكم الله
باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام
عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن
لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم
كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر
والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون إنما
يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذ
كر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا
فإن توليتم فانما على رسولنا علموا انما على رسولنا البلاغ المبين ليس على الذين آمنوا
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم ا
تقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم
الله بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن
اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم
ان الله يحكم ما يريد ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به
ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مسكين أو عدل ذلك صياما
ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام
أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم

حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون جعل الله الكعبة البيت الحرام قيما للناس والشهر
الحرام والهدي والقلايد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموت وما في الارض وان
الله بكل شيء عليم اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم ما على الرسو
ل الا البلغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك
كثرة الخبيث فاتقوا الله يأولي الالبب لعلكم تفلحون يايها الذين امنوا لا تسلوا
عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم وان تسلوا عنها حين ينزل القرءان تبد لكم عفا
الله عنها والله غفور حليم قد سالها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كفرين
ما جعل الله من بحيرة ولا سايبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على
الله الكذب واكثرهم لا يعقلون واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الر
سول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه ءاباءنا اولو كان ءاباؤهم لا يعلمون شيا ولا
يهتدون يايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم
الى الله مرجعكم جميعا فينبيكم بما كنتم تعملون يايها الذين امنوا
شهدة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم
او ءاخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصبتكم الموت تحبسونهما
مصيبة
من بعد الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم
شهدة الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران يقومان
مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهدتنا احق من شهدتهما
وما اعتدينا انا اذا لمن الظلمين ذلك ادنى ان ياتوا بالشهدة على وجهها او يخافوا
ان ترد ايمن بعد ايمنهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفسقين
يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علم الغيوب
اذ قال

اذ قال الله يعيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى ولدتك اذ ايدتك بروح القدس
تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك الكتب والحكمة والتورية والانجيل
واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ
الاكمه والابرص باذني واذ تخرج الموتى باذني واذ كففت بني اسرا
يل عنك اذ جئتهم بالبينت فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين واذ
اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا واشهد باننا مسلمون اذ قال
الحواريون يعيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء
قال اتقوا الله ان كنتم مومنين قالوا نريد ان ناكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم
ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشهدين قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل
علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك وارزقنا وانت خير
الرزقين قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه
احدا من العلمين واذ قال الله يعيسى ابن مريم ءانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين
من دون الله قال سبحنك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته
تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علم الغيوب ما قلت لهم
الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم
عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال الله هذا يوم ينفع الصدقين
صدقهم لهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا
عنه ذلك الفوز العظيم لله ملك السموت والارض وما فيهن وهو على كل شيء
قدير سورة الانعام مكية وهي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

الذي خلق السموت والارض وجعل الظلمت والنور ثم الذين كفروا بربهم
يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم
تمترون وهو الله في السموت وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم
ما تكسبون وما تاتيهم من اية من ايت ربهم الا كانوا عنها معرضين
فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف ياتيهم انبؤا ما كانوا به يستهزءون
الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكنهم في الارض ما لم نمكن لكم
وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الانهر تجري من تحتهم فاهلكنهم
بذنوبهم وانشانا من بعدهم قرنا اخرين ولو نزلنا عليك كتبا في
قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين وقالوا
لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ولو جعلنه
ملكا لجعلنه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ برسل
من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل
سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عقبة المكذبين قل لمن
ما في السموت والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم
الى يوم القيمة لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون
وله ما سكن في اليل والنهار وهو السميع العليم قل اغير الله اتخذ وليا فا
طر السموت والارض وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان ا
كون اول من اسلم ولا تكونن من المشركين قل اني اخاف ان عصيت
ربي عذاب يوم عظيم من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك
هو الفوز المبين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك

العليم

بخير

بخير فهو على كل شيء قدير وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير قل اي شيء اكبر
شهدة قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا القران لانذركم به ومن بلغ
اينكم لتشهدون ان مع الله الهة اخرى قل لا اشهد قل انما هو اله وحد وانني بريء
مما تشركون الذين ءاتينهم الكتب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الذين خسروا انفسهم
فهم لا يومنون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بايته انه لا يفلح الظلمون
ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين شركاوكم الذين كنتم
تزعمون ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا
على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلو
بهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان يروا كل اية لا يومنوا بها حتى اذا
جاءوك يجدلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا اسطير الاولين وهم ينهون
عنه وينئون عنه وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا
يليتنا نرد ولا نكذب بايت ربنا ونكون من المومنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون
من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكذبون وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا
وما نحن بمبعوثين ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا
قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله
حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يحسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون
اوزارهم على ظهورهم الا ساء ما يزرون وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار
الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذ
بونك ولكن الظلمين بايت الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا
على ما كذبوا واوذوا حتى اتيهم نصرنا ولا مبدل لكلمت الله ولقد جاءك

من نبإي المرسلين وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض
او سلما في السماء فتاتيهم باية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من
الجاهلين انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون وقالوا
وقالوا لولا نزل عليه اية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل اية ولكن اكثرهم لا يعلمون
وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من
شيء ثم الى ربهم يحشرون والذين كذبوا باياتنا صم وبكم في الظلمات
من يشإ الله يضلله ومن يشا يجعله على صراط مستقيم قل ارايتكم ان اتيكم عذاب
الله او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين بل اياه تدعون فيكشف
ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذ
نهم بالباساء والضراء لعلهم يتضرعون فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا ولكن
قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا
عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون
فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين قل ارايتم ان اخذ الله سمعكم
وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير الله ياتيكم به انظر كيف نصرف
الايات ثم هم يصدفون قل ارايتكم ان اتيكم عذاب الله بغتة او جهرة هل
يهلك الا القوم الظالمون وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين فمن امن
واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا باياتنا يمسهم العذاب
العذاب بما كانوا يفسقون قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب
ولا اقول لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي قل هل يستوي الاعمى والبصير
افلا تتفكرون وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه
ولي ولا شفيع

ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون
وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطرد
هم فتكون من الظلمين وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم
من بيننا أليس الله بأعلم بالشكرين وإذا جاءك الذين يومنون بآياتنا فقل سلم عليكم
كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهلة ثم تاب
من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم وكذلك نفصل الآيت ولتستبين سبيل المجرمين
قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما
أنا من المهتدين قل إني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به إن
الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفصلين قل لو أن عندي ما تستعجلون به لقضي
الأمر بيني وبينكم والله أعلم بالظلمين وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو
ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمت الأرض ولا ر
طب ولا يابس إلا في كتب مبين وهو الذي يتوفيكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم
يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم
تعملون وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء أحدكم
الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا إلى الله مولىهم الحق ألا له الحكم وهو
أسرع الحسبين قل من ينجيكم من ظلمت البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن أنجىنا
من هذه لنكونن من الشكرين قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم تشر
كون قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الآيت لعلهم يفقهون وكذب
به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبإ مستقر وسوف تعلمون

وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك
الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وما على الذين يتقون من حساب
هم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا
وغرتهم الحياة الدنيا وذكر به أن تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله
ولي ولا شفيع وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا
لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون قل أندعوا من دون الله
ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على أعقابنا بعد إذ هدانا الله كالذي استهوته الشياطين
في الأرض حيران له أصحاب يدعونه إلى الهدى ائتنا قل إن هدى الله هو الهدى وأمرنا
لنسلم لرب العالمين وأن أقيموا الصلاة واتقوه وهو الذي إليه تحشرون وهو الذي
خلق السماوات والأرض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ
في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناما
آلهة إني أراك وقومك في ضلال مبين وكذلك نري إبراهيم ملكوت السماوات
والأرض وليكون من الموقنين فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما أفل
قال لا أحب الآفلين فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهدني
ربي لأكونن من القوم الضالين فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر
فلما أفلت قال يا قوم إني بريء مما تشركون إني وجهت وجهي للذي فطر السماوات
والأرض حنيفا وما أنا من المشركين وحاجه قومه قال أتحاجوني في الله وقد
هدان ولا أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما
أفلا تتفكرون وانذر به الذين ~~يخافون أن يحشروا~~ أفلا تتذكرون وكيف أخاف ما
أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا

فأي الفريقين

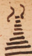
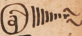
فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه نرفع
درجت من نشاء إن ربك حكيم عليم ووهبنا له إسحق ويعقوب كلا هدينا ونو
حا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمن وأيوب ويوسف وموسى وهرون وكذ
لك نجزي المحسنين وزكرياء ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصلحين وإسمعيل واليسع
ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العلمين ومن آبائهم وذريتهم وإخوانهم واجتبينهم
وهدينهم إلى صراط مستقيم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو
أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون أولئك الذين آتينهم الكتب والحكم والنبوة
فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكفرين أولئك الذين هدى الله
فبهديهم اقتده قل لا أسئلكم عليه أجرا إن هو إلا ذكرى للعلمين وما قدروا الله
حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء قل من أنزل الكتب الذي جاء به موسى
نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا
أنتم ولا آباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وهذا كتب أنزلنه مبر
ك [illegible] مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم القرى ومن حولها
والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون ومن أظلم ممن
افترى على الله كذبا أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله
ولو ترى إذ الظلمون في غمرت الموت والملئكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم
اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آيته
تستكبرون ولقد جئتمونا فردى كما خلقنكم أول مرة وتركتم ما خو
لنكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم



شركٰؤا لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ان الله فالق الحب والنوى
يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون فالق الاصباح وجعل
اليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل لكم
النجوم لتهتدوا بها في ظلمت البر والبحر قد فصلنا الايت لقوم يعلمون وهو الذي
انشاكم من نفس وحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الايت لقوم يفقهون
وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا نخرج
منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنت من اعناب والزيتون والرمان
مشتبها وغير متشبه انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه ان في ذلكم لايت لقوم يومنون
وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنت بغير علم سبحنه وتعلى عما
يصفون بديع السموت والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صحبة وخلق كل شيء
وهو بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خلق كل شيء فاعبدوه وهو
على كل شيء وكيل لا تدركه الابصر وهو يدرك الابصر وهو اللطيف الخبير قد جاءكم
بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ وكذلك
نصرف الايت وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون اتبع ما اوحي اليك من ربك
لا اله الا هو واعرض عن المشركين ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلنك عليهم
حفيظا وما انت عليهم بوكيل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله
عدوا بغير علم كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم
بما كانوا يعملون واقسموا بالله جهد ايمنهم لئن جاءتهم اية ليومنن بها
قل انما الايت عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يومنون ونقلب افئدتهم
وابصرهم كما لم يومنوا به اول مرة ونذرهم في طغينهم يعمهون ولو اننا

نزلنا

نزلنا اليهم الملئكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليومنوا
الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شيطين
الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذ
رهم وما يفترون ولتصغى اليه افدة الذين لا يومنون بالاخرة وليرضوه وليقترفوا
ما هم مقترفون افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتب مفصلا والذين
اتينهم الكتب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين وتمت
كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلمته وهو السميع العليم وان تطع اكثر
من في الارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون ان ربك
هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فكلوا مما ذكر اسم الله
عليه ان كنتم بايته مومنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه
وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوايهم
بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين وذروا ظهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون
الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه
وانه لفسق وان الشيطين ليوحون الى اوليائهم ليجدلوكم وان اطعتموهم انكم
لمشركون اومن كان ميتا فاحيينه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في
الظلمت ليس بخارج منها كذلك زين للكفرين ما كانوا يعملون وكذلك
جعلنا في كل قرية اكبر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم وما
يشعرون واذا جاءتهم اية قالوا لن نومن حتى نوتى مثل ما اوتي رسل الله الله اعلم حيث
يجعل رسلته سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون
فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلم ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا


حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون وهذا
صراط ربك مستقيما قد فصلنا الايت لقوم يذكرون لهم دار السلم عند
ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ويوم نحشرهم جميعا يمعشر الجن قد
استكثرتم من الانس وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا
اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثويكم خلدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم
عليم وكذلك نولي بعض الظلمين بعضا بما كانوا يكسبون يمعشر الجن والانس
الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم ايتي وينذرونكم لقاء يومكم
هذا قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا على انفسهم
انهم كانوا كفرين ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها
غفلون ولكل درجت مما عملوا وما ربك بغفل عما يعملون وربك الغني ذو الر
حمة ان يشا يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما انشاكم من ذرية
قوم اخرين ان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين قل يقوم اعملوا على مكانتكم
اني عمل فسوف تعلمون من تكون له عقبة الدار انه لا يفلح الظلمون وجعلوا لله
مما ذرا من الحرث والانعم نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا
فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء
ما يحكمون وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولدهم شركاؤهم ليردوهم
وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون وقالوا هذه
انعم وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم وانعم حرمت ظهورها وانعم
لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا ما
في بطون هذه الانعم خالصة لذكورنا ومحرم على ازوجنا وان يكن ميتة فهم فيه

عمل

شركاء

شركاؤهم سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم قد خسر الذين قتلوا أولادهم
سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين وهو
الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان
متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه
لا يحب المسرفين ومن الأنعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات
الشيطان إنه لكم عدو مبين ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل آلذكرين
حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم صادقين
ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه
أرحام الأنثيين أم كنتم شهداء إذ وصاكم الله بهذا فمن أظلم ممن افترى على
الله كذبا ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدي القوم الظالمين قل لا أجد في ما أوحي إلي محرما
على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا
أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم وعلى الذين هادوا حرمنا
كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا
أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون فإن كذبوك فقل ربكم
ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين سيقول الذين أشركوا لو شاء
الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى
ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون
قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين قل هلم شهداءكم الذين يشهدون
أن الله حرم هذا فإن شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين
لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا

به شيـا وبالولدين احسنا ولا تقتلوا اولدكم من املق نحن نرزقكم واياهم ولا تقر
بوا الفوحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم
به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل
والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد
الله اوفوا ذلكم وصيكم به لعلكم تذكرون وان هذا صرطي مستقيما فاتبعوه
ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون ثم اتينا
موسى الكتب تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء
ربهم يومنون وهو الذي مد الارض وهذا كتب انزلنه مبرك فاتبعوه واتقوا لعلكم
ترحمون ان تقولوا انما انزل الكتب على طايفتين من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغفلين
او تقولوا لو انا انزل علينا الكتب لكنا اهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم
وهدى ورحمة فمن اظلم ممن كذب بايت الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون
عن ايتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون هل ينظرون الا ان تاتيهم الملئكة او ياتي ربك
او ياتي بعض ايت ربك يوم ياتي بعض ايت ربك لا ينفع نفسا ايمنها لم تكن
امنت من قبل او كسبت في ايمنها خيرا قل انتظروا انا منتظرون ان الذين فرقوا دينهم
وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبيهم بما كانوا يفعلون
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون
قل انني هدىني ربي الى صرط مستقيم دينا قيما ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشر
كين قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العلمين لا شريك له وبذلك امرت
وانا اول المسلمين قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس الا عليها
ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبيكم بما كنتم فيه تختلفون وهو

الذي

الذي جعلكم خليف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجت ليبلوكم في ما ءاتيكم ان ربك
سريع العقاب وانه لغفور رحيم

سورة الاعراف مدينة وهي

بسم الله الرحمن الرحيم المص كتب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه
لتنذر به وذكرى للمومنين اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء
قليلا ما تذكرون وكم من قرية اهلكنها فجاءها باسنا بيتا او هم قايلون فما كان
دعويهم اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا انا كنا ظلمين فلنسلن الذين ارسل اليهم ولنسلن
المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غايبين والوزن يوميذ الحق فمن ثقلت موزينه
فاولئك هم المفلحون ومن خفت موزينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا
بايتنا يظلمون ولقد مكنكم في الارض وجعلنا لكم فيها معيش قليلا ما تشكرون
ولقد خلقنكم ثم صورنكم ثم قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس
لم يكن من السجدين قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار
وخلقته من طين قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصغرين
قال انظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صرطك
المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمنهم وعن شمايلهم
ولا تجد اكثرهم شكرين قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لاملان
جهنم منكم اجمعين ويادم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شيتما
ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظلمين فوسوس لهما الشيطن ليبدي لهما
ما وري عنهما من سوءتهما وقال ما نهيكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا
ملكين او تكونا من الخلدين وقاسمهما اني لكما لمن النصحين فدليهما بغرور فلما
ذاقا الشجرة بدت لهما سوءتهما وطفقا يخصفن عليهما من ورق الجنة وناديهما

ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطن لكما عدو مبين قالا

وترحمنا

ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا لنكونن من الخسرين قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو
ولكم في الارض مستقر ومتع الى حين قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون يبني
ادم قد أنزلنا عليكم لباسا يوري سوءتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك
من ءايت الله لعلهم يذكرون يبني ادم لا يفتننكم الشيطن كما أخرج أبويكم
من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءتهما إنه يريكم هو وقبيله من
حيث لا ترونهم إنا جعلنا الشيطين أولياء للذين لا يومنون وإذا فعلوا فحشة قالوا وجدنا
عليها ءاباءنا والله أمرنا بها قل إن الله لا يامر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون قل
أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما
بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضللة إنهم اتخذوا الشيطين أولياء
للذين لا يومنون من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون يبني ادم خذوا زينتكم عند
كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين قل من حرم زينة الله التي
أخرج لعباده والطيبت من الرزق قل هي للذين ءامنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة
كذلك نفصل الايت لقوم يعلمون قل إنما حرم ربي الفوحش ما ظهر منها وما
بطن والاثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطنا وأن تقولوا على الله
ما لا تعلمون ولكل أمة أجل فإذا جاء أجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون يبني
ادم إما ياتينكم رسل منكم يقصون عليكم ءايتي فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون والذين كذبوا بـايتنا واستكبروا عنها أولئك أصحب النار هم فيها
خلدون فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بايته أولئك ينالهم نصيبهم من الكتب
حتى إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا أين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا

ثمن

عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كفرين قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من
الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخرىٰ
هم لاوليهم ربنا هولاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون
وقالت اوليهم لاخريهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم
تكسبون ان الذين كذبوا بايتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابوب السما ولا
يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم مهاد
ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظلمين والذين امنوا وعملوا الصلحت لا نكلف
نفسا الا وسعها اولئك اصحب الجنة هم فيها خلدون ونزعنا ما في صدورهم من غل
تجري من تحتهم الانهر وقالوا الحمد لله الذي هدىنا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدىنا
الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون
ونادى اصحب الجنة اصحب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد
ربكم حقا قالوا نعم فاذن موذن بينهم ان لعنة الله على الظلمين الذين يصدون عن سبيل
الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة كفرون وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعر
فون كلا بسيمىهم ونادوا اصحب الجنة ان سلم عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون
واذا صرفت ابصرهم تلقا اصحب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظلمين ونادى
اصحب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيمىهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم
تستكبرون اهولاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف
عليكم اليوم ولا انتم تحزنون ونادى اصحب النار اصحب الجنة ان افيضوا علينا من الما او
مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على الكفرين الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا
وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم ننسىهم كما نسوا لقا يومهم هذا وما كانوا

بايتنا يجحدون ولقد جئنهم بكتب فصلنه على علم هدى ورحمة لقوم يومنون هل
ينظرون الا تاويله يوم ياتي تاويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا
بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم
وضل عنهم ما كانوا يفترون ان ربكم الله الذي خلق السموت والارض في ستة ايام ثم
استوى على العرش يغشي اليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرت
بامره الا له الخلق والامر تبرك الله رب العلمين ادعوا ربكم خوفا وطمعا ان رحمت
تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلحها وادعوه خو
فا وطمعا ان رحمت الله قريب من المحسنين وهو الذي يرسل الريح نشرا بين يدي رحمته
حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقنه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرت
كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته والذي خبث لا يخرج
الا نكدا كذلك نصرف الايت لقوم يشكرون لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يقو
م اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال
الملا من قومه انا لنريك في ضلل مبين قال يقوم ليس بي ضللة ولكني رسول من رب العلمين
ابلغكم رسلت ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون او عجبتم ان جاءكم
ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه فا
نجينه والذين معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا بايتنا انهم كانوا قوما عمين والى
عاد اخاهم هودا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون قال الملا الذين
كفروا من قومه انا لنريك في سفاهة وانا لنظنك من الكذبين قال يقوم ليس بي سفا
هة ولكني رسول من رب العلمين ابلغكم رسلت ربي وانا لكم ناصح امين او عجبتم
ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا اذ جعلكم

باذن ربه

ربع

خلفاء

خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بصطة فاذكروا الاء الله لعلكم تفلحون
قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباونا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصدقين
قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب اتجدلونني في اسماء سميتموها انتم واباو
كم ما نزل الله بها من سلطن فانتظروا اني معكم من المنتظرين فانجينه والذين معه برحمة
منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بايتنا وما كانوا مومنين والى ثمود اخاهم صلحا قال يقوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم اية فذر
وها تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب اليم واذكروا اذ جعلكم
خلفاء من بعد عاد وبواكم في الارض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا
فاذكروا الاء الله ولا تعثوا في الارض مفسدين قال الملا الذين استكبروا من قومه
للذين استضعفوا لمن امن منهم اتعلمون ان صلحا مرسل من ربه قالوا انا بما ارسل
به مومنون قال الملا الذين استكبروا انا بالذي امنتم به كفرون فعقروا الناقة
وعتوا عن امر ربهم وقالوا يصلح ايتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين فاخذتهم
الرجفة فاصبحوا في دارهم جثمين فتولى عنهم وقال يقوم لقد ابلغتكم رسالة
ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون النصحين ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفحشة ما سبقكم
بها من احد من العلمين انكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون
وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون
فانجينه واهله الا امراته كانت من الغبرين وامطرنا عليهم مطرا فانظر كيف
كان عقبة المجرمين والى مدين اخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله
غيره قد جاتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم
ولا تفسدوا في الارض بعد اصلحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله ذلكم

خير لكم ان كنتم مومنين ولا تقعدوا بكل صرط توعدون وتصدون عن سبيل الله من
ءامن به وتبغونها عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عقبة
المفسدين وان كان طايفة منكم ءامنوا بالذي ارسلت به وطايفة لم يومنوا فاصبروا
حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحكمين قال الملا الذين استكبروا من قومه لنخرجنك
يشعيب والذين ءامنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال اولو كنا كرهين قد افترينا
على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجينا الله منها وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان
يشا الله ربنا وسع ربنا كل شي علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا
بالحق وانت خير الفتحين وقال الملا الذين كفروا من قومه لين اتبعتم شعيبا انكم
اذا لخسرون فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جثمين الذين كذبوا شعيبا
كان لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخسرين فتولى عنهم وقال يقوم
لقد ابلغتكم رسلت ربي ونصحت لكم فكيف ءاسى على قوم كفرين وما ارسلنا
في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالباسا والضرا لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان
السيية الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس ءاباءنا الضرا والسرا فاخذنهم بغتة وهم
لا يشعرون ولو ان اهل القرى ءامنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركت من السما والارض
ولكن كذبوا فاخذنهم بما كانوا يكسبون افامن اهل القرى ءامنوا واتقوا
ان ياتيهم باسنا بيتا وهم نايمون او امن اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحى وهم
يلعبون افامنوا مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخسرون اولم يهد للذين
يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشا اصبنهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم
لا يسمعون تلك القرى نقص عليك من انبايها ولقد جاتهم رسلهم بالبينت
فما كانوا ليومنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكفرين

حزب

وما وجدنا

وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفسقين ثم بعثنا من بعدهم
موسى بءايتنا إلى فرعون وملايه فظلموا بها فانظر كيف كان عقبة المفسدين
وقال موسى يفرعون إني رسول من رب العلمين حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق قد
جيتكم ببينة من ربكم فأرسل معي بني إسراءيل قال إن كنت جيت بءاية فات بها
إن كنت من الصدقين فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء
للنظرين قال الملا من قوم فرعون إن هذا لسحر عليم يريد أن يخرجكم من أرضكم
فماذا تامرون قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المداين حشرين ياتوك بكل سحر عليم
وجا السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغلبين قال نعم وإنكم لمن المقربين
قالوا يموسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين قال ألقوا فلما ألقوا سحروا أعين



الناس واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا
هي تلقف ما يافكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا
صغرين وألقي السحرة سجدين قالوا ءامنا برب العلمين رب موسى وهرون قال فرعون
ءامنتم به قبل أن ءاذن لكم إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها
فسوف تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلف ثم لأصلبنكم أجمعين قالوا
إنا إلى ربنا منقلبون وما تنقم منا إلا أن ءامنا بءايت ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا
صبرا وتوفنا مسلمين وقال الملا من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض
ويذرك وءالهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحي نساءهم وإنا فوقهم قهرون
قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعقبة
للمتقين قالوا أوذينا من قبل أن تاتينا ومن بعد ما جيتنا قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم
ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون ولقد أخذنا ءال فرعون بالسنين ونقص من الثمرت

لعلهم يذكرون فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى

ومن معه ألا إنما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون وقالوا مهما تأتنا به

من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمومنين فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل

والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ولما وقع عليهم

الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنومنن لك

ولنرسلن معك بني إسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم

ينكثون فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليم بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها

غافلين وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا

فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع

فرعون وقومه وما كانوا يعرشون وجوزنا ببني إسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون

على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون

إن هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قال أغير الله أبغيكم إلها وهو

فضلكم على العالمين وإذ أنجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون

أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وواعدنا

موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه

هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا

وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكا

نه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سـ

بحانك تبت إليك وأنا أول المومنين قال يا موسى إني اصطفيتك على الناس بر

سالتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا له في الألواح من كل شيء

بقوة

موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك ياخذوا باحسنها ساوريكم
دار الفاسقين ساصرف عن ءاياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل ءاية لا يو
منوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك
بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين والذين كذبوا باياتنا ولقاء الاخرة حبطت
اعمالهم هل يجزون الا ما كانوا يعملون واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم
عجلا جسدا له خوار الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين
ولما سقط في ايديهم وراوا انهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن
من الخاسرين ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال بيسما خلفتموني من بعدي
اعجلتم امر ربكم والقى الالواح واخذ براس اخيه يجره اليه قال ابن ام ان القوم
استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم
الظالمين قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين ان الذين
اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي
المفترين والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وءامنوا ان ربك من بعد
ها لغفور رحيم ولما سكت عن موسى الغضب اخذ الالواح وفي نسختها
هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا
فلما اخذتهم الرجفة قال رب لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا بما فعل
السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء انت ولينا فاغفر
لنا وارحمنا وانت خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة انا
هدنا اليك قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها
للذين يتقون ويوتون الزكوة والذين هم باياتنا يومنون الذين يتبعون الرسول النبي

الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف وينهيهم
عن المنكر ويحل لهم الطيبت ويحرم عليهم الخبيث ويضع عنهم اصرهم والاغلل التي كا
نت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اوليك هم
المفلحون قل يايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموت
والارض لا اله الا هو يحي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يومن بالله
وكلمته واتبعوه لعلكم تهتدون ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعنهم
اثنتي عشرة اسباطا امما واوحينا الى موسى اذ استسقيه قومه ان اضرب بعصاك
الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم وظللنا
عليهم الغمم وانزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبت ما رزقنكم وما
ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية و
كلوا منها حيث شيتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيتكم
سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فارسلنا
عليهم رجزا من السما بما كانوا يظلمون وسلهم عن القرية التي كانت حا
ضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم
لا يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون واذ قالت امة منهم
لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم
ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السو واخذ
نا الذين ظلموا بعذاب بيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا
لهم كونوا قردة خسيين واذ تاذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من
يسومهم سو العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم وقطعنهم

في الارض

في الارض امما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم
يرجعون فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب ياخذون عرض هذا الادنى ويقولون
سيغفر لنا وان ياتهم عرض مثله ياخذوه الم يوخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا
على الله الا الحق ودرسوا ما فيه والدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون والذين يمسكون
بالكتاب واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه
ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم
تتقون واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم
الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين او
تقولوا انما اشرك اباونا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون
وكذلك نفصل الايت ولعلهم يرجعون فخلف من بعدهم خلف واتل عليهم نبا
الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه
بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هويه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث
او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا فاقصص القصص
لعلهم يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا باياتنا وانفسهم كانوا
يظلمون من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون ولقد ذرانا
لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها
ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون ولله
الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون
وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون والذين كذبوا باياتنا سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو

الا نذير مبين أولم ينظروا في ملكوت السموت والارض وما خلق الله من شيء وان
عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فبأي حديث بعده يومنون من يضلل الله فلا هادي
له ونذرهم في طغينهم يعمهون يسلونك عن الساعة ايان مرسيها قل
انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموت والارض لا تاتيكم
الا بغتة يسلونك كانك حفي عنها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس
لا يعلمون قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب
لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يومنون هو
الذي خلقكم من نفس وحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشيها حملت
حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن اتيتنا صلحا لنكونن من
الشكرين فلما اتيهما صلحا جعلا له شركا فيما اتيهما فتعلى الله عما يشركون
ايشركون ما لا يخلق شيا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم
ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتموهم ام
انتم صمتون ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا
لكم ان كنتم صدقين الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم
اعين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها قل ادعوا شركاكم ثم كيد
ون فلا تنظرون ان وليي الله الذي نزل الكتب وهو يتولى الصلحين والذين تدعون من
دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا
يسمعوا وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون خذ العفو وامر بالعرف واعرض
عن الجهلين واما ينزغنك من الشيطن نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم ان
الذين اتقوا اذا مسهم طيف من الشيطن تذكروا فاذا هم مبصرون واخو
نهم

لهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون وإذا لم تاتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها قل إنما
أتبع ما يوحى إلي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يومنون وإذا
قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون واذكر ربك في نفسك تضرعا
وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين إن الذين عند ربك
لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

سورة الأنفال مدنية وهي

بسم الله الرحمن الرحيم يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله
وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مومنين إنما المومنون الذين
إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم
يتوكلون الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون أولئك هم المومنون حقا
لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم كما أخرجك ربك من بيتك با
لحق وإن فريقا من المومنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون إلى
الموت وهم ينظرون وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات
الشوكة تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق
الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممد
كم بألف من الملائكة مردفين وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم
وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم إذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل عليكم
من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت
به الأقدام إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين
كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بأنهم شاقوا
الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه

وان للكفرين عذاب النار يايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار
ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فية فقد با بغضب من الله وماويه جهنم
وبيس المصير فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى
وليبلى المومنين منه بلا حسنا ان الله سميع عليم ذلكم وان الله موهن كيد
الكفرين ان تستفتحوا فقد جاكم الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا نعد
ولن تغنى عنكم فيتكم شيا ولو كثرت وان الله مع المومنين يايها الذين امنوا
اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا
وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله
فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون يايها الذين امنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون
واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب
واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاويكم
وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبت لعلكم تشكرون يايها الذين امنوا لا
تخونوا الله والرسول وتخونوا امنتكم وانتم تعلمون واعلموا انما اموالكم واولدكم
فتنة وان الله عنده اجر عظيم يايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا
ويكفر عنكم سياتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم واذ يمكر بك
الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله
خير المكرين واذا تتلى عليهم ءايتنا قالوا قد سمعنا لو نشا لقلنا مثل هذا ان هذا
الا اسطير الاولين واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجا
رة من السما او ايتنا بعذاب اليم وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله

ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم
الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون ولكن
أكثرهم لا يعلمون وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقو
نها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ليميز الله
الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله
في جهنم أولئك هم الخاسرون قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وإن
يعودوا فقد مضت سنت الأولين وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله
لله فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير وإن تولوا فإن الله مولاكم نعم المولى
علموا أن



ونعم النصير واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي
القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا
يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم
بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد
ولكن ليقضي الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيي
عن بينة وإن الله لسميع عليم إذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو أراكهم كثيرا
لفشلتم ولتنازعتم في الأمر ولكن الله سلم إنه عليم بذات الصدور وإذ يريكمو
هم إذ التقيتم في أعينكم قليلا ويقللكم في أعينهم ليقضي الله أمرا كان مفعولا
وإلى الله ترجع الأمور يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله
كثيرا لعلكم تفلحون وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم
واصبروا إن الله مع الصابرين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس

ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط وإذ زين لهم الشيطن أعملهم وقال لا غالب
لكم اليوم من الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إني بريء
منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب إذ يقول المنفقون والذين
في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم ولو
ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملئكة يضربون وجوههم وأدبرهم وذوقوا عذاب
الحريق ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلم للعبيد كدأب ءال فرعون والذين
من قبلهم كفروا بايت الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب
ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله
سميع عليم كدأب ءال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايت ربهم
فأهلكنهم بذنوبهم وأغرقنا ءال فرعون وكل كانوا ظلمين إن شر الدواب عند
الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين عهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في
كل مرة وهم لا يتقون فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم
يذكرون وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين ولا
تحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون وأعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وءاخرين من دونهم لا تعلمونهم
الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون
وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم وإن يريدوا أن
يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره ورزقكم من الطيب لعلكم
وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم
ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم يأيها النبيء حسبك الله ومن اتبعك
من المومنين

من المومنين يا أيها النبي حرض المومنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين وإن تكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون الآن
خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن تكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين
وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصابرين ما كان لنبي أن يكون له أسرى
حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب
من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا
واتقوا الله إن الله غفور رحيم يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم
الله في قلوبكم خيرا يوتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم
وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم والله عليم حكيم إن الذين
آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا
أولئك بعضهم أولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى
يهاجروا وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم
ميثاق والله بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة
في الأرض وفساد كبير والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا
أولئك هم المومنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين آمنوا من بعد وهاجروا
وجاهدوا معكم فأولئك منكم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب
الله إن الله بكل شيء عليم

سورة التوبة

براءة من الله ورسوله
إلى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير
معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر
أن الله بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا

أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم إلا الذين عاهدتم من المشركين

ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم أحدا فأتموا إليهم عهدهم إلى مد

تهم إن الله يحب المتقين فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجد

تموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا وأقاموا الصلوة

وءاتوا الزكوة فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم وإن أحد من المشركين استجارك فأ

جره حتى يسمع كلم الله ثم أبلغه مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون كيف يكون

للمشركين عهد عند الله وعند رسوله إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما

استقاموا لكم فاستقيموا لهم إن الله يحب المتقين كيف وإن يظهروا عليكم

لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة يرضونكم بأفوههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم فسقون

اشتروا بآيت الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله إنهم ساء ما كانوا يعملون

لا يرقبون في مومن إلا ولا ذمة وأولئك هم المعتدون فإن تابوا وأقاموا الصلوة وءا

توا الزكوة فإخوانكم في الدين ونفصل الآيت لقوم يعلمون وإن نكثوا أيمنهم

من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقتلوا أيمة الكفر إنهم لا أيمن لهم لعلهم

ينتهون ألا تقتلون قوما نكثوا أيمنهم وهموا بإخراج الرسول وهم بدءوكم

أول مرة أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مومنين قتلوهم يعذبهم

الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مومنين ويذهب

غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم أم حسبتم أن تتركوا

ولما يعلم الله الذين جهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المومنين

وليجة والله خبير بما تعملون ما كان للمشركين أن يعمروا مسجد الله من آمن بالله

شهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعملهم وفي النار هم خلدون إنما

يعمر

يعمر مسجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخش الا
الله فعسى اوليك ان يكونوا من المهتدين اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد
الحرام كمن امن بالله وجهد في سبيل الله بامولهم وانفسهم لا يستون عند الله والله
لا يهدي القوم الظلمين الذين امنوا وهاجروا وجهدوا في سبيل الله بامولهم وا
نفسهم اعظم درجة عند الله واوليك هم الفايزون يبشرهم ربهم برحمة
منه ورضون وجنت لهم فيها نعيم مقيم خلدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم يا
ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباكم واخونكم اوليا ان استحبوا الكفر على الايمن
ومن يتولهم منكم فاوليك هم الظلمون قل ان كان اباوكم وابناوكم واخونكم
وازوجكم وعشيرتكم وامول اقترفتموها وتجرة تخشون كسادها ومسكن
ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهد في سبيله فتربصوا حتى ياتي الله بامره
والله لا يهدي القوم الفسقين لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ ا
عجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم فيتكم شيا ولو كثرت وان الله مع المومنين
شيا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته
على رسوله وعلى المومنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزا
الكفرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشا والله غفور رحيم يايها الذين
امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة
فسوف يغنيكم الله من فضله ان شا ان الله عليم حكيم قتلوا الذين لا يومنون بالله ولا باليوم
الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتب حتى يعطوا
الجزية عن يد وهم صغرون وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصرى المسيح ابن الله ذلك
قولهم بافوههم يضهون قول الذين كفروا من قبل قتلهم الله انى يوفكون اتخذوا احبارهم

واليوم الاخر

هم ورهبانهم أربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما أمروا الا ليعبدوا الها وحدا

لا اله الا هو سبحنه عما يشركون يريدون أن يطفئوا نور الله بأفوههم ويابى الله الا أن يتم

نوره ولو كره الكفرون هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين



كله ولو كره المشركون يأيها الذين ءامنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليا

كلون أموال الناس بالبطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقو

نها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جبا

ههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون

ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتب الله يوم خلق السموت والارض

منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقتلوا المشركين كا

فة كما يقتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين انما النسىء زيادة في الكفر يضل عاما

به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم

الله زين لهم سوء أعملهم والله لا يهدي القوم الكفرين يأيها الذين ءامنوا ما لكم اذا قيل

لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض أرضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فما متع

الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غير

كم ولا تضروه شيا والله على كل شيء قدير الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه

الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله

سكينته على رسوله وعلى المومنين وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا

السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم انفروا خفافا وثقالا وجهدوا بأ

موالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا

وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا

لخرجنا

لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكذبون عفا الله عنك لم اذنت
لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكذبين لا يستذنك الذين يومنون بالله واليوم الا
خر ان يجهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين انما يستذنك الذين لا يومنون
بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ولو ارادوا الخروج
لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القعدين لو خرجوا
فيكم ما زادوكم الا خبالا ولاوضعوا خللكم يبغونكم الفتنة وفيكم سمعون
لهم والله عليم بالظلمين لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جا الحق
وظهر امر الله وهم كرهون ومنهم من يقول ايذن لي ولا تفتني الا في الفتنة
سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكفرين ان تصبك حسنة تسوهم وان تصبك مصيبة
يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مو
لىنا وعلى الله فليتوكل المومنون قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص
بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون قل انفقوا
طوعا او كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما فسقين وما منعهم ان تقبل منهم
نفقتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون
الا وهم كرهون فلا تعجبك اموالهم ولا اولدهم انما يريد الله ليعذبهم بها
في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كفرون ويحلفون بالله
انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون لو يجدون ملجا او مغرت او مد
خلا لولوا اليه وهم يجمحون ومنهم من يلمزك في الصدقت فان اعطوا منها رضوا وان لم
يعطوا منها اذا هم يسخطون ولو انهم رضوا ما ءاتيهم الله ورسوله وقالوا حسبنا
الله سيوتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله رغبون انما الصدقت للفقرا والمسكين

والعاملين عليها والمولفة قلوبهم وفي الرقاب والغرمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة
من الله والله عليم حكيم ومنهم الذين يوذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن
خير لكم يومن بالله ويومن للمومنين ورحمة للذين ءامنوا منكم والذين يوذون رسول الله
لهم عذاب اليم يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا
مومنين الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم خلدا فيها ذلك الخزي
العظيم يحذر المنفقون ان تنزل عليهم سورة تنبيهم بما في قلو
بهم قل استهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون ولين سالتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب
قل ابالله وءايته ورسوله كنتم تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمنكم
ان نعف عن طايفة منكم نعذب طايفة بانهم كانوا مجرمين المنفقون والمنفقت
بعضهم من بعض يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا
الله فنسيهم ان المنفقين هم الفسقون وعد الله المنفقين والمنفقت والكفار نار
جهنم خلدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم كالذين من
قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولدا فاستمتعوا بخلقهم فا
ستمتعتم بخلقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلقهم وخضتم كالذي
خاضوا اوليك حبطت اعملهم في الدنيا والاخرة واوليك هم الخسرون الم
ياتهم نبا الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابرهيم واصحب مدين والمو
تفكت اتتهم رسلهم بالبينت فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم
يظلمون والمومنون والمومنت بعضهم اوليا بعض يامرون بالمعروف وينهون عن
المنكر ويقيمون الصلوة ويوتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله اوليك سيرحمهم
الله ان الله عزيز حكيم وعد الله المومنين والمومنت جنت تجري من تحتها الانهر

خلدين

خلدين فيها ومسكن طيبة في جنت عدن ورضون من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم يـ

يها النبي جهد الكفار والمنفقين واغلظ عليهم وماويهم جهنم وبيس المصير

يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلمهم وهموا بما لم

ينالوا وما نقموا إلا أن اغنيهم الله ورسوله من فضله فإن يتوبوا يك خيرا لهم وإن يتولوا

يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والاخرة وما لهم في الارض من ولي ولا نصير ومنهم

من عهد الله لين اتينا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصلحين فلما اتيهم من فضله بخلوا

به وتولوا وهم معرضون فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما اخلفوا الله

ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجويهم وأن الله

علم الغيوب الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقت والذين لا يجدون إلا

جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم استغفر لهم

أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم

كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفسقين فرح المخلفون بمقعدهم

خلف رسول الله وكرهوا أن يجهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا

تنفروا في الحر قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا

كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون فإن رجعك الله إلى طايفة منهم فاستذنوك

للخروج فقل لن تخرجوا معي أبدا ولن تقتلوا معي عدوا إنكم رضيتم بالقعود

أول مرة فاقعدوا مع الخلفين ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره

إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فسقون ولا تعجبك أموالهم وأولدهم

إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كفرون وإذا أنزلت

سورة أن امنوا بالله وجهدوا مع رسوله استذنك أولوا الطول منهم وقالوا

ذرنا نكن مع القعدين رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون
لكن الرسول والذين ءامنوا معه جهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرت
واولئك هم المفلحون اعد الله لهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ذلك
الفوز العظيم وجاء المعذرون من الاعراب ليوذن لهم وقعد الذين كذبوا الله
ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم ليس على الضعفاء ولا على المرضى
ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من
سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم
عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون انما السبيل على
الذين يستذنونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على
قلوبهم فهم لا يعلمون يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن
نومن لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون
ثم تردون الى علم الغيب والشهدة فينبيكم بما كنتم تعملون سيحلفون بالله
لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وماويهم
جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان
الله لا يرضى عن القوم الفسقين الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود
ما انزل الله على رسوله والله عليم حكيم ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما
ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ومن الاعراب
من يومن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربت عند الله وصلوات الرسول الا انها
قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم والسبقون الاولون من
المهجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسن رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد
لهم

لهم جنت تجري تحتها الانهر خلدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم وممن حولكم
من الاعراب منفقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذ
بهم مرتين ثم يردون الى علم الغيب والشهدة لا عذاب عظيم واخرون اعترفوا بذنو
بهم خلطوا عملا صلحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم
خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك سكن
لهم والله سميع عليم الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصد
قت وان الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون
وستردون الى علم الغيب والشهدة فينبئكم بما كنتم تعملون واخرون مرجون
لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم والذين اتخذوا مسجدا
ضرارا وكفرا وتفريقا بين المومنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن
ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكذبون لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس
على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين
امن اسس بنينه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم
الظلمين لا يزال بنينهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم
حكيم ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقتلون
في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل والقران ومن اوفى
بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم
التئبون العبدون الحمدون السئحون الركعون السجدون الامرون بالمعروف والنا
هون عن المنكر والحفظون لحدود الله وبشر المومنين ما كان للنبي والذين امنوا
ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحب

نسخة

افمن اسس بنينه على تقوى من الله ورضون خير ام من اسس

الجحيم وما كان استغفار ابرهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه
عدو لله تبرا منه ان ابرهيم لاواه حليم وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى
يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم ان الله له ملك السموت والارض يحي و
يميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير لقد تاب الله على النبي والمهجرين
والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب
عليهم انه بهم رءوف رحيم وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض
بما رحبت ثم وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب
عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم يايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصدقين ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله
ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظما ولا نصب ولا مخمصة
في سبيل الله ولا يطون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب
لهم به عمل صلح ان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة
ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون وما كان
المومنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين
ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون يايها الذين امنوا
قتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين واذا
ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمنا فاما الذين امنوا فزا
دتهم ايمنا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا
الى رجسهم وماتوا وهم كفرون اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او
مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل

سورة

يريكم

يريكم من احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون لقد جاءكم
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين رءوف رحيم
فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

سورة يونس عليه الصلاة والسلام مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ءايت الكتب الحكيم اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر
الناس وبشر الذين ءامنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكفرون ان هذا
لسحر مبين ان ربكم الله الذي خلق السموت والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون
اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي الذين ءامنوا
وعملوا الصلحت بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما
كانوا يكفرون هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا
عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الايت لقوم يعلمون ان في
اختلف اليل والنهار وما خلق الله في السموت والارض لايت لقوم يتقون ان الذين
لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا بها والذين هم عن ءايتنا غفلون
اولئك ماويهم النار بما كانوا يكسبون ان الذين ءامنوا وعملوا الصلحت يهديهم
ربهم بايمنهم تجري من تحتهم الانهر في جنت النعيم دعويهم فيها
سبحنك اللهم وتحيتهم فيها سلم وءاخر دعويهم ان الحمد لله رب العلمين
ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم فنذر الذين
لا يرجون لقاءنا في طغينهم يعمهون واذا مس الانسن الضر دعانا لجنبه او قاعدا
او قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه كذلك زين

للمسرفين ما كانوا يعملون ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاتهم رسلهم
بالبينت وما كانوا ليومنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ثم جعلنكم خلئف في الارض
من بعدهم لننظر كيف تعملون واذا تتلى عليهم ءاياتنا بينت قال الذين لا يرجون لقاءنا
ايت بقران غير هذا او بدله قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاي نفسي ان اتبع الا ما
يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل لو شاء الله ما تلوته عليكم
ولا ادريكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون فمن اظلم ممن افترى
على الله كذبا او كذب بايته انه لا يفلح المجرمون ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم
ويقولون هولاء شفعونا عند الله قل اتنبون الله بما لا يعلم في السموت ولا
في الارض سبحنه وتعلى عما يشركون وما كان الناس الا امة وحدة فاختلفوا ولولا
كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ويقولون لولا انزل عليه
اية من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا اني معكم من المنتظرين واذا اذقنا
الناس رحمة من بعد ضرا مستهم اذا لهم مكر في اياتنا قل الله اسرع مكرا ان
رسلنا يكتبون ما تمكرون هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم
في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاتها ريح عاصف وجاهم الموج
من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لين انجيتنا
من هذه لنكونن من الشكرين فلما انجيهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق يايها الناس انما
بغيكم على انفسكم متع الحيوة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبيكم بما كنتم
تعملون انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلنه من السماء فاختلط به نبات
الارض مما ياكل الناس والانعم حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن
اهلها انهم قدرون عليها اتيها امرنا ليلا او نهارا فجعلنها حصيدا كان لم

تغن

تغن بالامس كذلك نفصل الايت لقوم يتفكرون والله يدعوا الى دار السلم ويهدي
من يشاء الى صرط مستقيم للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم
قتر ولا ذلة اولئك اصحب الجنة هم فيها خلدون والذين كسبوا السيئات جزاء
سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كانما اغشيت وجوههم
قطعا من اليل مظلما اولئك اصحب النار هم فيها خلدون ويوم نحشرهم جميعا
ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شر
كاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا
عن عبادتكم لغفلين هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله مولىهم
الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك
السمع والابصر ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر
فسيقولون الله فقل افلا تتقون فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا
الضلل فانى تصرفون كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا انهم لا يومنون
قل هل من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده
فانى تؤفكون قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق افمن
يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وما
يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني من الحق شيئا ان الله عليم بما يفعلون وما
كان هذا القرءان ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتب
لا ريب فيه من رب العلمين ام يقولون افتريه قل فاتوا بسورة مثله وادعوا
من استطعتم من دون الله ان كنتم صدقين بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه
ولما ياتهم تاويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عقبة

الظلمين ومنهم من يومن به ومنهم من لا يومن به وربك اعلم بالمفسدين وان كذبوك
فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون ومنهم
من يستمعون اليك افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ومنهم من ينظر اليك
افانت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم
يظلمون ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر
الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين واما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك
فالينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم
قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم
صدقين قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله لكل امة اجل اذا
جاء اجلهم فلا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون قل ارايتم ان اتيكم عذابه بياتا
او نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون اثم اذا ما وقع ءامنتم به ءالان وقد كنتم
به تستعجلون ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون الا بما كنتم
تكسبون ويستنبـونك احق هو قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين ولو ان
لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به واسروا الندامة لما راوا العذاب وقضي
بينهم بالقسط وهم لا يظلمون الا ان لله ما في السموت والارض الا ان وعد الله حق
ولكن اكثرهم لا يعلمون هو يحيي ويميت واليه ترجعون يايها الناس قد جاءتكم
موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمومنين قل
بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قل ارايتم
ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل الله اذن لكم ام على الله تفترون
وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيمة ان الله لذو فضل على الناس ولكن

أكثرهم لا يشكرون وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل إلا
كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا
في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتب مبين ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة
لا تبديل لكلمت الله ذلك هو الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعا
هو السميع العليم ألا إن لله من في السموت ومن في الأرض وما يتبع الذين يدعون من
دون الله شركاء إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون هو الذي جعل لكم الليل
لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لآيت لقوم يسمعون قالوا اتخذ الله ولدا
سبحنه هو الغني له ما في السموت وما في الأرض إن عندكم من سلطن بهذا أتقولون
على الله ما لا تعلمون قل إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متع في الدنيا ثم
إلينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون واتل عليهم
نبأ نوح إذ قال لقومه يقوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيت الله فعلى الله
توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا
إلي ولا تنظرون فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت أن أكون من
المسلمين فكذبوه فنجينه ومن معه في الفلك وجعلنهم خلئف وأغرقنا الذين
كذبوا بآيتنا فانظر كيف كان عقبة المنذرين ثم بعثنا من بعده رسلا إلى
قومهم فجاءوهم بالبينت فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك
نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون إلى فرعون وملإيه
بآيتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا
إن هذا لسحر مبين قال موسى أتقولون للحق لما جاءكم أسحر هذا ولا يفلح

السحرون قالوا اجيتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكما الكبرياء في الا
رض وما نحن لكما بمومنين وقال فرعون ايتوني بكل سحر عليم وجا السحرة فرعون
فلما جا السحرة قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون فلما القوا قال موسى ما جيتم
به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلمته ولو
كره المجرمون فما امن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملايهم
ان يفتنهم وان فرعون لعال في الارض وانه لمن المسرفين وقال موسى يقوم ان
كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا
ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظلمين ونجنا برحمتك من القوم الكفرين واوحينا الى مو
سى واخيه ان تبوا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة
وبشر المومنين وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملاه زينة واموالا في الحيوة الدنيا
ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يومنوا حتى
يروا العذاب الاليم قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين
لا يعلمون وجوزنا ببني اسرايل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا
حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرايل وانا من
المسلمين الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك



لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا من الناس عن ايتنا لغفلون ولقد بوانا بني
اسرايل مبوا صدق ورزقنهم من الطيبت فما اختلفوا حتى جاهم العلم ان ربك
يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون فان كنت في شك مما انزلنا اليك
فسل الذين يقرون الكتب من قبلك لقد جاك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين
ولا تكونن من الذين كذبوا بايت الله فتكون من الخسرين ان الذين حقت عليهم

كلمت

كلمت ربك لا يومنون ولو جاتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم فلولا كانت
قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة
الدنيا ومتعناهم الى حين ولو شا ربك لامن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره
الناس حتى يكونوا مومنين وما كان لنفس ان تومن الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين
لا يعقلون قل انظروا ماذا في السموت والارض وما تغني الايت والنذر عن قوم لا يومنون
فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين
ثم ننجي رسلنا والذين امنوا كذلك حقا علينا ننج المومنين قل يايها الناس ان كنتم
في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفيكم
وامرت ان اكون من المومنين وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين
ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظلمين وان
يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به
من يشا من عباده وهو الغفور الرحيم قل يايها الناس قد جاكم الحق من
ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل وا
تبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحكمين سورة هود عليه
الصلاة والسلام مكية وهي بسم الله الرحمن الرحيم الر كتب احكمت
ايته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير وان
استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متعا حسنا الى اجل مسمى ويوت كل ذي
فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم وهو على
كل شي قدير الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم
يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وما من دابة في الارض

الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتب مبين وهو الذي خلق السموت
والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا ولين قلت انكم
مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ولين اخرنا عنهم العذاب
الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم
ما كانوا به يستهزءون ولين اذقنا الانسن منا رحمة ثم نزعنها منه انه ليوس كفور
ولين اذقنه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيات عني انه لفرح فخور الا الذين
صبروا وعملوا الصلحت اوليك لهم مغفرة واجر كبير فلعلك تارك بعض ما
يوحى اليك وضايق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت
نذير والله على كل شيء وكيل ام يقولون افتريه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريت
وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صدقين فالم يستجيبوا لكم فاعلموا
انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون من كان يريد الحيوة الدنيا
وزينتها نوف اليهم اعملهم فيها وهم فيها لا يبخسون اوليك الذين ليس
لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وبطل ما كانوا يعملون افمن كان على
بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتب موسى اماما ورحمة اوليك يومنون
به ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك
ولكن اكثر الناس لا يومنون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اوليك يعرضون
على ربهم ويقول الاشهد هولاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظلمين
الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة هم كفرون اوليك لم
يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من دون الله من اوليا يضعف لهم العذاب
ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون اوليك الذين خسروا انفسهم

وضل



وضل عنهم ما كانوا يفترون اولئك الذين خسروا انفسهم لا جرم انهم في الاخرة
هم الاخسرون ان الذين امنوا وعملوا الصلحت واخبتوا الى ربهم اولئك اصحب الجنة
هم فيها خلدون مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع هل يستو
يان مثلا افلا تذكرون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين ان لا تعبدوا
الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم فقال الملا الذين كفروا من قومه
ما نريك الا بشرا مثلنا وما نريك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الراي وما نرى
لكم علينا من فضل بل نظنكم كذبين قال يقوم ارءيتم ان كنت على بينة من ربي
واتيني رحمة من عنده فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كرهون ويقوم
لا اسلكم عليه مالا ان اجري الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملقوا
ربهم ولكني اريكم قوما تجهلون ويقوم من ينصرني من الله ان طردتهم
افلا تذكرون ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك
ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يوتيهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم اني
اذا لمن الظلمين قالوا ينوح قد جدلتنا فاكثرت جد
لنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصدقين قال انما ياتيكم به الله ان شاء وما انتم
بمعجزين ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان
يغويكم هو ربكم واليه ترجعون ام يقولون افتريه قل ان افتريته فعلي اجرامي
وانا بريء مما تجرمون واوحي الى نوح انه لن يومن من قومك الا من قد امن
فلا تبتيس بما كانوا يفعلون واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخطبني في
الذين ظلموا انهم مغرقون ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملا من قومه سخروا
منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من

يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا
احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن
معه إلا قليل وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها إن ربي لغفور
رحيم وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل يبني اركب
معنا ولا تكن مع الكافرين قال سآوي إلى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم
اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين وقيل يأرض
ابلعي ماءك ويسماء أقلعي وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على الجودي
وقيل بعدا للقوم الظالمين ونادى نوح ربه فقال رب إن ابني من أهلي وإن وعدك
الحق وأنت أحكم الحاكمين قال ينوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا
تسئلن ما ليس لك به علم إني أعظك أن تكون من الجاهلين قال رب إني أعوذ بك
أن أسئلك ما ليس لي به علم وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين قيل ينوح اهبط
بسلم عليك وعلى أمم ممن معك وأمم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب
أليم تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك ما كنت تعلمها أنت ولا قومك من
قبل هذا فاصبر إن العاقبة للمتقين وإلى عاد أخاهم هودا قال يقوم اعبدوا
الله ما لكم من إله غيره إن أنتم إلا مفترون يقوم لا أسئلكم عليه أجرا
إن أجري إلا على الذي فطرني أفلا تعقلون ويقوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه
يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة إلى قوتكم ولا تتولوا مجرمين قالوا
يهود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤ
منين إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء قال إني أشهد الله واشهدوا
أني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون إني توكلت

على الله

علم

منا وبركت

على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم
ولا تضرونه شيا ان ربي على كل شي حفيظ ولما جا امرنا نجينا هودا والذين
امنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ وتلك عاد جحدوا بايات
ربهم وعصوا رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد واتبعوا في هذه الدنيا
لعنة ويوم القيمة الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود والى ثمود
اخاهم صالحا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو انشاكم
من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب
مجيب قالوا يصلح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اتنهينا ان نعبد ما
يعبد اباونا واننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب قال يقوم ارايتم ان كنت على
بينة من ربي واتيني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني
غير تخسير ويقوم هذه ناقة الله لكم اية فذروها تاكل في ارض
الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب قريب فعقروها فقال تمتعوا
في داركم ثلثة ايام ذلك وعد غير مكذوب فلما جا امرنا نجينا صلحا
والذين امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز
واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديرهم جثمين كان لم يغنوا
فيها الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا لثمود ولقد جاءت
رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا سلما قال سلم فما لبث ان جا بعجل حنيذ
فلما راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف
انا ارسلنا الى قوم لوط وامراته قايمة فضحكت فبشرنها باسحق ومن وراء اسحق

يعقوب قالت يويلتى ءالد وانا عجوز وهذا بعلى شيخا ان هذا لشىء عجيب قالوا اتعجبين من امر
الله رحمت الله وبركته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد فلما ذهب عن ابرهيم الروع
وجاته البشرى يجدلنا في قوم لوط ان ابرهيم لحليم اواه منيب يابرهيم اعرض عن
هذا انه قد جا امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير
مردود ولما جات رسلنا لوطا سى بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب
وجاه قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون السيات قال يقوم هولا بناتى
هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفى اليس منكم رجل رشيد قالوا لقد
علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد قال لو ان لى بكم قوة او اوى الى ركن
شديد قالوا يلوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من
اليل ولا يلتفت منكم احد الا امراتك انه مصيبها ما اصابهم ان موعدهم
الصبح اليس الصبح بقريب فلما جا امرنا جعلنا عليها سافلها وامطرنا عليها
حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظلمين ببعيد والى
مدين اخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال
والميزان انى اريكم بخير وانى اخاف عليكم عذاب يوم محيط ويقوم اوفوا المكيال
والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياهم ولا تعثوا في الارض مفسدين بقيت
الله خير لكم ان كنتم مومنين وما انا عليكم بحفيظ قالوا يشعيب اصلوتك
تامرك ان نترك ما يعبد اباونا او ان نفعل في اموالنا ما نشاوا انك لانت الحليم الرشيد
قال يقوم ارءيتم ان كنت على بينة من ربى ورزقنى منه رزقا حسنا وما اريد ان اخالفكم
الى ما انهيكم عنه ان اريد الا الاصلح ما استطعت وما توفيقى الا بالله عليه توكلت
واليه انيب ويقوم لا يجرمنكم شقاقى ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او

قوم

قوم هود او قوم صلح وما قوم لوط منكم ببعيد ويقوم استغفروا ربكم ثم توبوا
اليه ان ربي رحيم ودود قالوا يشعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنريك فينا ضعيفا
ولولا رهطك لرجمنك وما انت علينا بعزيز قال يقوم ارهطي اعز عليكم من الله
واتخذتموه وراءكم ظهريا ان ربي بما تعملون محيط ويقوم اعملوا على مكانتكم
اني عمل سوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ومن هو كذب وارتقبوا اني معكم
رقيب ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا
الصيحة فاصبحوا في ديرهم جثمين كان لم يغنوا فيها الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود
ولقد ارسلنا موسى بايتنا وسلطن مبين الى فرعون وملايه فاتبعوا امر فرعون وما امر
فرعون برشيد يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم النار وبئس الورد المورود واتبعوا
في هذه لعنة ويوم القيمة بئس الرفد المرفود ذلك من انباء القرى نقصه عليك منها
قايم وحصيد وما ظلمنهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم الهتهم
التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء امر ربك وما زادوهم غير تتبيب وكذلك
اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظلمة ان اخذه اليم شديد ان في ذلك لاية لمن
خاف عذاب الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وما نوخره
الا لاجل معدود يوم يات لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد فاما
الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خلدين فيها ما دامت السموت
والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد واما الذين سعدوا ففي الجنة خلدين
فيها ما دامت السموت والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ فلا تك في مرية
مما يعبد هولاء ما يعبدون الا كما يعبد اباوهم من قبل وانا لموفوهم نصيبهم
غير منقوص ولقد اتينا موسى الكتب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك

لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم انه
بما يعملون خبير فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير
ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون ربع
واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من اليل ان الحسنت يذهبن السيئات ذلك ذكرى
للذاكرين واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا
بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما
اترفوا فيه وكانوا مجرمين وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون
ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك
خلقهم وتمت كلمة ربك لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين وكلا
نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة
وذكرى للمومنين وقل للذين لا يومنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون وانتظروا
انا منتظرون ولله غيب السموت والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل
عليه وما ربك بغافل عما تعملون

سورة يوسف عليه الصلاة والسلام مكية وهي [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك ءايت الكتب المبين
انا انزلنه قرءانا عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا
اليك هذا القرءان وان كنت من قبله لمن الغفلين اذ قال يوسف لابيه يا بت اني رايت
احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي سجدين قال يبني لا تقصص رءياك
على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطن للانسن عدو مبين وكذلك يجتبيك
ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ءال يعقوب كما اتمها
على ابويك من قبل ابرهيم واسحق ان ربك عليم حكيم لقد كان في يوسف واخو
وته ءايت

ته ءايت للسائلين إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفي ضلل مبين
اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوما
صلحين قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيبت الجب يلتقطه بعض
السيارة إن كنتم فعلين قالوا يأبانا ما لك لا تأمنا على يوسف وإنا له
لنصحون أرسله معنا غدا يرتع ويلعب وإنا له لحفظون قال إني ليحزنني أن تذهبوا به
وأخاف أن يأكله الذيب وأنتم عنه غفلون قالوا لئن أكله الذيب ونحن عصبة إنا إذا
لخسرون فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيبت الجب وأوحينا إليه لتنبئنهم
بأمرهم هذا وهم لا يشعرون وجاءو أباهم عشاء يبكون قالوا يأبانا إنا ذهبنا
نستبق وتركنا يوسف عند متعنا فأكله الذيب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صدقين
وجاءو على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال
يبشرى هذا غلم وأسروه بضعة والله عليم بما يعملون وشروه بثمن بخس دراهم
معدودة وكانوا فيه من الزهدين وقال الذي اشترية من مصر لامرأته أكرمي مثو
يه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ولنعلمه من
تأويل الأحاديث والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون ولما بلغ أشده
ءاتينه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين وروادته التي هو في بيتها عن
نفسه وغلقت الأبوب وقالت هيت لك قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي إنه
لا يفلح الظلمون ولقد همت به وهم بها لولا أن رءا برهن ربه كذلك لنصرف عنه
السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين واستبقا الباب وقدت قميصه من
دبر وألفيا سيدها لدا الباب قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءا إلا أن يسجن أو عذاب

اليم قال هي رودتني عن نفسي وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه قد من قبل فصدقت
وهو من الكذبين وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصدقين فلما را قميصه
قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم يوسف اعرض عن هذا واستغفري
لذنبك انك كنت من الخاطين وقال نسوة في المدينة امرات العزيز تراود فتيها عن نفسه
وغلقت الابوب وقالت قد شغفها حبا انا لنريها في ضلل مبين فلما سمعت بمكر
هن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكا واتت كل وحدة منهن سكينا وقالت اخرج
عليهن فلما راينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حش لله ما هذا بشرا ان هذا الا
ملك كريم قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد رودته عن نفسه فاستعصم ولين
لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونا من الصغرين قال رب السجن احب الي مما يدعو
نني اليه والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجهلين فاستجاب له ربه
فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم ثم بدا
لهم من بعد ما راوا الايت ليسجننه حتى حين ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني
اريني اعصر خمرا وقال الاخر اني اريني احمل فوق راسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتاو
يله انا نريك من المحسنين قال لا ياتيكما طعام ترزقنه الا نباتكما بتاويله قبل ان ياتيكما
ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يومنون بالله وهم بالاخرة هم كفر
ون واتبعت ملة اباي ابرهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شي
ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون يصحبي السجن
ءارباب متفرقون خير ام الله الوحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسما سميتمو
ها انتم واباوكم ما انزل الله بها من سلطن ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه
ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يصحبي السجن اما احدكما
فيسقي

فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير من راسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان
وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانسيه الشيطن ذكر ربه فلبث
في السجن بضع سنين وقال الملك اني ارى سبع بقرت سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع
سنبلت خضر واخر يابست يا ايها الملا افتوني في رءياي ان كنتم للرءيا تعبرون
قالوا اضغث احلم وما نحن بتاويل الاحلم بعلمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد
امة انا انبيكم بتاويله فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرت سمان
ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلت خضر واخر يابست لعلي ارجع الى الناس لعلهم
يعلمون قال تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما
تاكلون ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما
تحصنون ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك
~~ايتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين قال ا~~
~~جعلني على خزاين الارض اني حفيظ عليم وكذلك~~ فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك
فاسله ما بال النسوة التي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن
اذ رودتن يوسف عن نفسه قلن حش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرات العزيز
الان حصحص الحق انا رودته عن نفسه وانه لمن الصدقين ذلك ليعلم اني لم اخنه
بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخاينين وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء
الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم وقال الملك ايتوني به استخلصه لنفسي فلما
كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين قال اجعلني على خزاين الارض اني حفيظ
عليم وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوا منها حيث يشاء نصيب برحمتنا
من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ولاجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون وجا

إخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم
قال ايتوني بأخ لكم من أبيكم ألا ترون أني أوفي الكيل وأنا خير المنزلين فإن لم تاتو
ني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون قالوا سنراود عنه أباه وإنا لفاعلون وقال لفتيته
اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون
فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا نكتل وإنا
له لحافظون قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل فالله خير حفظا
وهو أرحم الراحمين ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم قالوا يا
أبانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت إلينا ونمير أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كيل
بعير ذلك كيل يسير قال لن أرسله معكم حتى توتون موثقا من الله لتأتنني به
إلا أن يحاط بكم فلما آتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل وقال يا بني
لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة وما أغني عنكم من الله
من شيء إن الحكم إلا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ولما
دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء إلا حاجة في
نفس يعقوب قضاها وإنه لذو علم لما علمناه ولكن أكثر الناس لا يعلمون ولما
دخلوا على يوسف آوى إليه أخاه قال إني أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا
يعملون فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه ثم أذن مؤذن أيتها
العير إنكم لسارقون قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك
ولمن جاء به حمل بعير وأنا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في
الأرض وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه إن كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد
في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخر

جها من

نفقد

بها من وعاء أخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك إلا أن
يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم قالوا إن يسرق فقد
سرق أخ له من قبل فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال أنتم شر مكانا
والله أعلم بما تصفون قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه
إنا نراك من المحسنين قال معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده إنا إذا لظالمون
فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ
عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي
أبي أو يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا إن ابنك
سرق وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين واسأل القرية التي كنا فيها
والعير التي أقبلنا فيها وإنا لصادقون قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل
عسى الله أن يأتيني بهم جميعا إنه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا أسفى
على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتؤا تذكر
يوسف حتى تكون حرضا أو تكون من الهالكين قال إنما أشكو بثي وحزني إلى
الله وأعلم من الله ما لا تعلمون يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا
من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون فلما دخلوا عليه قالوا
يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا
إن الله يجزي المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون
قالوا أإنك لأنت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي قد من الله علينا إنه من يتق ويصبر
فإن الله لا يضيع أجر المحسنين قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وإن كنا لخاطئين
قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين اذهبوا بقميصي

هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا وأتوني بأهلكم أجمعين ولما فصلت العير قال
أبوهم إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون قالوا تالله إنك لفي ضلالك القديم
فلما أن جاء البشير ألقيه على وجهه فارتد بصيرا قال ألم أقل لكم إني أعلم من
الله ما لا تعلمون قالوا يأبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطين قال سوف أستغفر
لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا على يوسف أوى إليه أبويه وقال ادخلوا
مصر إن شاء الله أمنين ورفع أبويه على العرش وخروا له سجدا وقال يأبت هذا
تاويل رءياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء
بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطن بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه
هو العليم الحكيم رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث
فاطر السموت والأرض أنت ولي في الدنيا والاخرة توفني مسلما وألحقني با
لصالحين ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ أجمعوا
أمرهم وهم يمكرون وما أكثر الناس ولو حرصت بمومنين وما تسلهم عليه
من اجر إن هو إلا ذكر للعلمين وكاين من اية في السموت والأرض يمرون عليها
وهم عنها معرضون وما يومن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون أفأمنوا أن تاتيهم
غشية من عذاب الله أو تاتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون قل هذه
سبيلي أدعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحن الله وما أنا من المشركين
وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا يوحي إليهم من أهل القرى أفلم يسيروا في الأرض
فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم ولدار الاخرة خير للذين اتقوا أفلا
تعقلون حتى إذا استيئس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي
من نشاء ولا يرد باسنا عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم عبرة لأولي

ربع

الالباب

الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى
ورحمة لقوم يومنون

سورة الرعد مكية وهي

بسم الله الرحمن الرحيم

المر تلك ايت الكتب والذي انزل اليك من ربك الحق ولكن اكثر الناس لا يومنون
الله الذي رفع السموت بغير عمد ترونها والقى ثم استوى على العرش يغشى اليل
النهار ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون وفي الارض قطع متجورت ثم استوى على العرش
وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الايت لعلكم بلقاء ربكم
توقنون وهو الذي مد الارض وجعل فيها روسي وانهرا ومن كل الثمرت جعل فيها
زوجين اثنين يغشي اليل النهار ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون وفي الارض قطع متجورت
وجنت من اعنب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء وحد ونفضل بعضها
على بعض في الاكل ان في ذلك لايت لقوم يعقلون وان تعجب فعجب قولهم
اذا كنا ترابا انا لفي خلق جديد اولئك الذين كفروا بربهم واولئك الاغلل في
اعناقهم واولئك اصحب النار هم فيها خلدون ويستعجلونك بالسيئة قبل
الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلت وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم
وان ربك لشديد العقاب ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه انما انت
منذر ولكل قوم هاد الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما
تزداد وكل شيء عنده بمقدار علم الغيب والشهدة الكبير المتعال سواء
منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف باليل وسارب بالنهار
له معقبت من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير ما بقوم
حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من
دونه من وال هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشي السحاب الثقال

ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء
وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال له دعوة الحق والذين يدعون من دونه
لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما
دعاء الكافرين الا في ضلل ولله يسجد من في السموت والارض طوعا وكرها وظللهم
بالغدو والاصال قل من رب السموت والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه اوليا
لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي
الظلمت والنور ام جعلوا لله شركا خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله
خالق كل شيء وهو الواحد القهار انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فا
حتمل السيل زبدا رابيا ومما توقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متع زبد مثله كذ
لك يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث
في الارض كذلك يضرب الله الامثال للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا
له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب وما
ويهم جهنم وبئس المهاد افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو
اعمى انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق والذين
يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب والذين صبروا
ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية ويدرءون
بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار جنت عدن يدخلونها ومن صلح من
اباىهم وازوجهم وذريتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلم عليكم
بما صبرتم فنعم عقبى الدار والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثقه ويقطعون ما
امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار الله

سجدة

حزب

يبسط

يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الاخرة
الا متع ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي
اليه من اناب الذين امنوا وتطمين قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمين القلوب
الذين امنوا وعملوا الصلحت طوبى لهم وحسن ماب كذلك ارسلنك في امة
قد خلت من قبلها امم لتتلوا عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن
قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب ولو ان قرءانا سيرت به الجبال او قطعت
به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا افلم يايس الذين امنوا ان لو يشاء
الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا
من دارهم حتى ياتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد ولقد استهزئ برسل من
قبلك فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب افمن هو قايم
على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم ام تنبـونه بما لا يعلم
في الارض ام بظهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن
يضلل الله فما له من هاد لهم عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اشق
وما لهم من الله من واق مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهر اكلها
دايم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكفرين النار والذين ءاتينهم الكتب يفر
حون بما انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك
به اليه ادعوا واليه ماب وكذلك انزلنه حكما عربيا ولين اتبعت اهواهم بعد
ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا
لهم ازوجا وذرية وما كان لرسول ان ياتي باية الا باذن الله لكل اجل كتاب يمحوا
الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتب وان ما نرينك بعض الذي نعدهم او نتو

ينك فإنما عليك البلغ وعلينا الحساب أولم يروا أنا ناتي الارض ننقصها من
أطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب وقد مكر الذين من
قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفر لمن عقبى الدار
ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده
علم الكتب سورة ابرهيم عليه الصلاة والسلام مكية وهي
بسم الله الرحمن الرحيم الر كتب أنزلنه إليك لتخرج الناس من الظلمت إلى النور
بإذن ربهم إلى صرط العزيز الحميد الله الذي له ما في السموت وما في الأرض وويل
للكفرين من عذاب شديد الذين يستحبون الحيوة الدنيا على الآخرة ويصدون
عن سبيل الله ويبغونها عوجا أولئك في ضلل بعيد وما أرسلنا من رسول إلا
بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم
ولقد أرسلنا موسى بآيتنا أن أخرج قومك من الظلمت إلى النور وذكرهم بأيم
الله إن في ذلك لآيت لكل صبار شكور وإذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله
عليكم إذ أنجيكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون أبناءكم
ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم
لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد وقال موسى إن تكفروا أنتم ومن
في الأرض جميعا فإن الله لغني حميد ألم يأتكم نبؤا الذين من قبلكم
قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله جاءتهم رسلهم
بالبينت فردوا أيديهم في أفوههم وقالوا إنا كفرنا بما أرسلتم به وإنا لفي شك
مما تدعوننا إليه مريب قالت رسلهم أفي الله شك فاطر السموت والأرض يدعو
كم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى قالوا إن أنتم إلا بشر
مثلنا

مثلنا تريدون أن تصدونا عما كان يعبد ءاباؤنا فأتونا بسلطن مبين قالت لهم رسلهم

إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا أن نأتيكم بسلطن

إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدينا سبلنا

ولنصبرن على ما ءاذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون وقال الذين كفروا لرسلهم

لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظلمين

ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد واستفتحوا

وخاب كل جبار عنيد من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد

يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ مثل الذين

كفروا بربهم أعملهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما

كسبوا على شيء ذلك هو الضلل البعيد ألم تر أن الله خلق السموت والأرض بالحق

إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز وبرزوا لله جميعا فقال

الضعفؤا للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله

من شيء قالوا لو هدينا الله لهدينكم سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص

وقال الشيطن لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم

وما كان لي عليكم من سلطن إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا

أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي إني كفرت بما أشركتمون من

قبل إن الظلمين لهم عذاب أليم وأدخل الذين ءامنوا وعملوا الصلحت جنت تجري

من تحتها الأنهر خلدين فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها سلم ألم تر كيف ضرب الله

مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها

كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثة

كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار يثبت الله الذين امنوا بالقول الثا
بت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظلمين ويفعل الله ما يشاء الم تر الى الذين
بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبيس القرار و
جعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى النار قل
لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية من قبل ان
ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلل الله الذي خلق السموت والارض وانزل من السما
ما فاخرج به من الثمرت رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره و
سخر لكم الانهر وسخر لكم الشمس والقمر دايبين وسخر لكم اليل والنهار
واتيكم من كل ما سالتموه وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها ان الانسن لظلوم
كفار واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام
رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور
رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا
ليقيموا الصلوة فاجعل افدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرت
لعلهم يشكرون ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شي
في الارض ولا في السما الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق ان ربي
لسميع الدعا رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعا ربنا
اغفر لي ولولدي وللمومنين يوم يقوم الحساب ولا تحسبن الله غفلا عما
يعمل الظلمون انما يوخرهم ليوم تشخص فيه الابصر مهطعين مقنعي رءوسهم
لا يرتد اليهم طرفهم وافدتهم هوا وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول
الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا

اقسمتم

اقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مسكن الذين ظلموا انفسهم
وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم وعند الله
مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله
عزيز ذو انتقام يوم تبدل الارض غير الارض والسموت وبرزوا لله الوحد القهار
وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم
النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب هذا بلغ للناس ولينذروا
به وليعلموا انما هو اله وحد وليذكر اولوا الالبب سورة الحجر مكية وهي
بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك ايت الكتب وقران مبين ربما يود الذين
كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف
يعلمون وما اهلكنا من قرية الا ولها كتب معلوم ما تسبق من امة اجلها
وما يستاخرون وقالوا يايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون لو ما تاتينا بال
ملئكة ان كنت من الصدقين ما ننزل الملئكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين انا
نحن نزلنا الذكر وانا له لحفظون ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين وما ياتيهم
من رسول الا كانوا به يستهزءون كذلك نسلكه في قلوب المجرمين لا يؤمنون
به وقد خلت سنة الاولين ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون
لقالوا انما سكرت ابصرنا بل نحن قوم مسحورون ولقد جعلنا في السماء بروجا
وزينها للنظرين وحفظنها من كل شيطن رجيم الا من استرق السمع فاتبعه
شهاب مبين والارض مددنها والقينا فيها روسي وانبتنا فيها من كل شيء موزون
وجعلنا لكم فيها معيش ومن لستم له برزقين وان من شيء الا عندنا خزا
ئنه وما ننزله الا بقدر معلوم وارسلنا الريح لوقح فانزلنا من السماء ماء فاسقينكمو

وما انتم له بخزنين وانا لنحن نحي ونميت ونحن الورثون ولقد علمنا المستقدمين
منكم ولقد علمنا المستخرين وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم ولقد
خلقنا الانسن من صلصل من حما مسنون والجان خلقنه من قبل من نار السموم
واذ قال ربك للملئكة اني خلق بشرا من صلصل من حما مسنون فاذا سويته
ونفخت فيه من روحي فقعوا له سجدين فسجد الملئكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى
ان يكون مع السجدين قال يابليس ما لك الا تكون مع السجدين قال لم اكن
لاسجد لبشر خلقته من صلصل من حما مسنون قال فاخرج منها فانك رجيم
وان عليك اللعنة الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك من
المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال رب بما اغويتني لازينن لهم في الارض
ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين قال هذا صرط علي مستقيم
ان عبادي ليس لك عليهم سلطن الا من اتبعك من الغاوين وان جهنم لموعدهم
اجمعين لها سبعة ابوب لكل باب منهم جزء مقسوم ان المتقين في جنت وعيون
ادخلوها بسلم امنين ونزعنا ما في صدورهم من غل اخونا على سرر متقبلين
لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين نبئ عبادي اني انا الغفور
الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم ونبئهم عن ضيف ابرهيم اذ دخلوا عليه
فقالوا سلما قال انا منكم وجلون قالوا لا توجل انا نبشرك بغلم عليم قال ابشرتموني
على ان مسني الكبر فبم تبشرون قالوا بشرنك بالحق فلا تكن من القنطين
قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا
انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين الا امراته قدرنا انها
لمن الغبرين فلما جاء ال لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون قالوا بل

جئنك

يبنك بما كانوا فيه يمترون واتينك بالحق وانا لصدقون فاسر باهلك بقطع
من الليل واتبع ادبرهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تومرون وقضينا اليه
ذلك الامر ان دابر هولاء مقطوع مصبحين وجاء اهل المدينة يستبشرون قال
ان هولاء ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون في ضيفي قالوا اولم ننهك عن
العلمين قال هولاء بناتي ان كنتم فعلين لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون
فاخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة
من سجيل ان في ذلك لايت للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم ان في ذلك لا
ية للمومنين وان كان اصحب الايكة لظلمين فانتقمنا منهم وانهما لبامام مبين
ولقد كذب اصحب الحجر المرسلين واتينهم اياتنا فكانوا عنها معرضين وكا
نوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين فاخذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم ما
كانوا يكسبون وما خلقنا السموت والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة
لاتية فاصفح الصفح الجميل ان ربك هو الخلق العليم ولقد اتينك سبعا من المثا
ني والقران العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازوجا منهم ولا تحزن عليهم
واخفض جناحك للمومنين وقل اني انا النذير المبين كما انزلنا على المقتسمين
الذين جعلوا القران عضين فوربك لنسئلنهم اجمعين عما كانوا يعملون فاصد
ع بما تومر واعرض عن المشركين انا كفينك المستهزءين الذين يجعلون مع الله
الها اخر فسوف يعلمون ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح
بحمد ربك وكن من السجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين سورة النحل
مكية وهي بسم الله الرحمن الرحيم اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحنه
وتعلى عما يشركون ينزل الملئكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا

وجاء اهل

انه لا اله الا انا فاتقون خلق السموت والارض بالحق تعلى عما يشركون خلق الانسن

من نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعم خلقها لكم فيها دف ومنفع ومنها تا

كلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد



لم تكونوا بلغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرءوف رحيم والخيل والبغال

والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى الله قصد السبيل ومنها

جائر ولو شاء لهديكم اجمعين هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب

ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعنب ومن كل

الثمرت ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون وسخر لكم اليل والنهار والشمس

والقمر والنجوم مسخرت بامره ان في ذلك لايت لقوم يعقلون وما ذرا

لكم في الارض مختلفا الونه ان في ذلك لاية لقوم يذكرون وهو الذي

سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى

الفلك موخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون والقى في الارض

روسي ان تميد بكم وانهرا وسبلا لعلكم تهتدون وعلمت وبالنجم هم

يهتدون افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون وان تعدوا نعمة الله لا تحصو

ها ان الله لغفور رحيم والله يعلم ما تسرون وما تعلنون والذين تدعون من دون

الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون اموت غير احيا وما يشعرون ايان يبعثون الهكم

اله وحد فالذين لا يؤمنون بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون لا جرم

ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين واذا قيل لهم ماذا

انزل ربكم قالوا اسطير الاولين ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار

الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله

بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واتيهم العذاب من حيث لا
يشعرون ثم يوم القيمة يخزيهم ويقول اين شركاءي الذين كنتم تشاقون
فيهم قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء على الكفرين الذين تتوفيهم
الملئكة ظالمي انفسهم فالقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى ان الله عليم
بما كنتم تعملون فادخلوا ابوب جهنم خلدين فيها فلبيس مثوى المتكبرين



وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة
ولدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين جنت عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهر
لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزي الله المتقين الذين تتوفيهم الملئكة
طيبين يقولون سلم عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون هل ينظرون
الا ان تاتيهم الملئكة او ياتي امر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم
الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون فاصابهم سيات ما عملوا وحاق بهم
ما كانوا به يستهزءون وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه
من شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم
فهل على الرسل الا البلغ المبين ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا
الطغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضللة فسيروا في الارض
فانظروا كيف كان عقبة المكذبين ان تحرص على هديهم فان الله لا يهدي من
يضل وما لهم من نصرين واقسموا بالله جهد ايمنهم لا يبعث الله من يموت
بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ليبين لهم الذي يختلفون فيه و
ليعلم الذين كفروا انهم كانوا كذبين انما قولنا لشيء اذا اردنه ان نقول له كن فيكون
والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولاجر الاخرة

اكبر لو كانوا يعلمون وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون بالبينت والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم
يتفكرون افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او ياتيهم
العذاب من حيث لا يشعرون او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او ياخذ
هم على تخوف فان ربكم لرءوف رحيم اولم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيؤا
ظلله عن اليمين والشمايل سجدا لله وهم دخرون ولله يسجد ما في السموت
وما في الارض من دابة والملئكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم
ويفعلون ما يومرون وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله وحد
فاياي فارهبون وله ما في السموت والارض وله الدين واصبا افغير الله تتقون
وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجرون ثم اذا كشف
الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون ليكفروا بما ءاتينهم فتمتعوا
فسوف تعلمون ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقنهم تالله لتسئلن عما كنتم
تفترون ويجعلون لله البنت سبحنه ولهم ما يشتهون واذا بشر احدهم بالا
نثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتورى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه
على هون ام يدسه في التراب الا ساء ما يحكمون للذين لا يومنون بالاخرة
مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم ولو يواخذ الله الناس بظلمهم
ما ترك عليها من دابة ولكن يوخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستاخ
رون ساعة ولا يستقدمون ويجعلون لله ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب
ان لهم الحسنى لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون تالله لقد ارسلنا الى امم
من قبلك فزين لهم الشيطن اعملهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم

وما انزلنا

وما أنزلنا عليك الكتب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يو
منون والله أنزل من السماء ماء فأحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك لاية
لقوم يسمعون وان لكم في الانعم لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث
ودم لبنا خالصا سائغا للشربين ومن ثمرت النخيل والاعنب تتخذون منه
سكرا ورزقا حسنا ان في ذلك لاية لقوم يعقلون وأوحى ربك الى النحل ان اتخذي
من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرت فاسلكي سبل ربك
ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألونه فيه شفاء للناس ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون
والله خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم من يرد الى أرذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيا



ان الله عليم قدير والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي
رزقهم على ما ملكت أيمنهم فهم فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون والله جعل لكم
من أنفسكم أزوجا وجعل لكم من أزوجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبت أفبا
لبطل يومنون وبنعمت الله هم يكفرون ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموت
والارض شيا ولا يستطيعون فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون
ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقنه منا رزقا حسنا فهو
ينفق منه سرا وجهرا هل يستون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون وضرب الله مثلا
رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شيء وهو كل على موليه أينما يوجهه لا
يات بخير هل يستوي هو ومن يامر بالعدل وهو على صرط مستقيم ولله غيب
السموت والارض وما أمر الساعة الا كلمح البصر أو هو أقرب ان الله على كل
شيء قدير والله أخرجكم من بطون أمهتكم لا تعلمون شيا وجعل لكم السمع
والابصر والافئدة لعلكم تشكرون ألم يروا الى الطير مسخرت في جو السماء ما

يمسكهن الا الله ان في ذلك لايت لقوم يومنون والله جعل لكم من بيوتكم سكنا
وجعل لكم من جلود الانعم بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم
ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثثا ومتعا الى حين والله جعل لكم مما
خلق ظللا وجعل لكم من الجبال اكننا وجعل لكم سربيل تقيكم الحر وسربيل
تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون فان تولوا
فانما عليك البلغ المبين يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها واكثرهم الكفرون
ويوم نبعث من كل امة شهيدا ثم لا يوذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون
واذا را الذين اشركوا شركاهم قالوا ربنا هولا شركاونا الذين كنا
ندعوا من دونك فالقوا اليهم القول انكم لكذبون والقوا الى الله يوميذ السلم
وضل عنهم ما كانوا يفترون الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدنهم عذابا
فوق العذاب بما كانوا يفسدون ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من ا
نفسهم وجينا بك شهيدا على هولا ونزلنا عليك الكتب تبينا لكل شي
وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ان الله يامر بالعدل والاحسن وايتاي ذي القربى
والمنكر
وينهى عن الفحشا والبغي يعظكم لعلكم تذكرون واوفوا بعهد الله اذا
عهدتم ولا تنقضوا الايمن بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا
ان الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكثا تتخذ
ون ايمنكم دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى من امة انما يبلوكم الله به وليبين
لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ولو شا الله لجعلكم امة وحدة ولكن
يضل من يشا ويهدي من يشا ولتسلن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا ايمنكم
دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السو بما صددتم عن سبيل

الله

واذا را الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون

الله ولكم عذاب عظيم ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو
خير لكم ان كنتم تعلمون ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا
اجرهم باحسن ما كانوا يعملون من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مومن فلنحيينه
حيوة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فاذا قرات القران فا
ستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتو
كلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون واذا بدلنا اية
مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون قل نزله روح
القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين ولقد نعلم انهم
يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين
ان الذين لا يومنون بايات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم انما يفتري الكذب
الذين لا يومنون بايات الله واولئك هم الكذبون من كفر بالله من بعد ايمنه
الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمن ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم
غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة
وان الله لا يهدي القوم الكفرين اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وا
بصرهم واولئك هم الغفلون لا جرم انهم في الاخرة هم الخسرون ثم ان ربك للذين هاجروا
من بعد ما فتنوا ثم جهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم يوم تاتي
كل نفس تجدل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون وضرب الله مثلا
قرية كانت امنة مطمئنة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله
فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم رسول منهم
فكذبوه فاخذهم العذاب وهم ظلمون فكلوا مما رزقكم الله حللا طيبا

واشكروا نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم
الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم ولا تقولوا
لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب
ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع قليل ولهم عذاب اليم وعلى الذين
هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم
يظلمون ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان
ربك من بعدها لغفور رحيم ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك
من المشركين شاكرا لانعمه اجتبيه وهديه الى صراط مستقيم وءاتيناه في الد
نيا حسنة وانه في الاخرة لمن الصالحين ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا
وما كان من المشركين انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وان ربك
ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ادع الى سبيل ربك بالحكمة والمو
عظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو
اعلم بالمهتدين وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين
واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ان الله
مع الذين اتقوا والذين هم محسنون سورة الاسرى مكية وهى بسم الله الرحمن
الرحيم سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصا الذي باركنا
حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير وءاتينا موسى الكتاب وجعلناه
هدى لبني اسراءيل الا تتخذوا من دوني وكيلا ذرية من حملنا مع نوح انه كان
عبدا شكورا وقضينا الى بني اسراءيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن
علوا كبيرا فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد

فجاسوا

فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددنكم
بأموال وبنين وجعلنكم أكثر نفيرا إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم
فلها فإذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه
أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا عسى ربكم أن يرحمكم وإن عدتم عدنا وجعلنا
جهنم للكفرين حصيرا إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المومنين الذين
يعملون الصلحت أن لهم أجرا كبيرا وأن الذين لا يومنون بالآخرة أعتدنا لهم عذابا
أليما ويدع الانسن بالشر دعاءه بالخير وكان الانسن عجولا وجعلنا اليل والنهار
ءايتين فمحونا ءاية اليل وجعلنا ءاية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا
عدد السنين والحساب وكل شيء فصلنه تفصيلا وكل انسن ألزمنه طئره في عنقه
ونخرج له يوم القيمة كتبا يلقيه منشورا اقرأ كتبك كفى بنفسك اليوم عليك
حسيبا من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى
وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا
فيها فحق عليها القول فدمرنها تدميرا وكم أهلكنا من القرون
من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا من كان يريد العاجلة عجلنا
له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصليها مذموما مدحورا ومن أراد
الآخرة وسعى لها سعيها وهو مومن فأولئك كان سعيهم مشكورا كلا نمد
هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا انظر كيف فضلنا
بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجت وأكبر تفضيلا لا تجعل مع الله إلها
ءاخر فتقعد مذموما مخذولا وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالولدين إحسنا
إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما

قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربيني صغيرا
ربكم أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا صالحين فإنه كان للأوابين غفورا وءات
ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين
وكان الشيطان لربه كفورا وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل
لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد
ملوما محسورا إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيرا بصيرا
ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطئا كبيرا
ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق
ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل إنه كان منصورا ولا
تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعهد إن العهد
كان مسئولا وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك
خير وأحسن تأويلا ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل
أولئك كان عنه مسئولا ولا تمش في الأرض مرحا إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ
الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما أوحى إليك
ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله إلها ءاخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا
أفأصفيكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة إناثا إنكم لتقولون قولا عظيما
ولقد صرفنا في هذا القرءان ليذكروا وما يزيدهم إلا نفورا قل لو كان معه ءالهة
كما تقولون إذا لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا
يسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن
لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا وإذا قرأت القرءان جعلنا بينك

وبين

وبين الذين لا يومنون بالاخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه
وفي اذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القران وحده ولوا على ادبرهم نفورا نحن
اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى اذ يقول
الظلمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الامثل فضلوا فلا
يستطيعون سبيلا وقالوا اذا كنا عظما ورفتا انا لمبعوثون خلقا جديدا
قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا
قل الذي فطركم اول مرة فسينغضون اليك رءوسهم ويقولون متى هو قل عسى
ان يكون قريبا يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا
وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطن ينزغ بينهم ان الشيطن كان للانسن
عدوا مبينا ربكم اعلم بكم ان يشا يرحمكم او ان يشا يعذبكم وما ارسلنك
عليهم وكيلا وربك اعلم بمن في السموت والارض ولقد فضلنا بعض
النبيين على بعض وءاتينا داود زبورا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون
كشف الضر عنكم ولا تحويلا اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة
ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا وان من
قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة او معذبوها عذابا شديدا كان ذلك
في الكتب مسطورا وما منعنا ان نرسل بالايت الا تخويفا واذ قلنا لك ان ربك احا
ط بالناس وما جعلنا الرءيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القران
ونخوفهم فما يزيدهم الا طغينا كبيرا واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم
فسجدوا الا ابليس قال ءاسجد لمن خلقت طينا قال ارءيتك هذا الذي كرمت علي
لئن اخرتن الى يوم القيمة لاحتنكن ذريته الا قليلا قال اذهب فمن تبعك منهم

الا ان كذب بها الاولون وءاتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايت

فإن جهنم جزاؤكم جزاء موفورا واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم
بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا
ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا ربكم الذي يزجي لكم الفلك
في البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون
الا اياه فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا افامنتم ان يخسف بكم
جانب البر او يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ام امنتم ان يعيدكم فيه
تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا
به تبيعا ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات
وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه
بيمينه فاولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ومن كان في هذه اعمى فهو
في الاخرة اعمى واضل سبيلا وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها
واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا
تحويلا اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقران الفجر ان قران الفجر كان
مشهودا ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وقل
رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا
نصيرا وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وننزل من القران ما هو
شفاء ورحمة للمومنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا واذا انعمنا على الانسان اعرض
وناى بجانبه واذا مسه الشر كان يوسا قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم
بمن هو اهدى سبيلا ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من
العلم الا قليلا ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا

وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا

الا رحمة من ربك ان فضله كان عليك كبيرا قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا
بمثل هذا القران لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولقد صرفنا للناس
في هذا القران من كل مثل فابى اكثر الناس الا كفورا وقالوا لن نومن لك حتى تفجر
لنا من الارض ينبوعا او تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهر خللها تفجيرا
او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا او تاتي بالله والملئكة قبيلا او يكون
لك بيت من زخرف او ترقى في السماء ولن نومن لرقيك حتى تنزل علينا كتبا نقروه
قل سبحن ربي هل كنت الا بشرا رسولا وما منع الناس ان يومنوا اذ جاءهم الهدى
الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا قل لو كان في الارض ملئكة يمشون مطمئنين لنزلنا
عليهم من السماء ملكا رسولا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم انه كان
بعباده خبيرا بصيرا ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم اولياء
من دونه ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما وصما ماويهم جهنم
كلما خبت زدنهم سعيرا ذلك جزاوهم بانهم كفروا بايتنا وقالوا
اذا كنا عظما ورفتا انا لمبعوثون خلقا جديدا اولم يروا ان الله الذي خلق السموت
والارض قادر على ان يخلق مثلهم وجعل لهم اجلا لا ريب فيه فابى الظلمون الا كفورا
قل لو انتم تملكون خزاين رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق
وكان الانسن قتورا ولقد اتينا موسى تسع ايت بينت فسـل بني
اسراءيل اذ جاءهم فقال له فرعون اني لاظنك يموسى مسحورا
قال لقد علمت ما انزل هولاء الا رب السموت والارض بصائر واني
لاظنك يفرعون مثبورا فاراد ان يستفزهم من الارض فاغرقنه ومن معه
جميعا وقلنا من بعده لبني اسراءيل اسكنوا الارض فاذا جاء وعد

الاخرة جينا بكم لفيفا وبالحق انزلنه وبالحق نزل وما ارسلنك الا مبشرا ونذيرا
وقرءانا فرقنه لتقراه على الناس على مكث ونزلنه تنزيلا قل امنوا به او لا تومنوا
ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحن



ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا قل
ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن
له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا

سورة اهل الكهف عليهم الصلاة والسلام مكية وهي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر باسا شديدا
من لدنه ويبشر المومنين الذين يعملون الصلحت ان لهم اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا
وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لابائهم كبرت كلمة
تخرج من افوههم ان يقولون الا كذبا فلعلك بخع نفسك على اثرهم ان
لم يومنوا بهذا الحديث اسفا انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم
احسن عملا وانا لجعلون ما عليها صعيدا جرزا ام حسبت ان اصحب الكهف
والرقيم كانوا من ءايتنا عجبا اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا ءاتنا من
لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا فضربنا على اذانهم في الكهف سنين
عددا ثم بعثنهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا نحن نقص عليك نباهم
بالحق انهم فتية امنوا بربهم وزدنهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا
فقالوا ربنا رب السموت والارض لن ندعوا من دونه الها لقد قلنا اذا شططا
هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا ياتون عليهم بسلطن بين فمن

اظلم



أظلم ممن افترى على الله كذبا وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله
فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من أمركم مر
فقا وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت
تقرضهم ذات اليمين وذات الشمال ونقلبهم ذات الشمال وهم في فجوة منه
ذلك من آيات الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا
مرشدا وتحسبهم أيقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال
وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت
منهم رعبا وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم
قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم قالوا ربكم أعلم بما لبثتم فابعثوا أحدكم بور
قكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتكم برزق منه
وليتلطف ولا يشعرن بكم أحدا إنهم إن يظهروا عليكم يرجموكم أو
يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا إذا أبدا وكذلك أعثرنا عليهم ليعلموا
أن وعد الله حق وأن الساعة لا ريب فيها إذ يتنازعون بينهم أمرهم فقالوا
ابنوا عليهم بنيانا ربهم أعلم بهم قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم
مسجدا سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم
كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم
بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم
منهم أحدا ولا تقولن لشاىء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله واذكر
ربك إذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشدا ولبثوا
في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا قل الله أعلم بما لبثوا له غيب

السموت والارض ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه
احدا واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلمته ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر
نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه ولا تعد
عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا
واتبع هويه وكان امره فرطا وقل الحق من ربكم فمن شاء فليومن ومن
شاء فليكفر انا اعتدنا للظلمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا
يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بيس الشراب وساءت مرتفقا ان الذين
امنوا وعملوا الصلحت انا لا نضيع اجر من احسن عملا اوليك لهم جنت عدن تجري
من تحتهم الانهر يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس
واستبرق متكين فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا واضرب
لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعنب وحففنهما بنخل وجعلنا
بينهما زرعا كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيا وفجرنا خللهما
نهرا وكان له ثمر فقال لصحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا
ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا وما اظن الساعة
قايمة ولين رددت الى ربي لاجدن خيرا منهما منقلبا قال له صحبه وهو يحاوره
اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلا لكنا هو
الله ربي ولا اشرك بربي احدا ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله
لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يوتين خيرا من
جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا او يصبح ماوها
غورا فلن تستطيع له طلبا واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق

فيها

بها وهي خاوية على عروشها ويقول يليتني لم اشرك بربي احدا ولم تكن
له فية ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا هنالك الولية لله الحق هو خير
ثوابا وخير عقبا واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء انزلنه من السماء فاختلط
به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الريح وكان الله على كل شيء مقتدرا المال
والبنون زينة الحيوة الدنيا والبقيت الصلحت خير عند ربك ثوابا وخير املا
ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرنهم فلم نغادر منهم احدا
وعرضوا على ربك صفا لقد جيتمونا كما خلقنكم اول مرة بل زعمتم الن
نجعل لكم موعدا ووضع الكتب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون
يويلتنا مال هذا الكتب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها ووجدوا
ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا
الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من
دوني وهم لكم عدو بيس للظلمين بدلا ما اشهدتهم خلق السموت والارض
ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ويوم يقول نادوا شركاءي
الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا وراء المجرمون
النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ولقد صرفنا في هذا
القران للناس من كل مثل وكان الانسن اكثر شيء جدلا وما منع الناس
ان يومنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تاتيهم سنة الاولين
او ياتيهم العذاب قبلا وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجدل الذين
كفروا بالبطل ليدحضوا به الحق واتخذوا ايتي وما انذروا هزوا ومن اظلم
ممن ذكر بايت ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا

على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا
اذا ابدا وربك الغفور ذو الرحمة لو يواخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل
لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا وتلك القرى اهلكنهم لما ظلموا وجعلنا
لمهلكهم موعدا واذ قال موسى لفتيه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضى
حقبا فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا فلما
جاوزا قال لفتيه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره وا
تخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على ءاثارهما قصصا
فوجدا عبدا من عبادنا ءاتينه رحمة من عندنا وعلمنه من لدنا علما قال له
موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي
صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا
ولا اعصي لك امرا قال فان اتبعتني فلا تسئلني عن شيء حتى احدث لك منه
ذكرا فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها
لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما
نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله قال اقتلت
نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصحبني قد بلغت من لدني عذرا
فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها
جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال لو شئت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني
وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا اما السفينة فكانت

لمسكين

لمسكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة
غصبا وأما الغلم فكان أبوه مومنين فخشينا أن يرهقهما طغينا وكفرا فأردنا
أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة وأقرب رحما وأما الجدار فكان لغلمين يتيمين
في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صلحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما
ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذلك تاويل ما لم تسطع
عليه صبرا ويسلونك عن ذي القرنين قل ساتلوا عليكم منه ذكرا إنا مكنا
له في الأرض واتينه من كل شيء سببا فاتبع سببا حتى إذا بلغ مغرب الشمس
وجدها تغرب في عين حمية ووجد عندها قوما قلنا يذا القرنين إما أن تعذب
وإما أن تتخذ فيهم حسنا قال أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد إلى ربه فيعذبه
عذابا نكرا وأما من امن وعمل صلحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من أمرنا يسرا
ثم اتبع سببا حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم
من دونها سترا كذلك وقد أحطنا بما لديه خبرا ثم اتبع سببا حتى إذا بلغ
بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يذا القرنين إن
ياجوج وماجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم
سدا قال ما مكني فيه ربي خير فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردما اتوني
زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال اتوني
أفرغ عليه قطرا فما اسطعوا أن يظهروه وما استطعوا له نقبا قال هذا رحمة
من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكا وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ
يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعنهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكفرين
عرضا الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا



أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء إنا أعتدنا جهنم للكافرين
نزلا قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون
أنهم يحسنون صنعا أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم
فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا آياتي ورسلي
هزوا إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين
فيها لا يبغون عنها حولا قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل
أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما
إلهكم إله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك
بعبادة ربه أحدا

سورة مريم عليها الصلاة والسلام مكية

بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص ذكر رحمت ربك عبده زكرياء
إذ نادى ربه نداء خفيا قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا
ولم أكن بدعائك رب شقيا وإني خفت الموالي من وراءي وكانت امرأتي عاقرا
فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا يا زكرياء
إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال رب أنى يكون لي غلام
وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا قال كذلك قال ربك هو علي هين
وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم
الناس ثلاث ليال سويا فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة
وعشيا يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكاة وكان
تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم
يبعث حيا واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا فاتخذت

من دونهم

74

من دونهم حجابا فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت إني أعوذ بالرحمن
منك إن كنت تقيا قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاما زكيا قالت أنى يكون
لي غلم ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا قال كذلك قال ربك هو علي هين
ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان أمرا مقضيا فحملته فانتبذت
به مكانا قصيا فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة تساقط عليك رطبا
جنيا فكلي واشربي وقري عينا فإما ترين من البشر أحدا فقولي إني نذرت للر
حمن صوما فلن أكلم اليوم إنسيا فأتت به قومها تحمله قالوا يمريم لقد
جئت شيئا فريا يأخت هرون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت أمك
بغيا فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال إني عبد
الله آتيني الكتب وجعلني نبيا وجعلني مبركا أين ما كنت وأوصني بالصلوة
والزكوة ما دمت حيا وبرا بولدتي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلم علي يوم
ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي
فيه يمترون ما كان لله أن يتخذ من ولد سبحنه إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن
فيكون وإن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صرط مستقيم فاختلف الأحزاب
من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم أسمع بهم وأبصر يوم
يأتوننا لكن الظلمون اليوم في ضلل مبين وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي
الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون إنا نحن نرث الأرض ومن عليها وإلينا ير
جعون واذكر في الكتب إبرهيم إنه كان صديقا نبيا إذ قال لأبيه يأبت
لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا يأبت إني قد جاءني من العلم
ما لم يأتك فاتبعني أهدك صرطا سويا يأبت لم تعبد ما لا يسمع ولا
لا تعبد



قالت يليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فناداها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا وهزي إليك بجذع

يبصر ولا يغنى عنك شيا يابت انى قد جانى من العلم ما لم ياتك فاتبعنى اهدك
صرطا سويا يابت لا تعبد الشيطن ان الشيطن كان للرحمن عصيا يابت انى اخاف
ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطن وليا قال اراغب انت عن الهتى يابر
هيم لين لم تنته لارجمنك واهجرنى مليا قال سلم عليك ساستغفر لك ربى
انه كان بى حفيا واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربى عسى الا ا
كون بدعا ربى شقيا فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحق
ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق
عليا واذكر فى الكتب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا ونديناه
من جانب الطور الايمن وقربنه نجيا ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا
واذكر فى الكتب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا
وكان يامر اهله بالصلوة والزكوة وكان عند ربه مرضيا واذكر فى الكتب
ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعنه مكانا عليا اوليك الذين انعم الله
عليهم من النبين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابرهيم واسرا
يل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم ايت الرحمن خروا سجدا وبكيا
فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوت فسوف يلقون غيا الا
من تاب وامن وعمل صلحا فاوليك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيا جنت عدن
التى وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده ماتيا لا يسمعون فيها لغوا
الا سلما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا تلك الجنة التى نورث من عبادنا
من كان تقيا وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما
كان ربك نسيا رب السموت والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبدته

سجدة

هل تعلم

هل تعلم له سميا ويقول الانسان أإذا ما مت لسوف أخرج حيا أولا يذكر الانسان أنا
خلقناه من قبل ولم يك شيئا فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم
حول جهنم جثيا ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا ثم لنحن أعلم
بالذين هم أولى بها صليا وإن منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم
ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين
كفروا للذين آمنوا أي الفريقين خير مقاما وأحسن نديا وكم أهلكنا قبلهم
من قرن هم أحسن أثاثا ورئيا قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا
حتى إذا رأوا ما يوعدون إما العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا
وأضعف جندا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك
ثوابا وخير مردا أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب
أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه
ما يقول ويأتينا فردا واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون
بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤز
هم أزا فلا تعجل عليهم إنما نعد لهم عدا يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا
ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن
الرحمن عهدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا إدا تكاد السماوات
يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا أن دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن أن
يتخذ ولدا إن كل من في السماوات والأرض إلا آتي الرحمن عبدا لقد أحصاهم
وعدهم عدا وكلهم آتيه يوم القيامة فردا إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودا فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به

قوما لدا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا

سورة طه مكية وهي مائة وثلاثون اية بسم الله الرحمن الرحيم

طه ما انزلنا عليك القران لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض
والسموت العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السموت وما في الارض وما بينهما
وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى
وهل اتيك حديث موسى اذ را نارا فقال لاهله امكثوا اني انست لعلي اتيكم
منها بقبس او اجد على النار هدى فلما اتيها نودي يموسى اني انا ربك فاخلع
نعليك انك بالواد المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله
لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوة لذكري ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى
كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يومن بها واتبع هويه فتردى
وما تلك بيمينك يموسى قال هي عصاي اتوكؤا عليها واهش بها على غنمي
ولي فيها مارب اخرى قال القها يموسى فالقيها فاذا هي حية تسعى قال خذ
ها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضا
من غير سوء اية اخرى لنريك من اياتنا الكبرى اذهب الى فرعون انه طغى قال رب
اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل
لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا
ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا قال قد اوتيت سولك يموسى ولقد
مننا عليك مرة اخرى اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه في التابوت فاقذ
فيه في اليم فليلقه اليم بالساحل ياخذه عدو لي وعدو له والقيت عليك
محبة مني ولتصنع على عيني اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله

فرجعنك

فرجعنك الى امك كى تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجينك
من الغم وفتنك فتونا فلبثت سنين في اهل مدين ثم جيت على قدر يموسى واصطنعتك
لنفسي اذهب انت واخوك بايتى ولا تنيا في ذكرى اذهبا الى فرعون انه طغى
فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان
يطغى قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى فاتيه فقولا انا رسولا ربك فارسل معنا
بني اسراءيل ولا تعذبهم قد جينك باية من ربك والسلم على من اتبع الهدى انا قد اوحى
الينا ان العذاب على من كذب وتولى قال فمن ربكما يموسى قال ربنا الذي اعطى
كل شيء خلقه ثم هدى قال فما بال القرون الاولى قال علمها عند
ربي في كتب لا يضل ربي ولا ينسى الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها
سبلا وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازوجا من نبات شتى كلوا وارعوا انعمكم
ان في ذلك لايت لاولي النهى منها خلقنكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم
تارة اخرى ولقد اريته ايتنا كلها فكذب وابى قال اجيتنا لتخرجنا من ارضنا
بسحرك يموسى فلناتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه
نحن ولا انت مكانا سوى قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى فتولى
فرعون فجمع كيده ثم اتى قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا
فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى فتنزعوا امرهم بينهم واسروا النجوى
قالوا ان هذن لسحرن يريدان ان يخرجكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا
بطريقتكم المثلى فاجمعوا كيدكم ثم ايتوا صفا وقد افلح اليوم من
استعلى قالوا يموسى اما ان تلقى واما ان نكون اول من القى قال بل القوا فاذا
حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فاوجس في نفسه خيفة

موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد
سحر ولا يفلح الساحر حيث اتى فالقي السحرة سجدا قالوا امنا برب هرون ومو
سى قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلاقطعن
ايديكم وارجلكم من خلف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا
وابقى قالوا لن نوثرك على ما جاءنا من البينت والذي فطرنا فاقض ما انت قاض انما
تقضي هذه الحيوة الدنيا انا امنا بربنا ليغفر لنا خطينا وما اكرهتنا عليه
من السحر والله خير وابقى انه من يات ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها
ولا يحيى ومن ياته مومنا قد عمل الصلحت فاولئك لهم الدرجت العلى جنت
عدن تجري من تحتها الانهر خلدين فيها وذلك جزاؤا من تزكى ولقد اوحينا
الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخف در
كا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل
فرعون قومه وما هدى يبني اسراءيل قد انجيتكم من عدوكم ووعدنكم
جانب الطور الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبت ما رز
قنكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى
ربع
واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صلحا ثم اهتدى وما اعجلك عن قومك
يموسى قال هم اولاء على اثري وعجلت اليك رب لترضى قال فانا قد فتنا قومك
من بعدك واضلهم السامري فرجع موسى الى قومه غضبن اسفا قال يقوم
الم يعدكم ربكم وعدا حسنا افطال عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم
غضب من ربكم فاخلفتم موعدي قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا
حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفنها فكذلك القى السامري فاخرج
لهم

هم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسى افلا يرون الا يرجع
اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم هرون من قبل يقوم انما
فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري قالوا لن نبرح عليه عكفين حتى
يرجع الينا موسى قال يهرون ما منعك اذ رايتهم ضلوا الا تتبعن افعصيت امري
قال يبنؤم لا تاخذ بلحيتي ولا براسي اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرءيل
ولم ترقب قولي قال فما خطبك يسمرى قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت
قبضة من اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي قال فاذهب فان لك
في الحيوة ان تقول لا مساس وان لك موعدا لن تخلفه وانظر الى الهك الذي ظلت
عليه عكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا انما الهكم الله الذي لا اله الا هو
وسع كل شيء علما كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد ءاتينك
من لدنا ذكرا من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيمة وزرا خلدين فيه وساء لهم يوم
القيمة حملا يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخفتون بينهم ان لبثتم
الا عشرا نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثلهم طريقة ان لبثتم الا يوما ويسلونك
عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا يو
مئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا يومئذ
لا تنفع الشفعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا
يحيطون به علما وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل
من الصلحت وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما وكذلك انزلنه قرءانا عربيا وصرفنا
فيه من الوعيد لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا فتعلى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرءان
من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما ولقد عهدنا الى ءادم من قبل فنسي

ولم نجد له عزما وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى فقلنا يا آدم
إن هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى إن لك ألا تجوع فيها ولا
تعرى وأنك لا تظمؤا فيها ولا تضحى فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على
شجرة الخلد وملك لا يبلى فأكلا منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما
من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى قال اهبطا منها
جميعا بعضكم لبعض عدو فإما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا
يشقى ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى قال رب
لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك
اليوم تنسى وكذلك نجزي من أسرف ولم يومن بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد
وأبقى أفلم يهد لهم كم أهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم
إن في ذلك لآيات لأولي النهى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما وأجل
مسمى فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبـ
ـها ومن آناء الليل فسبح وأطراف النهار لعلك ترضى ولا تمدن عينيك إلى ما
متعنا به أزواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى وأمر
أهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى
وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه أولم تأتهم بينة ما في الصحف الأولى ولو أنا أهلكناهم
بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك من قبل أن نذل
ونخزى قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى

سورة الأنبياء عليهم الصلوة والسلام مكية وهي مائة واحدى وعشرون
آية بسم الله الرحمن الرحيم اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون

ما يأتيهم

ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم
واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون السحر وانتم
تبصرون قل ربي يعلم القول في السماء والارض وهو السميع العليم بل قالوا اضغث
احلم بل افتريه بل هو شاعر فلياتنا باية كما ارسل الاولون ما امنت قبلهم
من قرية اهلكنها افهم يومنون وما ارسلنا قبلك الا رجالا يوحى اليهم فسلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وما جعلنهم جسدا لا ياكلون الطعام وما
كانوا خلدين ثم صدقنهم الوعد فانجينهم ومن نشاء واهلكنا المسرفين لقد انزلنا
اليكم كتبا فيه ذكركم افلا تعقلون وكم قصمنا من قرية كانت ظا
لمة وانشانا بعدها قوما اخرين فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون
لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومسكنكم لعلكم تسلون قالوا يويلنا
انا كنا ظلمين فما زالت تلك دعويهم حتى جعلنهم حصيدا خمدين وما
خلقنا السماء والارض وما بينهما لعبين لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذنه
من لدنا ان كنا فعلين بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم
الويل مما تصفون وله من في السموت والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبا
دته ولا يستحسرون يسبحون اليل والنهار لا يفترون ام اتخذوا الهة من الارض
هم ينشرون لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فسبحن الله رب العرش عما يصفون
لا يسل عما يفعل وهم يسلون ام اتخذوا من دونه الهة قل هاتوا برهنكم
هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل اكثرهم لا يعلمون الحق وهم معر
ضون وما ارسلنا من قبلك من رسول الا يوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وقالوا
اتخذ الرحمن ولدا سبحنه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته
مشفقون ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظلمين
أولم ير الذين كفروا ان السموت والارض كانتا رتقا ففتقنهما وجعلنا من
الما كل شيء حي افلا يومنون وجعلنا في الارض رواسي ان تميد بهم وجعلنا
فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون وجعلنا السما سقفا محفوظا وهم
عن ايتها معرضون وهو الذي خلق اليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك
يسبحون وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افاين مت فهم الخلدون كل نفس
ذايقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون واذا راك الذين كفروا
ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي يذكر الهتكم وهم بذكر الرحمن هم
كفرون خلق الانسن من عجل ساوريكم ايتي فلا تستعجلون ويقولون متى
هذا الوعد ان كنتم صدقين لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم
النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون بل تاتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون
ردها ولا هم ينظرون ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم
ما كانوا به [يستهزءون] قل من يكلؤكم باليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم
معرضون ام لهم الهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر انفسهم ولا هم
منا يصحبون بل متعنا هولا وءاباهم حتى طال عليهم العمر افلا يرون انا ناتي
الارض ننقصها من اطرافها [افهم] الغلبون قل انما انذركم بالوحي ولا يسمع
الصم الدعا اذا ما ينذرون ولين مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يو
يلنا انا كنا ظلمين ونضع الموزين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيا
وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حسبين ولقد اتينا موسى

وهرون

وهرون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون
وهذا ذكر مبارك انزلناه افانتم له منكرون ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل
وكنا به عالمين اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون قالوا
وجدنا اباءنا لها عابدين قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين قالوا اجئتنا
بالحق ام انت من اللاعبين قال بل ربكم رب السموات والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم
من الشاهدين وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا
الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين
قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم
يشهدون قالوا اانت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا
فاسألوهم ان كانوا ينطقون فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون
ثم نكسوا على رءوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال افتعبدون من
دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله
افلا تعقلون قالوا حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين قلنا يا نار كوني
بردا وسلاما على ابراهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين ونجيناه ولوطا
الى الارض التي باركنا فيها للعالمين ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة وكلا
جعلنا صالحين وجعلناهم ايمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام
الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين ولوطا اتيناه حكما وعلما ونجيناه
من القرية التي كانت تعمل الخبائث انهم كانوا قوم سوء فاسقين وادخلناه
في رحمتنا انه من الصالحين ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه واهله
من الكرب العظيم ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا انهم كانوا

قوم سوء فأغرقنهم أجمعين وداود وسليمن إذ يحكمن في الحرث إذ نفشت فيه
غنم القوم وكنا لحكمهم شهدين ففهمنها سليمن وكلا ءاتينا حكما وعلما
وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فعلين وعلمنه صنعة لبوس لكم
لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شكرون ولسليمن الريح عاصفة تجري بأمره
إلى الأرض التي بركنا فيها وكنا بكل شيء علمين ومن الشيطين من يغوصون
له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حفظين وأيوب إذ نادى ربه أني مسني
الضر وأنت أرحم الرحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به وءاتينه أهله ومثلهم
من ضر
معهم رحمة من عندنا وذكرى للعبدين وإسمعيل وإدريس وذا الكفل كل
من الصبرين وأدخلنهم في رحمتنا إنهم من الصلحين وذا النون إذ ذهب مغضبا
فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمت أن لا إله إلا أنت سبحنك إني كنت من
الظلمين فاستجبنا له ونجينه من الغم وكذلك ننجي المومنين وزكرياء إذ نادى
ربه رب لا تذرني فردا وأنت خير الورثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا
له زوجه إنهم كانوا يسرعون في الخيرت ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا
خشعين والتي أحصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلنها وابنها ءاية للعلمين
ءاية للعلمين إن هذه أمتكم أمة وحدة وأنا ربكم فاعبدون وتقطعوا أمرهم
بينهم كل إلينا رجعون فمن يعمل من الصلحت وهو مومن فلا كفران لسعيه
وإنا له كتبون وحرم على قرية أهلكنها أنهم لا يرجعون حتى إذا فتحت ياجوج
وماجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق فإذا هي شخصة أبصر
الذين كفروا يويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظلمين إنكم وما تعبدون
من دون الله حصب جهنم أنتم لها وردون لو كان هؤلاء ءالهة ما وردوها

وكل فيها خلدون لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون ان الذين سبقت لهم منا
الحسنى أولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت انفسهم
خلدون لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقيهم الملئكة هذا يومكم الذي كنتم
توعدون يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فعلين وعلمنه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من باسكم فهل
انتم شكرون ولسليمن الريح ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض
يرثها عبادي الصلحون ان في هذا لبلغا لقوم عبدين وما ارسلنك الا رحمة
للعلمين قل انما يوحى الي انما الهكم اله وحد فهل انتم مسلمون فان تولوا
فقل اذنتكم على سواء وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون انه يعلم الجهر من القول
ويعلم ما تكتمون وان ادري لعله فتنة لكم ومتع الى حين قل رب احكم بالحق
وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون سورة الحج مكية وهو ماية وستة
وسبعون اية بسم الله الرحمن الرحيم يأيها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة
الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل
ذات حمل حملها وترى الناس سكرى وما هم بسكرى ولكن عذاب الله شديد
ومن الناس من يجدل في الله بغير علم ويتبع كل شيطن مريد كتب عليه انه من
تولاه فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير يأيها الناس ان كنتم في ريب من البعث
فانا خلقنكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة
لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا
اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم
من بعد علم شيئا وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت

وأنبتت من كل زوج بهيج ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيي الموتى وأنه على كل
شيء قدير وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ومن الناس
من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله
له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ذلك بما قدمت يداك
وأن الله ليس بظلام للعبيد ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن
به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران
المبين يدعوا من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد يدعوا
لمن ضره أقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا
وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار إن الله يفعل ما يريد من كان يظن أن
لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب إلى السماء ثم ليقطع فلينظر
هل يذهبن كيده ما يغيظ وكذلك أنزلناه آيات بينات وأن الله يهدي من يريد
إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابين والنصارى والمجوس والذين أشركوا
إن الله يفصل بينهم يوم القيامة إن الله على كل شيء شهيد ألم تر أن الله يسجد
له من في السماوات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدو
اب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم إن
الله يفعل ما يشاء (سجدة) هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت
لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم
والجلود ولهم مقامع من حديد كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا
فيها وذوقوا عذاب الحريق إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري
من تحتها الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وهدوا

إلى الطيب

الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله
والمسجد الحرام الذي جعلنه للناس سواء العكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم
نذقه من عذاب اليم واذ بوانا لابرهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيا وطهر
بيتي للطايفين والقايمين والركع السجود واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى
كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منفع لهم ويذكروا اسم الله
في ايام معلومت على ما رزقهم من بهيمة الانعم فكلوا منها واطعموا البايس
الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك
ومن يعظم حرمت الله فهو خير له عند ربه واحلت لكم الانعم الا ما يتلى عليكم
فاجتنبوا الرجس من الاوثن واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك
بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق
ذلك ومن يعظم شعير الله فانها من تقوى القلوب لكم فيها منفع الى اجل مسمى
ثم محلها الى البيت العتيق ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم
من بهيمة الانعم فالهكم اله وحد فله اسلموا وبشر المخبتين الذين اذا ذكر
الله وجلت قلوبهم والصبرين على ما اصابهم والمقيمي الصلوة ومما رزقنهم
ينفقون والبدن جعلنها لكم من شعير الله لكم فيها خير فاذكروا اسم
الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذ
لك سخرنها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماوها ولكن يناله
التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هديكم وبشر



المحسنين ان الله يدفع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور اذن
للذين يقتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديرهم

بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع
وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره
ان الله لقوي عزيز الذين ان مكنهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعرو
ف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم
قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابرهيم وقوم لوط واصحب مدين وكذب موسى
فامليت للكفرين ثم اخذتهم فكيف كان نكير فكاين من قرية اهلكنها
وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبير معطلة وقصر مشيد افلم يسيروا
في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها لا تعمى
الابصر ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف
الله وعده وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون وكاين من قرية امليت
لها وهي ظالمة ثم اخذتها والي المصير قل يايها الناس انما انا لكم نذير مبين
فالذين امنوا وعملوا الصلحت لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في ا
يتنا معجزين اولئك اصحب الجحيم وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا
تمنى القى الشيطن في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطن ثم يحكم الله ايته
والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطن فتنة للذين في قلوبهم مرض والقا
سية قلوبهم وان الظلمين لفي شقاق بعيد وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من
ربك فيومنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله لهاد الذين امنوا الى صرط مستقيم
ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تاتيهم الساعة بغتة او ياتيهم عذاب
يوم عقيم الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين امنوا وعملوا الصلحت
في جنت النعيم والذين كفروا وكذبوا بايتنا فاولئك لهم عذاب مهين

الزكوة

والذين

والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان الله
لهو خير الرازقين ليدخلنهم مدخلا يرضونه وان الله لعليم حليم ذلك ومن
عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله ان الله لعفو غفور ذلك بان الله
يولج اليل في النهار ويولج النهار في اليل وان الله سميع بصير ذلك بان الله هو الحق وان ما
يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير الم تر ان الله انزل من السما
ما فتصبح الارض مخضرة ان الله لطيف خبير له ما في السموت وما في الارض
وان الله لهو الغني الحميد الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر
بامره ويمسك السما ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرءوف رحيم
وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسن لكفور لكل امة جعلنا
منسكا هم ناسكوه فلا ينزعنك في الامر وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم
وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما
كنتم فيه تختلفون الم تعلم ان الله يعلم ما في السما والارض ان ذلك في
كتب ان ذلك على الله يسير ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطنا وما ليس
لهم به علم وما للظلمين من نصير واذا تتلى عليهم ءايتنا بينت تعرف في
وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم ءايتنا قل
افانبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير يايها
الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا
ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب
والمطلوب ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز الله يصطفي من الملئكة
رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم والى الله

ترجع الامور يايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا
الخير لعلكم تفلحون وجهدوا في الله حق جهده هو اجتبيكم وما جعل عليكم
في الدين من حرج ملة ابيكم ابرهيم هو سميكم المسلمين من قبل
وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فاقيموا
الصلوة واتوا الزكوة واعتصموا بالله هو موليكم فنعم المولى ونعم النصير

سورة المومنون مائة وسبع عشرة اية بسم الله الرحمن الرحيم

قد افلح المومنون الذين هم في صلاتهم خشعون والذين هم عن اللغو معرضون
والذين هم للزكوة فعلون والذين هم لفروجهم حفظون الا على ازوجهم
او ما ملكت ايمنهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم
العادون والذين هم لامنتهم وعهدهم رعون والذين هم على صلو
تهم يحافظون اولئك هم الورثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خلدون
ولقد خلقنا الانسن من سللة من طين ثم جعلنه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا
ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظما فكسو
نا العظم لحما ثم انشأنه خلقا اخر فتبرك الله احسن الخلقين ثم انكم
بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيمة تبعثون ولقد خلقنا فوقكم سبع
طرايق وما كنا عن الخلق غفلين وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكنه في الا
رض وانا على ذهاب به لقدرون فانشانا لكم به جنت من نخيل واعنب لكم فيها
فوكه كثيرة ومنها تاكلون وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن
وصبغ للاكلين وان لكم في الانعم لعبرة نسقيكم مما في بطونها
ولكم فيها منفع كثيرة ومنها تاكلون وعليها وعلى الفلك تحملون

ولقد

ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
افلا تتقون فقال الملؤا الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد
ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لانزل ملئكة ما سمعنا بهذا في ءابائنا الاولين
ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين قال رب انصرني بما كذبون فاو
حينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا فاذا جاء امرنا وفار التنور فاسلك
فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم ولا تخطبني في الذين
ظلموا انهم مغرقون فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد
لله الذي نجينا من القوم الظلمين وقل رب انزلني منزلا مبركا وانت خير المنز
لين ان في ذلك لايت وان كنا لمبتلين ثم انشانا من بعدهم قرنا ا
خرين ما تسبق من امة اجلها فارسلنا فيهم رسولا منهم ان اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره افلا تتقون وقال الملا من قومه الذين كفروا وكذبوا
بلقاء الاخرة واترفنهم في الحيوة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم ياكل مما
تاكلون منه ويشرب مما تشربون ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا
لخسرون ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظما انكم مخرجون
هيهات هيهات لما توعدون ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن
بمبعوثين ان هو الا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين قال رب انصرني
بما كذبون قال عما قليل ليصبحن ندمين فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلنهم
غثاء فبعدا للقوم الظلمين ثم انشانا من بعدهم قرونا ءاخرين
ما تسبق من امة اجلها وما يستخرون ثم ارسلنا رسلنا تترا كلما جاء
امة رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلنهم احاديث

حزب

فبعدا للقوم لا يومنون ثم ارسلنا موسى واخاه هرون بـايتنا وسلطن مبين الى
فرعون وملايه فاستكبروا وكانوا قوما عالين فقالوا انومن لبشرين مثلنا
وقومهما لنا عبدون فكذبوهما فكانوا من المهلكين ولقد ءاتينا موسى
الكتب لعلهم يهتدون وجعلنا ابن مريم وامه ءاية واويناهما الى ربوة
ذات قرار ومعين يايها الرسل كلوا من الطيبت واعملوا صلحا انى بما تعملون
عليم وان هذه امتكم امة وحدة وانا ربكم فاتقون فتقطعوا امرهم
بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون فذرهم في غمرتهم حتى حين ايحسبون انما
نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرت بل لا يشعرون ان الذين هم من
خشية ربهم مشفقون والذين هم بايت ربهم يومنون والذين هم بربهم
لا يشركون والذين يوتون ما ءاتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم رجعون
اوليك يسرعون في الخيرت وهم لها سبقون ولا نكلف نفسا الا وسعها
ولدينا كتب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا
ولهم اعمل من دون ذلك هم لها عملون حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب
اذا هم يجرون لا تجروا اليوم انكم منا لا تنصرون قد كانت ءا
يتي تتلى عليكم فكنتم على اعقبكم تنكصون مستكبرين به سمرا
تهجرون افلم يدبروا القول ام جاءهم ما لم يات اباءهم الاولين ام لم يعرفوا
رسولهم فهم له منكرون ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق واكثرهم
للحق كرهون ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموت والارض ومن فيهن
بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون ام تسلهم خرجا فخراج
ربك خير وهو خير الرزقين وانك لتدعوهم الى صرط مستقيم وان

الذين

الذين لا يومنون بالاخرة عن الصرط لنكبون ولو رحمنهم وكشفنا ما
بهم من ضر للجوا في طغينهم يعمهون ولقد اخذنهم بالعذاب فما
استكانوا لربهم وما يتضرعون حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد
اذا هم فيه مبلسون وهو الذي انشا لكم السمع والابصر والافدة قليلا
ما تشكرون وهو الذي ذراكم في الارض واليه تحشرون وهو الذي يحيي و
يميت وله اختلف اليل والنهار افلا تعقلون بل قالوا مثل ما قال الاولون قالوا اذا
متنا وكنا ترابا وعظما انا لمبعوثون لقد وعدنا نحن واباونا هذا من قبل ان هذا الا
اسطير الاولين قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا
تذكرون قل من رب السموت السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله
قل افلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم
تعلمون سيقولون لله قل فانى تسحرون بل اتينهم بالحق وانهم لكذبون ما اتخذ
الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض
سبحن عما يصفون علم الغيب والشهدة فتعلى عما يشركون قل رب اما تريني
ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظلمين وانا على ان نريك ما نعدهم لقدرون
ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون وقل رب اعوذ بك من همزت
الشيطين واعوذ بك رب ان يحضرون حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ار
جعون لعلي اعمل صلحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قايلها ومن وراىهم
برزخ الى يوم يبعثون فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
فمن ثقلت موزينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موزينه فاولئك الذين
خسروا انفسهم في جهنم خلدون تلفح وجوههم النار وهم فيها

كالكون الم تكن ءايتى تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا
شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال اخسئوا
فيها ولا تكلمون انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا ءامنا فاغفر لنا وارحمنا
وانت خير الرحمين فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم
منهم تضحكون اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون قال كم
لبثتم في الارض عدد سنين قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فسئل العادين قال ان لبثتم
الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم
الينا لا ترجعون فتعلى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم ومن يدع
مع الله الها ءاخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكفرون
وقل رب اغفر وارحم وانت خير الرحمين

سورة النور اثنان وستون ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ءايات بينات
لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة
ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تومنون بالله واليوم الاخر وليشهد
عذابهما طائفة من المومنين الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها
الا زان او مشرك وحرم ذلك على المومنين والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا
باربعة شهداء فاجلدوهم ثمنين جلدة ولا تقبلوا لهم شهدة ابدا واو
لئك هم الفسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور ر
حيم والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهدة
احدهم اربع شهدت بالله انه لمن الصدقين والخمسة ان لعنت الله عليه
ان كان من الكذبين ويدرؤا عنها العذاب ان تشهد اربع شهدت بالله

انه لمن

إنه لمن الكاذبين والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ولولا فضل الله عليكم ورحمته
وأن الله تواب حكيم إن الذين جاءو بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو
خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب
عظيم لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا إفك
مبين لولا جاءو عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون
ولولا فضل الله عليكم في الدنيا والآخرة لمسكم في ما أفضتم فيه
عذاب عظيم إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم
وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا
أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم يعظكم الله أن تعودوا لمثله
أبدا إن كنتم مومنين ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم إن الذين يحبون
أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم
وأنتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله رءوف رحيم يا أيها الذين
آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء
والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد أبدا ولكن
الله يزكي من يشاء والله سميع عليم ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة
أن يوتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا
تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم إن الذين يرمون المحصنات الغافلات
المومنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم
ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله دينهم
الحق ويعلمون أن الله هو الحق المبين الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات

والطيبت للطيبين والطيبون للطيبت أوليك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة كريم
ورزق يأيها الذين ءامنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا
على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا تد
خلوها حتى يوذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم والله بما
تعملون عليم ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متع لكم
والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل للمومنين يغضوا من أبصرهم ويحفظوا فروجهم
ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون وقل للمومنت يغضضن من أبصرهن
ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبه
هن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو ءابائهن أو ءاباء بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء
بعولتهن أو إخونهن أو بني إخونهن أو بني أخوتهن أو نسائهن أو التبعين غير
أو ما ملكت أيمنهن
أولي الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورت النساء ولا يضربن بأرجلهن
ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا إلى الله جميعا أيه المومنون لعلكم تفلحون
وأنكحوا الأيمى منكم والصلحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقرا
يغنهم الله من فضله والله وسع عليم وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا
حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتب مما ملكت أيمنكم فكا
تبوهم إن علمتم فيهم خيرا وءاتوهم من مال الله الذي ءاتيكم ولا تكرهوا
فتيتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فإن
الله من بعد إكرههن غفور رحيم ولقد أنزلنا إليكم ءايت مبينت ومثلا من

الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين الله نور السموت والأرض مثل نوره
كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها
كوكب

كوكب دري يوقد من شجرة مبركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها
يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثل
للناس والله بكل شيء عليم في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح
له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجرة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصر ليجزيهم الله احسن
ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب والذين كفروا
اعملهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا
ووجد الله عنده فوفيه حسابه والله سريع الحساب او كظلمت في بحر لجي
يغشيه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمت بعضها فوق بعض اذا اخرج
يده لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور الم تر ان الله يسبح له من
في السموت والارض والطير صفت كل قد علم صلاته وتسبيحه والله
عليم بما يفعلون ولله ملك السموت والارض والى الله المصير الم تر ان الله
يزجي سحابا ثم يولف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلله وينزل
من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء
يكاد سنا برقه يذهب بالابصر يقلب الله اليل والنهار ان في ذلك لعبرة
لاولي الابصر والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم
من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل
شيء قدير لقد انزلنا ايت مبينت والله يهدي من يشاء الى صرط مستقيم
ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد
ذلك وما اولئك بالمومنين واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم اذا

فريق منهم معرضون وان يكن لهم الحق ياتوا اليه مذعنين افي قلوبهم مرض ام ارتا
بوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظلمون انما كان قول المو
منين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك
هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفا
ئزون واقسموا بالله جهد ايمنهم لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طا



عة معروفة ان الله خبير بما تعملون قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فا
نما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسو
ل الا البلغ المبين وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصلحت ليستخلفنهم في الارض
كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبد
لنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد
ذلك فاولئك هم الفسقون واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الرسو
ل لعلكم ترحمون لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض وماويهم النار
ولبئس المصير يايها الذين امنوا ليستاذنكم الذين ملكت ايمنكم والذين
لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرت من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من
الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء ثلث عورت لكم ليس عليكم ولا عليهم
جناح بعدهن طوفون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الايت والله
عليم حكيم واذا بلغ الاطفل منكم الحلم فليستاذنوا كما استاذن الذين
من قبلهم كذلك يبين الله لكم ايته والله عليم حكيم والقوعد من
النساء التي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجت
بزينة وان يستعففن خير لهن والله سميع عليم ليس على الاعمى حرج ولا على الا

عرج

عرج حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت
اباىكم او بيوت امهتكم او بيوت اخونكم او بيوت اخوتكم او بيوت
اعممكم او بيوت عمتكم او بيوت اخولكم او بيوت خلتكم او ما ملكتم
مفاتحه او صديقكم ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا فاذا
دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مبركة طيبة كذلك
يبين الله لكم الايت لعلكم تعقلون انما المومنون الذين امنوا بالله ورسوله
واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك
اوليك الذين يومنون بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا
حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك اوليك الذين يومنون بالله ورسوله واذا
كانوا معه فاذا استاذنوك لبعض شانهم فاذن لمن شيت منهم واستغفر



لهم الله ان الله غفور رحيم لا تجعلوا دعا الرسول بينكم كدعا بعضكم
بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن
امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم الا ان لله ما في السموت والارض
قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه فينبيهم بما عملوا والله بكل شي
عليم سورة الفرقان تسعة وسبعون اية بسم الله الرحمن الرحيم
تبرك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعلمين نذيرا الذي له ملك السموت والا
رض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شي فقدره تقديرا
واتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم
ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا وقال الذين كفروا ان
هذا الا افك افتريه واعانه عليه قوم اخرون فقد جاو ظلما وزورا وقالوا

اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا قل انزله الذي يعلم السر
في السموت والارض انه كان غفورا رحيما وقالوا مال هذا الرسول ياكل الطعام
ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا او يلقى اليه كنز او
تكون له جنة ياكل منها وقال الظلمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا انظر
كيف ضربوا لك الامثل فضلوا فلا يستطيعون سبيلا تبرك الذي ان شاء جعل
لك خيرا من ذلك جنت تجري من تحتها الانهر ويجعل لك قصورا بل كذبوا بالسا
عة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا اذا راتهم من مكان بعيد سمعوا
لها تغيظا وزفيرا واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا
لا تدعوا اليوم ثبورا وحدا وادعوا ثبورا كثيرا قل اذلك خير ام جنة الخلد التي
وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا لهم فيها ما يشاءون خلدين كان على ر
بك وعدا مسـولا ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول ءانتم
اضللتم عبادي هؤلاء ام هم ضلوا السبيل قالوا سبحنك ما كان ينبغي لنا
ان نتخذ من دونك من اولياء ولكن متعتهم وءاباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا
قوما بورا فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم
منكم نذقه عذابا كبيرا وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون
الطعام ويمشون في الاسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك

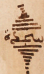


بصيرا وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملئكة او نرى ربنا لقد
استكبروا في انفسهم وعتو عتوا كبيرا يوم يرون الملئكة لا بشرى يومئذ
للمجرمين ويقولون حجرا محجورا وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلنه هباء منثو
را اصحب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا ويوم تشقق السما

الغمام

بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا
ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم اتخذ
فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان
خذولا وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرءان مهجورا وكذلك جعلنا
لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا وقال الذين كفروا لولا
نزل عليه القرءان جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ولا ياتونك
بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا الذين يحشرون على وجوههم
الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا ولقد ءاتينا موسى الكتاب وجعلنا
معه اخاه هارون وزيرا فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم
تدميرا وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم وجعلناهم للناس ءاية واعتد
نا للظالمين عذابا اليما وعادا وثمودا واصحاب الرس وقرونا
بين ذلك كثيرا وكلا ضربنا له الامثال وكلا تبرنا تتبيرا ولقد اتوا على القرية التي
امطرت مطر السوء افلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا واذا راوك
ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي بعث الله رسولا ان كاد ليضلنا عن الهتنا
لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا ارايت من اتخذ
الهه هواه افانت تكون عليه وكيلا ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او
يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا الم تر الى ربك كيف مد الظل
ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه الينا قبضا
يسيرا وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا وهو
الذي ارسل الريح نشرا بين يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي

به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعما واناسي كثيرا ولقد صرفنه بينهم ليذكروا

فابى اكثر الناس الا كفورا ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا فلا تطع الكفر
ين وجهدهم به جهادا كبيرا وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا
ملح اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا وهو الذي خلق
من الما بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ويعبدون من
دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا وما ارسلنك الا
مبشرا ونذيرا قل ما اسئلكم عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا وتو
كل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا الذي خلق
السموت والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن فسئل
به خبيرا واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد لما تامرنا وزاد


هم نفورا تبرك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سرجا وقمرا منيرا
وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا وعباد الرحمن
الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجهلون قالوا سلما والذين يبيتون لربهم
سجدا وقيما والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما انها سا
ءت مستقرا ومقاما والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا
يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا
الا من تاب وامن وعمل عملا صلحا فاولئك يبدل الله سياتهم حسنت وكان
الله غفورا رحيما ومن تاب وعمل صلحا فانه يتوب الى الله متابا والذين لا يشهدون
الزور واذا مروا باللغو مروا كراما والذين اذا ذكروا بايت ربهم لم يخروا

عليها صما وعميانا والذين يقولون ربنا هب لنا من ازوجنا وذريتنا قرة اعين وا
جعلنا للمتقين اماما اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلما
خلدين فيها حسنت مستقرا ومقاما قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم فقد
كذبتم فسوف يكون لزاما

سورة الظلة مايتن وسبعة وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم طسم تلك ايت الكتب المبين لعلك بخع
نفسك الا يكونوا مومنين ان نشا ننزل عليهم من السما اية فظلت اعنقهم
لها خضعين وما ياتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين فقد
كذبوا فسياتيهم انبؤا ما كانوا به يستهزءون اولم يروا الى الارض كم انبتنا
فيها من كل زوج كريم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز ال
رحيم واذ نادى ربك موسى ان ايت القوم الظلمين قوم فرعون الا يتقون قال
رب اني اخاف ان يكذبون ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فارسل الى هرون ولهم
علي ذنب فاخاف ان يقتلون قال كلا فاذهبا بايتنا انا معكم مستمعون فا
تيا فرعون فقولا انا رسول رب العلمين ان ارسل معنا بني اسراءيل قال الم نربك فينا
وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكفرين
قال فعلتها اذا وانا من الضالين ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما
وجعلني من المرسلين وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسراءيل قال فرعون وما
رب العلمين قال رب السموت والارض وما بينهما ان كنتم موقنين قال لمن حوله
الا تستمعون قال ربكم ورب اباءكم الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم
لمجنون قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون قال لئن اتخذت
الها غيري لاجعلنك من المسجونين قال اولو جيتك بشيء مبين قال فات

به إن كنت من الصدقين فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ونزع يده فإذا هي
بيضاء للنظرين قال للملإ حوله إن هذا لسحر عليم يريد أن يخرجكم من أرضكم
بسحره فماذا تامرون قالوا أرجه وأخاه وابعث في المدائن حشرين ياتوك بكل
سحار عليم فجمع السحرة لميقت يوم معلوم وقيل للناس هل أنتم مجتمعون
لعلنا نتبع السحرة إن كانوا هم الغلبين فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أين
لنا لأجرا إن كنا نحن الغلبين قال نعم وإنكم إذا لمن المقربين قال لهم مو
سى ألقوا ما أنتم ملقون فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون
إنا لنحن الغلبون فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يافكون فألقي
السحرة سجدين قالوا ءامنا برب العلمين رب موسى وهرون قال ءامنتم له قبل
أن ءاذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون لأقطعن
أيديكم وأرجلكم من خلف ولأصلبنكم أجمعين قالوا لا ضير إنا إلى ربنا منقلبون
إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطينا أن كنا أول المومنين وأوحينا إلى موسى أن أ
سر بعبادي إنكم متبعون فأرسل فرعون في المدائن حشرين إن هؤلاء لشرذمة
قليلون وإنهم لنا لغائظون وإنا لجميع حذرون فأخرجنهم من جنت وعيون وكنوز
ومقام كريم كذلك وأورثنها بني إسرائيل فأتبعوهم مشرقين فلما تراءا الجمعان
قال أصحب موسى إنا لمدركون قال كلا إن معي ربي سيهدين فأوحينا إلى موسى
أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم وأزلفنا
ثم الاخرين وأنجينا موسى ومن معه أجمعين ثم أغرقنا الاخرين إن في ذلك لاية وما
كان أكثرهم مومنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم واتل عليهم نبأ إبرهيم
إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون قالوا نعبد أصناما فنظل لها عكفين قال هل



يسمعونكم

يسمعونكم إذ تدعون او ينفعونكم او يضرون قالوا بل وجدنا ءاباءنا كذلك
يفعلون قال أفرءيتم ما كنتم تعبدون انتم وءاباؤكم الاقدمون فإنهم عدو لي
الا رب العلمين الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين وإذا مرضت فهو
يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي أطمع أن يغفر لي خطيتي يوم الدين رب هب
لي حكما وألحقني بالصلحين واجعل لي لسان صدق في الاخرين واجعلني من ورثة جنة
النعيم واغفر لأبي إنه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا
بنون الا من اتى الله بقلب سليم وأزلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين وقيل
لهم أين ما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون فكبكبوا
فيها هم والغاوون وجنود ابليس اجمعون قالوا وهم فيها يختصمون تالله ان كنا
لفي ضلل مبين إذ نسويكم برب العلمين وما أضلنا الا المجرمون فما لنا من شفعين
ولا صديق حميم فلو أن لنا كرة فنكون من المومنين ان في ذلك لآية وما كان
أكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم نوح المرسلين إذ
قال لهم اخوهم نوح الا تتقون إني لكم رسول امين فاتقوا الله وأطيعون وما
أسلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العلمين فاتقوا الله وأطيعون قالوا أنو
من لك واتبعك الارذلون قال وما علمي بما كانوا يعملون ان حسابهم الا على
ربي لو تشعرون وما انا بطارد المومنين ان انا الا نذير مبين قالوا لين لم تنته ينوح لتكو
نن من المرجومين قال رب ان قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي
من المومنين فأنجينه ومن معه في الفلك المشحون ثم اغرقنا بعد الباقين ان في ذلك
لآية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت عاد المر
سلين إذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون إني لكم رسول امين فاتقوا

الله واطيعون وما اسلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العلمين اتبنون بكل ريع
اية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون واذا بطشتم بطشتم جبارين فا
تقوا الله واطيعون واتقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم بانعم وبنين وجنت
وعيون اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا سواء علينا اوعظت ام لم تكن
من الوعظين ان هذا الا خلق الاولين وما نحن بمعذبين فكذبوه فاهلكنهم ان في ذلك
لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت ثمود
المرسلين اذ قال لهم اخوهم صلح الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا
الله واطيعون وما اسلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العلمين اتتركون
في ما ههنا امنين في جنت وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم وتنحتون من الجبال
بيوتا فرهين فاتقوا الله واطيعون ولا تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض
ولا يصلحون قالوا انما انت من المسحرين ما انت الا بشر مثلنا فات باية ان كنت من
الصدقين قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسو
ء فياخذكم عذاب يوم عظيم فعقروها فاصبحوا ندمين فاخذهم العذاب
ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت
قوم لوط المرسلين اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون اني لكم رسول امين
فاتقوا الله واطيعون وما اسلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العلمين اتاتون
الذكران من العلمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم
عادون قالوا لئن لم تنته يلوط لتكونن من المخرجين قال اني لعملكم من القالين رب
نجني واهلي مما يعملون فنجينه واهله اجمعين الا عجوزا في الغبرين ثم دمرنا
الاخرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ان في ذلك لاية وما كان اكثر

هم مومنين

هم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذب اصحب ليكة المرسلين اذ قال لهم شعيب
الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسلكم عليه من اجر ان
اجري الا على رب العلمين اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس
المستقيم ولا تبخسوا الناس اشياهم ولا تعثوا في الارض مفسدين واتقوا الذي
خلقكم والجبلة الاولين قالوا انما انت من المسحرين وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك
لمن الكذبين فاسقط علينا كسفا من السما ان كنت من الصدقين قال ربي اعلم
بما تعملون فكذبوه فاخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم
ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم وانه لتنزيل
رب العلمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين
وانه لفي زبر الاولين اولم يكن لهم اية ان يعلمه علموا بني اسرايل ولو نزلنه على
بعض الاعجمين فقراه عليهم ما كانوا به مومنين كذلك سلكنه في قلوب المجر
مين لا يومنون به حتى يروا العذاب الاليم فياتيهم بغتة وهم لا يشعرون فيقولوا
هل نحن منظرون افبعذابنا يستعجلون افرايت ان متعنهم سنين ثم جاهم ما
كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون وما اهلكنا من قرية الا لها منذ
رون ذكرى وما كنا ظلمين وما تنزلت به الشيطين وما ينبغي لهم وما يس
تطيعون انهم عن السمع لمعزولون فلا تدع مع الله الها اخر فتكون من المعذ
بين وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المومنين فان عصوك
فقل اني بري مما تعملون وتوكل على العزيز الرحيم الذي يريك حين تقوم وتقلبك
في السجدين انه هو السميع العليم هل انبيكم على من تنزل الشيطين تنزل على كل
افاك اثيم يلقون السمع واكثرهم كذبون والشعرا يتبعهم الغاوون الم

ترانهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا وعملوا
الصلحت وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين
ظلموا اي منقلب ينقلبون سورة النمل وهي ستة وتسعون اية
بسم الله الرحمن الرحيم طس تلك ايت القران وكتاب مبين هدى
وبشرى للمومنين الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون
ان الذين لا يومنون بالاخرة زينا لهم اعملهم فهم يعمهون اوليك الذين لهم
سوء العذاب وهم في الاخرة هم الاخسرون وانك لتلقى القران من لدن



حكيم عليم اذ قال موسى لاهله اني انست نارا سءاتيكم منها بخبر او ءاتيكم
بشهاب قبس لعلكم تصطلون فلما جاءها نودي ان بورك من في النار ومن
حولها وسبحن الله رب العلمين يموسى انه انا الله العزيز الحكيم والق عصاك
فلما راها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب يموسى لا تخف اني لا يخاف
لدي المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم وادخل يدك
في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع ايت الى فرعون وقومه انهم كانوا
قوما فسقين فلما جاءتهم ايتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين وجحدوا بها
واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عقبة المفسدين ولقد
ءاتينا داود وسليمن علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المومنين
وورث سليمن داود وقال يايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ان
هذا لهو الفضل المبين وحشر لسليمن جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون
حتى اذا اتوا على واد النمل قالت نملة يايها النمل ادخلوا مسكنكم لا يحطمنكم
سليمن وجنوده من الجن والانس وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها

وقال رب

وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه
وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين وتفقد الطير فقال مالي لا ارى الهدهد ام
كان من الغائبين لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او لياتيني بسلطان مبين فمكث
غير بعيد فقال احطت بما لم تحط به وجيتك من سبا بنبا يقين اني وجدت امراة
تملكهم واوتيت من كل شي ولها عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون للشمس
من دون الله وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون

الا يسجدوا لله الذي يخرج الخب في السموات والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون
الله لا اله الا هو رب العرش العظيم قال سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين
اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون قالت يا ايها
الملوا اني القي الي كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم
الا تعلوا علي واتوني مسلمين قالت يا ايها الملوا افتوني في امري ما كنت قاطعة
امرا حتى تشهدون قالوا نحن اولوا قوة واولوا باس شديد والامر اليك فانظري ما
ذا تامرين قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة
وكذلك يفعلون واني مرسلة اليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون فلما جا
سليمن قال اتمدونن بمال فما اتاني الله خير مما اتيكم بل انتم بهديتكم تفرحون ارجع
اليهم فلناتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون
قال يا ايها الملوا ايكم ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين قال عفريت من
الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين قال الذي عنده علم
من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما راه مستقرا عنده قال هذا
من فضل ربي ليبلوني ااشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان

ربي غني كريم قال نكروا لها عرشها ننظر اتهتدي ام تكون من الذين لا يهتدون
فلما جاءت قيل اهكذا عرشك قالت كانه هو واوتينا العلم من قبلها وكنا
مسلمين وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كافرين قيل لها
ادخلي الصرح فلما راته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال انه صرح ممرد
من قوارير قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين ولقد
ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله فاذا هم فريقان يختصمون قال
يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون
قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل انتم قوم تفتنون وكان
في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله
لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون ومكروا
مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا
دمرناهم وقومهم اجمعين فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في ذلك
لاية لقوم يعلمون وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ولوطا اذ قال لقومه اتا
تون الفاحشة وانتم تبصرون ائنكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم
قوم تجهلون فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم
انهم اناس يتطهرون فانجيناه واهله الا امراته قدرناها من الغابرين وامطرنا عليهم
مطرا فساء مطر المنذرين قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله
خير اما تشركون امن خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق
ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها االه مع الله بل هم قوم يعدلون امن جعل
الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا االه
مع الله

مع الله بل اكثرهم لا يعلمون امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم
خلفاء الارض أإله مع الله قليلا ما تذكرون امن يهديكم في ظلمت البر والبحر ومن يرسل
الريح نشرا بين يدي رحمته أإله مع الله تعلى الله عما يشركون امن يبدؤا الخلق
ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض أإله مع الله قل هاتوا برهنكم ان كنتم
صدقين قل لا يعلم من في السموت والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايان يبعثون بل ادر
ك علمهم في الاخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمون وقال الذين كفروا اذا
كنا ترابا واباؤنا أئنا لمخرجون لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا من قبل ان هذا الا اسطير
الاولين قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عقبة المجرمين ولا تحزن عليهم
ولا تكن في ضيق مما يمكرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين قل عسى
ان يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون وان ربك لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم
لا يشكرون وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وما من غائبة في السماء
والارض الا في كتب مبين ان هذا القران يقص على بني اسراءيل اكثر الذي هم فيه يختلفون
وانه لهدى ورحمة للمومنين ان ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم
فتوكل على الله انك على الحق المبين انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا
ولوا مدبرين وما انت بهدي العمي عن ضللتهم ان تسمع الا من يومن بايتنا فهم
مسلمون واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم
ان الناس كانوا بايتنا لا يوقنون ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب با
يتنا فهم يوزعون حتى اذا جاءو قال اكذبتم بايتي ولم تحيطوا بها علما اماذا
كنتم تعملون ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون الم يروا انا
جعلنا اليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايت لقوم يومنون ويوم

ربع

ينفخ في الصور ففزع من في السموت ومن في الارض الا من شاء الله وكل اتوه داخرين
وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء انه
خبير بما تفعلون من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون ومن
جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون انما امرت
ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين
وان اتلوا القران فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذ
رين وقل الحمد لله سيريكم ءايته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون

سورة القصص ثمانية وثمانون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك ايت الكتب المبين نتلوا عليك من نبإ موسى وفرعون بالحق
لقوم يومنون ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا يستضعف طا
يفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين ونريد
ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ايمة ونجعلهم الوارثين ونمكن
لهم في الارض ونري فرعون وهامن وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون واو
حينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا
تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين فالتقطه ءال فرعون ليكون لهم عدوا
وحزنا ان فرعون وهامن وجنودهما كانوا خطين وقالت امرات فرعون قرت
عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون واصبح
فؤاد ام موسى فرغا ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من
المومنين وقالت لاخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون وحرمنا
عليه المراضع من قبل فقالت هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له نصحون

فرددنه

فرددنه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثرهم
لا يعلمون ولما بلغ اشده واستوى ءاتينه حكما وعلما وكذلك نجزي
المحسنين ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلن
هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغثه الذي من شيعته على الذي من عدوه
فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطن انه عدو مضل مبين قال رب
اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم قال رب بما انعمت علي
فلن اكون ظهيرا للمجرمين فاصبح في المدينة خائفا يترقب فاذا الذي استنصره
بالامس يستصرخه قال له موسى انك لغوي مبين فلما ان اراد ان يبطش بالذي
هو عدو لهما قال يموسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس ان تريد
الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين وجاء رجل من اقصا
المدينة يسعى قال يموسى ان الملا ياتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من
النصحين فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظلمين ولما توجه
تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل ولما ورد ماء مدين وجد
عليه امة من الناس يسقون ووجد من دونهم امراتين تذودان قال ما خطبكما
قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى الى الظل
فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير فجاءته احديهما تمشي على استحياء قالت
ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص
قال لا تخف نجوت من القوم الظلمين قالت احديهما يابت استجره ان خير من اسـ
ـتجرت القوي الامين قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هتين على ان تاجرني
ثمني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان



إن شاء الله من الصالحين قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي
والله على ما نقول وكيل فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله آنس من جانب الطور
نارا قال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم منها بخبر أو جذ
وة من النار لعلكم تصطلون فلما أتاها نودي من شاطئ الواد الأيمن في البقعة
المباركة من الشجرة أن يا موسى إني أنا الله رب العالمين وأن ألق عصاك فلما ر
آها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى أقبل ولا تخف إنك من الا
منين اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم إليك جناحك
من الرهب فذانك برهانان من ربك إلى فرعون وملإيه إنهم كانوا قوما
فاسقين قال رب إني قتلت منهم نفسا فأخاف أن يقتلون وأخي هارون هو أفصح
مني لسانا فأرسله معي ردءا يصدقني إني أخاف أن يكذبون وأخي هرون
قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون إليكما بـ
آياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات قالوا
ما هذا إلا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين وقال موسى ربي
أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمو
ن وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي يا هامان على الطين
فاجعل لي صرحا لعلي أطلع إلى إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين واستكبر
هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون فأخذناه وجنوده
فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين وجعلناهم أئمة يدعون
إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من
المقبوحين ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى بصائر

للناس

٥٥

للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى مو
سى الامر وما كنت من الشاهدين ولكنا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر
وما كنت ثاويا في أهل مدين تتلوا عليهم آياتنا ولكنا كنا مرسلين وما كنت
بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما أتاهم من نذير
من قبلك لعلهم يتذكرون ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا
ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى قل كل متربص فتر
بصوا فسـ ونكون من المومنين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أو
تي مثل ما أوتي موسى أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا
وقالوا إنا بكل كافرون قل فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى منهما أتبعه
إن كنتم صادقين فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن
أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين ولقد
وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يو
منون وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين
أولئك يوتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم
ينفقون وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم
سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من
يشاء وهو أعلم بالمهتدين وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا أولم
نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا
يعلمون وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن
من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الوارثين وما كان ربك مهلك القرى حتى

حتى يبعث في أمها رسولا يتلوا عليهم آيتنا وما كنا مهلكي القرى الا وأهلها ظلمو

ن وما أوتيتم من شيء فمتع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون

أفمن وعدنه وعدا حسنا فهو لقيه كمن متعنه متع الحيوة الدنيا ثم هو

يوم القيمة من المحضرين ويوم يناديهم فيقول أين شركاءي الذين كنتم تزعمو

ن قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين أغوينا أغوينهم كما غوينا

تبرأنا إليك ما كانوا إيانا يعبدون وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم

يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو أنهم كانوا يهتدون ويوم يناديهم فيقول

ماذا أجبتم المرسلين فعميت عليهم الأنباء يومئذ فهم لا يتساءلون فأما من

تاب وآمن وعمل صلحا فعسى أن يكون من المفلحين وربك يخلق ما يشاء ويختار

ما كان لهم الخيرة سبحن الله وتعلى عما يشركون وربك يعلم ما تكن صدو

رهم وما يعلنون وهو الله لا إله إلا هو له الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم وإليه

ترجعون قل أرأيتم إن جعل الله عليكم اليل سرمدا إلى يوم القيمة من إله

غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون قل أرأيتم إن جعل الله عليكم النهار

سرمدا إلى يوم القيمة من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون

ومن رحمته جعل لكم اليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم

تشكرون ويوم يناديهم فيقول أين شركاءي الذين كنتم تزعمون ونزعنا

من كل أمة شهيدا فقلنا هاتوا برهنكم فعلموا أن الحق لله وضل عنهم ما كا

نوا يفترون إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتينه من الكنوز

ما إن مفاتحه لتنوأ بالعصبة أولي القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين

وابتغ فيما آتيك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن

الله إليك

الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي
المصير وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما
في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبيكم بما كنتم
تعملون يبني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموت
او في الارض يات بها الله ان الله لطيف خبير يبني اقم الصلوة وامر بالمعروف وا
نه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور ولا تصعر خدك
للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك
واغضض من صوتك ان انكر الاصوت لصوت الحمير الم تروا ان الله سخر لكم ما
في السموت وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظهرة وباطنة ومن الناس من يجدل
في الله بغير علم ولا هدى ولا كتب منير واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا
بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان الشيطن يدعوهم الى عذاب السعير
ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى
والى الله عقبة الامور ومن كفر فلا يحزنك كفره الينا مرجعهم فننبيهم
بما عملوا ان الله عليم بذات الصدور نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ
ولين سالتهم من خلق السموت والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون
لله ما في السموت والارض ان الله هو الغني الحميد ولو انما في الارض من شجرة
اقلم والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمت الله ان الله عزيز حكيم
ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس وحدة ان الله سميع بصير الم تر ان الله يولج
اليل في النهار ويولج النهار في اليل وسخر الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى
وان الله بما تعملون خبير ذلك بان الله هو الحق وان ما تدعون من دونه الباطل وان

حزب

الله هو العلي الكبير الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمت الله ليريكم من ءايته
ان في ذلك لايت لكل صبار شكور واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له
الدين فلما نجيهم الى البر فمنهم مقتصد وما يجحد بايتنا الا كل ختار كفور
يايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن
والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور
ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ما
ذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير سورة السجدة
ثلاثون ءاية بسم الله الرحمن الرحيم الم تنزيل الكتب لا ريب فيه
من رب العلمين ام يقولون افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتيهم
من نذير من قبلك لعلهم يهتدون الله الذي خلق السموت والارض وما بينهما
في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذ
كرون يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره
الف سنة مما تعدون ذلك علم الغيب والشهدة العزيز الرحيم الذي
احسن كل شيء خلقه وبدا خلق الانسن من طين ثم جعل نسله من سللة
من ماء مهين ثم سويه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصر والافيدة
قليلا ما تشكرون وقالوا اذا ضللنا في الارض انا لفي خلق جديد بل هم بلقاء



ربهم كفرون قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم
ترجعون ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا
فارجعنا نعمل صلحا انا موقنون ولو شئنا لاتينا كل نفس هديها ولكن حق
القول مني لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين فذوقوا بما نسيتم لقاء

يومكم

يومكم هذا انا نسينكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون انما يومن بـ
ـايتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبر
ون تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقنهم



ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون افمن
كان مومنا كمن كان فاسقا لا يستوون اما الذين امنوا وعملوا الصلحت فلهم
جنت الماوى نزلا بما كانوا يعملون واما الذين فسقوا فماويهم النار كلما ارادوا
ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذ
بون ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون ومن
اظلم ممن ذكر بايت ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون ولقد ا
تينا موسى الكتب فلا تكن في مرية من لقايه وجعلنه هدى لبني اسراءيل
وجعلنا منهم ايمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بايتنا يوقنون ان ربك
هو يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون اولم يهد لهم كم اهلكنا
من قبلهم من القرون يمشون في مسكنهم ان في ذلك لايت افلا يسمعون اولم
يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تاكل منه انعمهم وانفسهم
افلا يبصرون ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صدقين قل يوم الفتح لا ينفع
الذين كفروا ايمنهم ولا هم ينظرون فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون

سورة الاحزاب ثلاثة وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم يايها
النبي اتق الله ولا تطع الكفرين والمنفقين ان الله كان عليما حكيما واتبع
ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون خبيرا وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا
ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل ازوجكم الي تظهرون منهن

أمهتكم وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم بأفوهكم والله يقول الحق
وهو يهدي السبيل ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم
فإخونكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما
تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما النبي أولى بالمومنين من أنفسهم
وأزوجه أمهتهم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتب الله من المومنين
والمهجرين إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفا كان ذلك في الكتب مسطورا
وإذ أخذنا من النبيين ميثقهم ومنك ومن نوح وإبرهيم وموسى وعيسى ابن
مريم وأخذنا منهم ميثقا غليظا ليسأل الصدقين عن صدقهم وأعد
للكفرين عذابا أليما يأيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاء
تكم جنود فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون
بصيرا إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصر وبلغت
القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي المومنون وزلزلوا زلزالا شد
يدا وإذ يقول المنفقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا
وإذ قالت طائفة منهم يأهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستئذن فريق
منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا ولو د
خلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها وما تلبثوا بها إلا قليلا
يسيرا ولقد كانوا عهدوا الله من قبل لا يولون الأدبر وكان عهد الله مسئولا
قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا قل من
ذا الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءا أو أراد بكم رحمة ولا يجدون
لهم من دون الله وليا ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين

لإخوانهم

الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين قال انما اوتيته على
علم عندي او لم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة
واكثر جمعا ولا يسل عن ذنوبهم المجرمون فخرج على قومه في زينته قال الذين
يريدون الحيوة الدنيا يليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم وقال الذين
اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقيها الا الصبرون
فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فية ينصرونه من دون الله وما كان
من المنتصرين واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكان الله يبسط الرزق
لمن يشاء من عباده ويقدر لولا ان من الله علينا لخسف بنا ويكانه لا يفلح الكفرون
تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعقبة
للمتقين من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيـ
ـات الا ما كانوا يعملون ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد قل ربي اعلم
من جاء بالهدى ومن هو في ضلل مبين وما كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتب
الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكفرين ولا يصدنك عن ايت الله بعد
اذ انزلت اليك وادع الى ربك ولا تكونن من المشركين ولا تدع مع الله
الها اخر لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون سو
رة العنكبوت مكية وهي بسم الله الرحمن الرحيم
الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين
من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكذبين ام حسب الذين يعملون
السيات ان يسبقونا ساء ما يحكمون من كان يرجوا لقاء الله فان اجل الله لات
وهو السميع العليم ومن جهد فانما يجهد لنفسه ان الله لغني عن العلمين والذين امنوا

يجهد



وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم أحسن الذي كانوا
يعملون ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به
علم فلا تطعهما الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون والذين امنوا وعملوا
الصالحات لندخلنهم في الصالحين ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذي في الله
جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم أوليس
الله باعلم بما في صدور العالمين وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين وقال الذين
كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم
من شيء انهم لكاذبون وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وليسئلن يوم القيامة
عما كانوا يفترون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين
عاما فاخذهم الطوفان وهم ظالمون فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناها اية للعالمين
وابرهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون انما
تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون
لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون وان تكذبوا
فقد كذب امم من قبلكم وما على الرسول الا البلاغ المبين اولم يروا كيف يبدئ الله
الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله يسير قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدا الخلق
ثم الله ينشئ النشاة الاخرة ان الله على كل شيء قدير يعذب من يشاء ويرحم من
يشاء واليه تقلبون وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء وما لكم من دون الله
من ولي ولا نصير والذين كفروا بايات الله ولقائه اولئك يئسوا من رحمتي واو
لئك لهم عذاب اليم فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجيه
الله من النار ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا

مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم
بعضا وماويكم النار وما لكم من نصرين فامن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي
انه هو العزيز الحكيم ووهبنا له اسحق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوءة والكتب
واتينه اجره في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصلحين ولوطا اذ قال لقومه انكم لتاتون
الفحشة ما سبقكم بها من احد من العلمين اينكم لتاتون الرجال وتقطعون السبيل
وتاتون في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه الا ان قالوا ايتنا بعذاب الله ان كنت
من الصدقين قال رب انصرني على القوم المفسدين ولما جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى
قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظلمين قال ان فيها لوطا قالوا نحن
اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امراته كانت من الغبرين ولما ان جاءت رسلنا لوطا
سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن انا منجوك واهلك الا
امراتك كانت من الغبرين انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما
كانوا يفسقون ولقد تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون والى مدين اخاهم شعيبا
فقال يقوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الاخر ولا تعثوا في الارض مفسدين فكذبوه فا
خذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جثمين وعادا وثمودا وقد تبين لكم من
مسكنهم وزين لهم الشيطن اعملهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين
وقرون وفرعون وهمن ولقد جاءهم موسى بالبينت فاستكبروا في الارض وما
كانوا سبقين فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذ
ته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت
اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ان الله يعلم ما تدعون

من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم وتلك الامثل نضربها للناس وما يعقلها الا العلمو
ن خلق الله السموت والارض بالحق ان في ذلك لاية للمومنين اتل ما اوحي اليك من الكتب
واقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله
يعلم ما تصنعون ولا تجدلوا اهل الكتب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا
منهم وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم وحد ونحن له مسلمون
وكذلك انزلنا اليك الكتب فالذين اتينهم الكتب يومنون به ومن هولاء من
يومن به وما يجحد بايتنا الا الكفرون وما كنت تتلوا من قبله من كتب ولا تخطه
بيمينك اذا لارتاب المبطلون بل هو ايت بينت في صدور الذين اوتوا العلم
وما يجحد بايتنا الا الظلمون وقالوا لولا انزل عليه ايت من ربه قل انما الايت عند
الله وانما انا نذير مبين اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتب يتلى عليهم ان
في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يومنون قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا
يعلم ما في السموت والارض والذين امنوا بالبطل وكفروا بالله اوليك هم الخسر
ون ويستعجلونك بالعذاب ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة
وهم لا يشعرون يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكفرين يوم يغشيهم
العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون يعبادي
الذين امنوا ان ارضي وسعة فاياي فاعبدون كل نفس ذائقة الموت ثم الينا
ترجعون والذين امنوا وعملوا الصلحت لنبوينهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهر
خلدين فيها نعم اجر العملين الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وكاين من دابة لا
تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم ولين سالتهم من خلق
السموت والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فانى يوفكون الله



يبسط

يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له إن الله بكل شيء عليم ولئن سألتهم
من نزل من السماء ماء فأحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل
أكثرهم لا يعقلون وما هذه الحيوة الدنيا إلا لهو ولعب وإن الدار الآخرة لهي
الحيوان لو كانوا يعلمون فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما
نجيهم إلى البر إذا هم يشركون ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا فسوف
يعلمون أولم يروا أنا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم أفبالباطل يؤمنون
وبنعمة الله يكفرون ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بالحق لما
جاءه فسوف يعلمون أليس في جهنم مثوى للكافرين والذين جاهدوا فينا لنهدينهم
سبلنا وإن الله لمع المحسنين سورة الروم تسع وخمسون آية
بسم الله الرحمن الرحيم الم غلبت الروم في أدنى الارض وهم من بعد غلبهم
سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المومنون بنصر
الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر
الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون أولم
يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السموات والارض وما بينهما إلا بالحق وأجل
مسمى وإن كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون أولم يسيروا في الارض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة وأثاروا
الارض وعمروها أكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان
الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى
أن كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزءون الله يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم إليه ترجعون
ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ولم يكن لهم من شركائهم شفعاؤا

وكانوا بشركائهم كافرين ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فأما الذين آمنوا
وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة
فأولئك في العذاب محضرون فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات
والأرض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأ
رض بعد موتها وكذلك تخرجون ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف
ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين ومن آياته منامكم بالليل والنهار وا
بتغاؤكم من فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ومن آياته يريكم البرق خوفا
وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوم
يعقلون ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من
الأرض إذا أنتم تخرجون وله من في السموات والأرض كل له قانتون وهو الذي يبدأ
الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل الأعلى في السموات والأرض وهو العزيز
الحكيم ضرب لكم مثلا من أنفسكم هل لكم من ما ملكت أيمانكم من
شركاء في ما رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك
نفصل الآيات لقوم يعقلون بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدي
من أضل الله وما لهم من ناصرين فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي
ذلك الدين القيم
فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون منيبين إليه واتقوه وأقيموا
الصلاة ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا
كل حزب بما لديهم فرحون وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا أذاقهم
منه رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف
تعلمون أم أنزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون وإذا أذقنا الناس

رحمة

ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون

رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون أولم يروا أن الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيت لقوم يومنون فآت ذا القربى حقه
والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون وما
آتيتم من ربا ليربوا في أموال الناس فلا يربوا عند الله وما آتيتم من زكوة تريدون وجه
الله فأولئك هم المضعفون الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم
هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحنه وتعلى عما يشركون ظهر
الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم
يرجعون قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عقبة الذين من قبل كان أكثرهم
مشركين فأقم وجهك للدين القيم من قبل أن ياتي يوم لا مرد له من الله يومئذ
يصدعون من كفر فعليه كفره ومن عمل صلحا فلأنفسهم يمهدون ليجزي
الذين آمنوا وعملوا الصلحت من فضله إنه لا يحب الكفرين ومن آيته أن يرسل الرياح
مبشرت وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ولقد أرسلنا من قبلك رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينت فانتقمنا من
الذين أجرموا وكان حقا علينا نصر المومنين الله الذي يرسل الريح فتثير سحابا
فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلله
فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون وإن كانوا من قبل أن ينزل
عليهم من قبله لمبلسين فانظر إلى آثر رحمت الله كيف يحيي الأرض بعد موتها
إن ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ولئن أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا
لظلوا من بعده يكفرون فإنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا
مدبرين وما أنت بهدي العمي عن ضللتهم إن تسمع إلا من يومن بآيتنا فهم مسلمون

الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا
وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما
لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يوفكون وقال الذين اوتوا العلم والايمن لقد
لبثتم في كتب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون
فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ولقد ضربنا للناس
في هذا القرءان من كل مثل ولئن جئتهم بءاية ليقولن الذين كفروا ان انتم الا
مبطلون كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون فاصبر ان وعد الله حق ولا
يستخفنك الذين لا يوقنون سورة لقمن عليه السلام ثلاثة وثلاثون اية
بسم الله الرحمن الرحيم الم تلك ءايت الكتب الحكيم هدى ورحمة
للمحسنين الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون
اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ومن الناس من يشتري
لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين
واذا تتلى عليه ءايتنا ولى مستكبرا كان لم يسمعها كان في اذنيه وقرا فبشره
بعذاب اليم ان الذين ءامنوا وعملوا الصلحت لهم جنت النعيم خلدين فيها
وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم خلق السموت بغير عمد ترونها
والقى في الارض روسي ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء ماء
فانبتنا فيها من كل زوج كريم هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من
دونه بل الظلمون في ضلل مبين ولقد ءاتينا لقمن الحكمة ان اشكر لله ومن
يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد واذ قال لقمن لا
بنه وهو يعظه يبني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ووصينا

الانسن

102

لاخوانهم هلم إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلا أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم
ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت او القتل وإذا لا فإذا ذ
هب الخوف سلقوكم بألسنة حداد أشحة على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط
الله أعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب
يودوا لو أنهم بادون في الأعراب يسألون عن أنبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا
قليلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر
وذكر الله كثيرا ولما رأى المومنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله
وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما من المومنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين إن شاء أو يتوب عليهم إن الله
كان غفورا رحيما ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله
المومنين القتال وكان الله قويا عزيزا وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب
من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتاسرون فريقا وأور
ثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضا لم تطوها وكان الله على كل
شيء قديرا يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها
فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار
الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما يا نساء النبي من يأت
منكن بفاحشة مبينة يضعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا
ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نوتها أجرها مرتين وأعتدنا لها
رزقا كريما يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول

فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن
تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلاة واتين الزكاة واطعن الله ورسوله انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا واذ
كرن ما يتلى في بيوتكن من ءايات الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا ا
ن المسلمين والمسلمات والمومنين والمومنات والقانتين والقانت
ات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصد
قين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم
والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة
واجرا عظيما وما كان لمومن ولا مومنة اذا قضى الله ورسوله امرا ا
ن يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل
ضلالا مبينا واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك
واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق
ان تخشيه فلما قضى زيد منها وطرا زوجنكها لكي لا يكون على المومنين
حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكان امر الله
مفعولا ما كان على النبيء من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين
خلوا من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا الذين يبلغون رسلت
الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا ما كان
محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان
الله بكل شيء عليما يا ايها الذين ءامنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه
بكرة واصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات
الى النور

الى النور وكان بالمومنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلم واعد لهم اجرا
كريما يايها النبي انا ارسلنك شهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه
وسراجا منيرا وبشر المومنين بان لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكفرين
والمنفقين ودع اذيهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا يايها الذين
امنوا اذا نكحتم المومنت ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن
فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا
يايها النبي انا احللنا لك ازوجك التي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك
مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عمتك وبنات خالك وبنات خلتك
التي هاجرن معك وامراة مومنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها
خالصة لك من دون المومنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازوجهم وما ملكت
ايمنهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما ترجي من تشا منهن
وتووي اليك من تشا ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك ادنى ان
تقر اعينهن ولا يحزن ويرضين بما اتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما
حليما لا يحل لك النسا من بعد ولا ان تبدل بهن من ازوج ولو اعجبك حسنهن
الا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شي رقيبا يايها الذين امنوا لا تد
خلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير نظرين انيه ولكن اذا دعيتم فا
دخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستنسين لحديث ان ذلكم كان يوذي النبي
فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق واذا سالتموهن متعا فسلو
هن من ورا حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان توذوا
رسول الله ولا ان تنكحوا ازوجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما

إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في آبائهن
ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا ما
ملكت أيمانهن واتقين الله إن الله كان على كل شيء شهيدا إن الله وملائكته
يصلون على النبيء يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما إن الذين يوذون
الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا والذين
يوذون المومنين والمومنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا يا أيها
النبيء قل لأزواجك وبناتك ونساء المومنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك
أدنى أن يعرفن فلا يوذين وكان الله غفورا رحيما لئن لم ينته المنافقون والذين
في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك
فيها إلا قليلا ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين
خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا يسئلك الناس عن الساعة قل إنما
علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا إن الله لعن الكافرين وأعد
لهم سعيرا خالدين فيها أبدا لا يجدون وليا ولا نصيرا يوم تقلب وجوههم
في النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا
وكبراءنا فأضلونا السبيلا ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كثيرا
يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان
عند الله وجيها يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم
أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما
إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها
وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشر

ربع

كين والمشركت ويتوب الله على المومنين والمومنت وكان الله غفورا رحيما

سورة سبا اربعة وخمسون اية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد
لله الذي له ما في السموت وما في الارض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم
الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السما وما يعرج فيها
وهو الرحيم الغفور وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة قل بلى وربي لتاتينكم عالم
الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموت ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر
الا في كتب مبين ليجزي الذين امنوا وعملوا الصلحت اوليك لهم مغفرة ورزق
كريم والذين سعو في ايتنا معجزين اوليك لهم عذاب من رجز اليم ويرى
الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى صرط العزيز الحميد
وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبيكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي
خلق جديد افترى على الله كذبا ام به جنة بل الذين لا يومنون بالاخرة في العذاب
والضلل البعيد افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السما والارض ان
نشا نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من السما ان في ذلك
لاية لكل عبد منيب ولقد اتينا داود منا فضلا يجبال اوبي معه والطير
والنا له الحديد ان اعمل سبغت وقدر في السرد واعملوا صلحا اني بما تعملون
بصير ولسليمن الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر ومن
الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير
يعملون له ما يشا من محريب وتمثيل وجفان كالجواب وقدور رسيت اعملوا
ال داود شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم
على موته الا دابة الارض تاكل منساته فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون

الغيب ما لبثوا في العذاب المهين لقد كان لسبإ في مسكنهم اية جنتان عن يمين
وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا فارسلنا
عليهم سيل العرم وبدلنهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من
سدر قليل ذلك جزينهم بما كفروا وهل يجزى الا الكفور وجعلنا بينهم و
بين القرى التي بركنا فيها قرى ظهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما
امنين فقالوا ربنا بعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم فجعلنهم احاديث ومزقنهم
كل ممزق ان في ذلك لايت لكل صبار شكور ولقد صدق
عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المومنين وما كان له عليهم من سلطن
الا لنعلم من يومن بالاخرة ممن هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ قل
ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموت ولا في الارض وما لهم
فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفعة عنده الا لمن اذن له
حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قل
من يرزقكم من السموت والارض قل الله وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلل مبين
قل لا تسـلون عما اجرمنا ولا نسل عما تعملون قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح
بيننا بالحق وهو الفتاح العليم قل اروني الذين الحقتم به شركا كلا بل هو
الله العزيز الحكيم وما ارسلنك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر
الناس لا يعلمون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين قل لكم ميعاد
يوم لا تستخرون عنه ساعة ولا تستقدمون وقال الذين كفروا هل ندلكم على
رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد لن نومن بهذا القران
ولا بالذي بين يديه ولو ترى اذ الظلمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض

القول

105

القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكنا مومنين قال الذين
استكبروا للذين استضعفوا انحن صددنكم عن الهدى بعد اذ جاكم بل كنتم
مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر اليل والنهار اذ تامروننا
ان نكفر بالله ونجعل له اندادا واسروا الندامة لما راوا العذاب وجعلنا الاغلل
في اعناق الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون وما ارسلنا في قرية من نذير
الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به كفرون وقالوا نحن اكثر اموالا واولدا وما
نحن بمعذبين قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشا من عباده ويقدر ولكن اكثر الناس
لا يعلمون وما اموالكم ولا اولدكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من امن
وعمل صلحا فاوليك لهم جزا الضعف بما عملوا وهم في الغرفت امنون
والذين يسعون في اياتنا معجزين اوليك في العذاب محضرون قل ان ربي يبسط
الرزق لمن يشا من عباده ويقدر له وما انفقتم من شي فهو يخلفه وهو
خير الرزقين ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملايكة اهولاء اياكم كانوا يعبد
ون قالوا سبحنك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم
بهم مومنون فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا
ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون واذا تتلى عليهم اياتنا بينت
قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عما كان يعبد اباوكم وقالوا ما هذا
الا افك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاهم ان هذا الا سحر مبين وما ا
تينهم من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير وكذب الذين
من قبلهم وما بلغوا معشار ما اتينهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير
قل انما اعظكم بوحدة ان تقوموا لله مثنى وفردى ثم تتفكروا ما بصاحبكم

من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد قل ما سألتكم من اجر فهو لكم ان اجري
الا على الله وهو على كل شيء شهيد قل ان ربي يقذف بالحق علم الغيوب قل جاء
الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت
فبما يوحي الي ربي انه سميع قريب ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا
من مكان قريب وقالوا امنا به وانى لهم التناوش من مكان بعيد وقد كفروا
به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما
فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا في شك مريب

سورة فاطر ستة واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر السموت والا
رض جاعل الملئكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلث وربع يزيد في الخلق ما يشاء
ان الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما
يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم يا ايها الناس اذكروا
نعمت الله عليكم هل من خلق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله
الا هو فانى تؤفكون وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك والى
الله ترجع الامور يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة
الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطن لكم عدو فاتخذوه
عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحب السعير الذين كفروا
لهم عذاب شديد والذين امنوا وعملوا الصلحت لهم
مغفرة واجر كبير افمن زين له سوء عمله فراه حسنا فان الله يضل
من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرت
ان الله عليم بما يصنعون الله الذي ارسل الريح فتثير سحابا

فسقنه

فسقنه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور من
كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصلح
يرفعه والذين يمكرون السيات لهم عذاب شديد ومكر اولئك هو يبور
والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازوجا وما تحمل من انثى
ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتب ان ذلك
على الله يسير وما يستوي البحرن هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح
اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى
الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون يولج اليل في النهار ويو
لج النهار في اليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك
والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا
دعاكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم
ولا ينبيك مثل خبير يايها الناس انتم الفقرا الى الله والله هو
الغني الحميد ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز
ولا تزر وازرة وزر اخرى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شي ولو كان
ذا قربى انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلوة ومن تزكى فانما
يتزكى لنفسه والى الله المصير وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمت
ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الاحيا ولا الاموت ان الله يسمع
من يشا وما انت بمسمع من في القبور ان انت الا نذير انا ارسلنك بالحق بشيرا
ونذيرا وان من امة الا خلا فيها نذير وان يكذبوك فقد كذب الذين من
قبلهم جاتهم رسلهم بالبينت وبالزبر وبالكتب المنير ثم اخذت الذين

كفروا فكيف كان نكير ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به
ثمرت مختلفا ألونها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألونها وغرابيب سو
د ومن الناس والدواب والانعم مختلف ألونه كذلك إنما يخشى الله من عبا
ده العلموا إن الله عزيز غفور إن الذين يتلون كتب الله وأقاموا الصلوة وأنفقوا
مما رزقنهم سرا وعلانية يرجون تجرة لن تبور ليوفيهم أجورهم ويزيدهم
من فضله إنه غفور شكور والذي أوحينا إليك من الكتب هو الحق مصدقا
لما بين يديه إن الله بعباده لخبير بصير ثم أورثنا الكتب الذين اصطفينا
من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرت
بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنت عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور
من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن
إن ربنا لغفور شكور الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب
ولا يمسنا فيها لغوب والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا
ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور وهم يصطرخون
فيها ربنا أخرجنا نعمل صلحا غير الذي كنا نعمل أولم نعمركم ما يتذكر
فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظلمين من نصير إن الله علم غيب
السموت والأرض إنه عليم بذات الصدور هو الذي جعلكم خلئف في الا
رض فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكفرين كفرهم عند ربهم إلا مقتا
ولا يزيد الكفرين كفرهم إلا خسارا قل أرءيتم شركاءكم الذين تدعون
من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموت أم
ءاتينهم كتبا فهم على بينت منه بل إن يعد الظلمون بعضهم بعضا إلا غرورا

ان الله يمسك السموت والارض ان تزولا ولين زالتا ان امسكهما من احد
من بعده انه كان حليما غفورا واقسموا بالله جهد ايمنهم لين جاءهم
نذير ليكونن اهدى من احدى الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا
استكبارا في الارض ومكر السيء ولا يحيق المكر السيء الا باهله فهل ينظرون
الا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا اولم يسيروا
في الارض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة
وما كان الله ليعجزه من شيء في السموت ولا في الارض انه كان عليما قديرا
ولو يواخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يوخرهم
الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا

سورة يس ثمانية وثمانون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يس والقران الحكيم انك لمن المرسلين على صرط مستقيم لتنذر قوما
ما انذر اباوهم فهم غفلون لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يومنون انا جعلنا
في اعنقهم اغللا فهي الى الاذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم
سدا ومن خلفهم سدا فاغشينهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم ءانذرتهم
ام لم تنذرهم لا يومنون انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره
بمغفرة واجر كريم انا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا واثرهم وكل
شيء احصينه في امام مبين واضرب لهم مثلا اصحب القرية اذ جاءها المر
سلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون
قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون قالوا ربنا
يعلم انا اليكم لمرسلون وما علينا الا البلغ المبين قالوا انا تطيرنا بكم لين لم

تنزيل العزيز الرحيم

تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم قالوا طائركم معكم اين ذكرتم
بل انتم قوم مسرفون وجاء من اقصا المدينة رجل يسعى قال يقوم اتبعوا المر
سلين اتبعوا من لا يسلكم اجرا وهم مهتدون ومالى لا اعبد الذى فطرنى واليه
ترجعون ءاتخذ من دونه ءالهة ان يردن الرحمن بضر لا تغن عنى شفعتهم شيا ولا
ينقذون انى اذا لفى ضلل مبين انى امنت بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة
قال يليت قومى يعلمون بما غفر لى ربى وجعلنى من المكرمين وما انزلنا على قو
مه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين ان كانت الا صيحة وحدة
فاذا هم خمدون يحسرة على العباد ما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون
الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون وان كل لما
جميع لدينا محضرون واية لهم الارض الميتة احيينها واخرجنا منها
حبا فمنه ياكلون وجعلنا فيها جنت من نخيل واعنب وفجرنا فيها من العيو
ن لياكلوا من ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون سبحن الذى خلق
الازوج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون واية لهم
اليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون والشمس تجرى لمستقر لها ذلك
تقدير العزيز العليم والقمر قدرنه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس
ينبغى لها ان تدرك القمر ولا اليل سابق النهار وكل فى فلك يسبحون واية لهم
انا حملنا ذريتهم فى الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون وان
نشا نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون الا رحمة منا ومتعا الى حين واذا
قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون وما تاتيهم من اية
من ايت ربهم الا كانوا عنها معرضين واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله



قال الذين

قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلل مبين
ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صدقين ما ينظرون إلا صيحة وحدة فإذا هم جميع
لدينا محضرون تأخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم ير
جعون ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون قالوا يويلنا من
بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون إن كانت إلا صيحة وحدة
فإذا هم جميع لدينا محضرون فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون إلا ما كنتم
تعملون إن أصحب الجنة اليوم في شغل فكهون هم وأزوجهم في ظلل على الأرائك
متكئون لهم فيها فكهة ولهم ما يدعون سلم قولا من رب رحيم وامتزوا
اليوم أيها المجرمون ألم أعهد إليكم يبني آدم أن لا تعبدوا الشيطن
إنه لكم عدو مبين وأن اعبدوني هذا صرط مستقيم ولقد أضل منكم جبلا
كثيرا أفلم تكونوا تعقلون هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم
بما كنتم تكفرون اليوم نختم على أفوههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم
بما كانوا يكسبون ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصرط فأنى
يبصرون ولو نشاء لمسخنهم على مكانتهم فما استطعوا مضيا ولا ير
جعون ومن نعمره ننكسه في الخلق أفلا تعقلون وما علمنه الشعر وما ينبغي
له إن هو إلا ذكر وقرءان مبين لتنذر من كان حيا ويحق القول على الكفرين أولم
يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعما فهم لها ملكون وذللنها لهم
فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ولهم فيها منفع ومشرب أفلا يشكرون
واتخذوا من دون الله ءالهة لعلهم ينصرون لا يستطيعون نصرهم وهم لهم
جند محضرون فلا يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون أولم ير الإنسن

أنا خلقنه من نطفة فإذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من
يحي العظم وهي رميم قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم
الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون أوليس الذي خلق
السموت والارض بقدر على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلق العليم إنما أمره إذا
أراد شيئا أن يقول له كن فيكون فسبحن الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه
ترجعون سورة الصفت مائة واثنان وثمانون آية بسم الله الرحمن
الرحيم والصفت صفا فالزجرت زجرا فالتليت ذكرا إن إلهكم
لوحد رب السموت والارض وما بينهما ورب المشرق إنا زينا السماء الدنيا
بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطن مارد لا يسمعون إلى الملإ الاعلى
ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب إلا من خطف الخطفة
فأتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم أهم أشد خلقا أم من خلقنا إنا خلقنهم
من طين لازب بل عجبت ويسخرون [وإذا ذكروا لا يذكرون] وإذا رأوا آية يستسخرون وقالوا إن هذا
إلا سحر مبين أءذا متنا وكنا ترابا وعظما أءنا لمبعوثون أوءاباؤنا الاولون قل
نعم وأنتم دخرون فإنما هي زجرة وحدة فإذا هم ينظرون وقالوا يويلنا
هذا يوم الدين هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون احشروا الذين
ظلموا وأزوجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم إلى صرط الجحيم
وقفوهم إنهم مسولون ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون
وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين
قالوا بل لم تكونوا مومنين وما كان لنا عليكم من سلطن بل كنتم قوما طغين
فحق علينا قول ربنا إنا لذائقون فأغوينكم إنا كنا غوين فإنهم يوميذ

في العذاب

في العذاب مشتركون إنا كذلك نفعل بالمجرمين إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله
إلا الله يستكبرون ويقولون أئنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون بل جاء بالحق
وصدق المرسلين إنكم لذائقوا العذاب الأليم وما تجزون إلا ما كنتم تعملون إلا عباد الله المخلصين أولئك
لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون في جنات النعيم على سرر متقابلين يطاف
عليهم بكأس من معين بيضاء لذة للشاربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وعند
هم قاصرات الطرف عين كأنهن بيض مكنون فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال
قائل منهم إني كان لي قرين يقول أئنك لمن المصدقين أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما
أإنا لمدينون قال هل أنتم مطلعون فاطلع فرآه في سواء الجحيم قال تالله إن كدت لتر
دين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين أفما نحن بميتين إلا موتتنا الأولى وما نحن بمعذ
بين إن هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون أذلك خير نزلا أم شجرة
الزقوم إنا جعلناها فتنة للظالمين إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم طلعها كأنه
رؤوس الشياطين فإنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون ثم إن لهم عليها
لشوبا من حميم ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم إنهم ألفوا آباءهم ضالين فهم
على آثارهم يهرعون ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين ولقد أرسلنا فيهم منذرين
فانظر كيف كان عاقبة المنذرين إلا عباد الله المخلصين ولقد نادانا نوح فلنعم
المجيبون ونجيناه وأهله من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا
عليه في الآخرين سلام على نوح في العالمين إنا كذلك نجزي المحسنين إنه من
ربع
عبادنا المؤمنين ثم أغرقنا الآخرين وإن من شيعته لإبراهيم إذ جاء ربه
بقلب سليم إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون أإفكا آلهة دون الله تريدون
فما ظنكم برب العالمين فنظر نظرة في النجوم فقال إني سقيم فتولوا عنه

مدبرين فراغ الى الهتهم فقال الا تاكلون ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم ضربا
باليمين فاقبلوا اليه يزفون قال اتعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا
له بنينا فالقوه في الجحيم فارادوا به كيدا فجعلنهم الاسفلين وقال اني ذاهب
الى ربي سيهدين رب هب لي من الصلحين فبشرنه بغلم حليم فلما بلغ معه السعي
قال يبني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يابت افعل ما
تومر ستجدني ان شاء الله من الصبرين فلما اسلما وتله للجبين ونديناه
ان يابرهيم قد صدقت الرءيا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلؤا
المبين وفدينه بذبح عظيم وتركنا عليه في الاخرين سلم على ابرهيم كذ
لك نجزي المحسنين انه من عبادنا المومنين وبشرنه باسحق نبيا من الصلحين
وبركنا عليه وعلى اسحق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين ولقد مننا
على موسى وهرون ونجينهما وقومهما من الكرب العظيم ونصرنهم
فكانوا هم الغلبين واتينهما الكتب المستبين وهدينهما الصرط
المستقيم وتركنا عليهما في الاخرين سلم على موسى وهرون انا كذلك
نجزي المحسنين انهما من عبادنا المومنين وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقو
مه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون احسن الخلقين الله ربكم ورب اباءكم الا
ولين فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الاخرين
سلم على ال ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المومنين وان لوطا لمن
المرسلين اذ نجينه واهله اجمعين الا عجوزا في الغبرين ثم دمرنا الاخرين وانكم
لتمرون عليهم مصبحين وباليل افلا تعقلون وان يونس لمن المرسلين اذ ابق
الى الفلك المشحون فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو

مليم

مليم فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون فنبذنه بالعرا
وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين وارسلنه الى ماية الف او يزيدون
فامنوا فمتعنهم الى حين فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون ام خلقنا
الملئكة اناثا وهم شهدون الا انهم من افكهم ليقولون ولد الله وانهم لكذ
بون اصطفى البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون افلا تذكرون ام لكم سلطن مبين فا
توا بكتبكم ان كنتم صدقين وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت
الجنة انهم لمحضرون سبحن الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين فانكم وما
تعبدون ما انتم عليه بفتنين الا من هو صال الجحيم وما منا الا له مقام معلو
م وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون وان كانوا ليقولون لو ان عندنا ذكرا
من الاولين لكنا عباد الله المخلصين فكفروا به فسوف يعلمون ولقد سبقت
كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغلبون
فتول عنهم حتى حين وابصرهم فسوف يبصرون افبعذابنا يستعجلون فاذا
نزل بساحتهم فسا صباح المنذرين وتول عنهم حتى حين وابصر فسوف يبصر
ون سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلم على المرسلين والحمد لله رب العلمين

سورة داود عليه السلام ثمانون اية بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرءان ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق كم اهلكنا من قبلهم
من قرن فنادوا ولات حين مناص وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكفرون
هذا سحر كذاب اجعل الالهة الها وحدا ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملا منهم
ان امشوا واصبروا على الهتكم ان هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة
الاخرة ان هذا الا اختلق اانزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري

بل لما يذوقوا عذاب ام عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب ام لهم ملك
السموت والارض وما بينهما فليرتقوا في الاسباب جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب
كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الاوتاد وثمود وقوم لوط واصحب
ليكة اولئك الاحزاب ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب وما ينظر هؤلاء الا صيحة
وحدة ما لها من فواق وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اصبر على ما يقولون
واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي
والاشراق والطير محشورة كل له اواب وشددنا ملكه واتينه الحكمة وفصل
الخطاب وهل اتيك نبؤا الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داود
ففزع منهم قالوا لا تخف خصمن بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط
واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة وحدة
فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه
وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصلحت
وقليل ما هم وظن داود انما فتنه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب فغفرنا
له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن ماب يداود انا جعلنك خليفة في الارض
فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون
عن سبيل الله بغير علم لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وما خلقنا
السموت والارض وما بينهما بطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا
من النار ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصلحت كالمفسدين في الارض ام نجعل
المتقين كالفجار كتب انزلنه اليك مبرك ليدبروا ايته وليتذكر اولوا
الالباب ووهبنا لداود سليمن نعم العبد انه اواب اذ عرض عليه بالعشي

الصفنت

الصفنت الجياد فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ردوها
علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق ولقد فتنا سليمن والقينا على كرسيه
جسدا ثم اناب قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
انك انت الوهاب فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب وا
لشيطين كل بناء وغواص وءاخرين مقرنين في الاصفاد هذا عطاؤنا فامنن او امسك
بغير حساب وان له عندنا لزلفى وحسن مئاب واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه
اني مسني الشيطن بنصب وعذاب اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب
ووهبنا له اهله يعقوب ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي
الالبب وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدنه صابرا نعم العبد
انه اواب واذكر عبدنا ابرهيم واسحق ويعقوب اولي الايدي والابصر انا
اخلصنهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار واذكر
اسمعيل واليسع وذا الكفل وكل من الاخيار هذا ذكر وان للمتقين لحسن
مئاب جنت عدن مفتحة لهم الابواب متكين فيها يدعون فيها بفكهة

كثيرة وشراب وعندهم قصرت الطرف اتراب هذا ما توعدون لكل اواب
ليوم الحساب ان هذا لرزقنا ما له من نفاد هذا وان للطغين لشر مئاب جهنم
يصلونها فبيس المهاد هذا فليذوقوه حميم وغساق وءاخر من شكله
ازوج هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا النار قالوا بل
انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا فبيس القرار قالوا ربنا من قدم لنا
هذا فزده عذابا ضعفا في النار وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار
اتخذنهم سخريا ام زاغت عنهم الابصر ان ذلك لحق تخاصم اهل النار قل

انما انا منذر وما من اله الا الله الوحد القهار رب السموت والارض وما بينهما
العزيز الغفر قل هو نبؤا عظيم انتم عنه معرضون ما كان لي من علم بالملا
الاعلى اذ يختصمون ان يوحى الي الا انما انا نذير مبين اذ قال ربك للملئكة اني
خلق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له سجدين
فسجد الملئكة كلهم اجمعون الا ابليس استكبر وكان من الكفرين
قال يابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت
من العالين قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاخرج منها
فانك رجيم وان عليك لعنتي الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون
قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين
الا عبادك منهم المخلصين قال فالحق والحق اقول لاملان جهنم منك و
ممن تبعك منهم اجمعين قل ما اسلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
ان هو الا ذكر للعلمين ولتعلمن نباه بعد حين

سورة الزمر ثنتان وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك
الكتب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من
دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم في ما هم
فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كذب كفار لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى
مما يخلق ما يشاء سبحنه هو الله الوحد القهار خلق السموت والارض بالحق
يكور اليل على النهار ويكور النهار على اليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لا
جل مسمى الا هو العزيز الغفر خلقكم من نفس وحدة ثم جعل منها زوجها
وانزل لكم من الانعم ثمنية ازوج يخلقكم في بطون امهتكم خلقا من بعد

خلق

ظلمت ثلث ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فانى تصرفون ان
تكفروا فان الله غنى عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم
ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون انه عليم
بذات الصدور واذا مس الانسن ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة
منه نسى ما كان يدعوا اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله قل تمتع
بكفرك قليلا انك من اصحب النار امن هو قنت انا اليل ساجدا وقائما يحذر
الاخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما
يتذكر اولوا الالبب قل يعباد الذين ءامنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا فى هذه
الدنيا حسنة وارض الله وسعة انما يوفى الصبرون اجرهم بغير حساب قل
انى امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت لان اكون اول المسلمين قل انى اخاف
ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم قل الله اعبد مخلصا له دينى فاعبدوا ما
شئتم من دونه قل ان الخسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة
الا ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك
يخوف الله به عباده يعباد فاتقون والذين اجتنبوا الطغوت ان يعبدوها وانابوا
الى الله لهم البشرى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالبب افمن حق عليه كلمة
العذاب افانت تنقذ من فى النار لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها
غرف مبنية تجرى من تحتها الانهر وعد الله لا يخلف الله الميعاد الم تر ان الله
انزل من السماء ماء فسلكه ينبيع فى الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الونه
ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يجعله حطما ان فى ذلك لذكرى لاولى الالبب افمن شرح

الله صدره للاسلم فهو على نور من ربه فويل للقسية قلوبهم من ذكر الله اوليك
في ضلل مبين الله نزل احسن الحديث كتبا متشبها مثاني تقشعر منه جلود
الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله
يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد افمن يتقي بوجهه سوء العذ
اب يوم القيمة وقيل للظلمين ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب الذين
من قبلهم فاذاقهم الله الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا
فاتيهم العذاب من حيث لا يشعرون
يعلمون ولقد ضربنا للناس في هذا القرءان من كل مثل لعلهم يتذكرون قر
انا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء
متشكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم
لا يعلمون انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون
فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى
للكفرين والذي جاء بالصدق وصدق به اوليك هم المتقون لهم ما يشاءون
عند ربهم ذلك جزؤا المحسنين ليكفر الله عنهم اسوا الذي عملوا ويجز
يهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون اليس الله بكاف عبده ويخوفونك
بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ومن يهد الله فما له من مضل اليس الله
بعزيز ذي انتقام ولين سالتهم من خلق السموت والارض ليقولن الله قل افر
ءيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كشفت ضره
او ارادني برحمة هل هن ممسكت رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل
المتوكلون قل يقوم اعملوا على مكانتكم اني عمل فسوف تعلمون من
ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم انا انزلنا عليك الكتب للناس بالحق

فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل الله يتوفى
الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت وير
سل الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون ام اتخذوا من دون الله
شفعا قل اولو كانوا لا يملكون شيا ولا يعقلون قل لله الشفعة جميعا
له ملك السموت والارض ثم اليه ترجعون واذا ذكر الله وحده اشمازت قلو
ب الذين لا يومنون بالاخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون قل اللهم
فاطر السموت والارض علم الغيب والشهدة انت تحكم بين عبادك في ما كانوا
فيه يختلفون ولو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به من
سوء العذاب يوم القيمة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وبدا لهم
سيات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون فاذا مس الانسن ضر
دعانا ثم اذا خولنه نعمة منا قال انما اوتيته على علم بل هي فتنة ولكن اكثرهم
لا يعلمون قد قالها الذين من قبلهم فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون فاصا
بهم سيات ما كسبوا والذين ظلموا من هولا سيصيبهم سيات ما
كسبوا وما هم بمعجزين اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشا ويقدر ان
في ذلك لايت لقوم يومنون قل يعبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وانيبوا الى
ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا احسن
ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون ان
تقول نفس يحسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن السخرين او تقول
لو ان الله هدىني لكنت من المتقين او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون

من المحسنين بلى قد جاءتك ءايتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكفرين ويوم
القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى
للمتكبرين وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحز
نون الله خلق كل شيء وهو على كل شيء وكيل له مقاليد السموت والارض
والذين كفروا بايت الله أولئك هم الخسرون قل أفغير الله تامروني أعبد
أيها الجهلون ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك
ولتكونن من الخسرين بل الله فاعبد وكن من الشكرين وما قدروا الله حق
قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموت مطويت بيمينه سبحنه
وتعلى عما يشركون ونفخ في الصور فصعق من في السموت ومن في الارض الا من
شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون وأشرقت الارض بنور ربها
ووضع الكتب وجاي بالنبين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون
ووفيت كل نفس ما عملت وهو أعلم بما يفعلون وسيق الذين كفروا إلى
جهنم زمرا حتى إذا جاءوها فتحت أبوبها وقال لهم خزنتها ألم ياتكم
رسل منكم يتلون عليكم ءايت ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا
قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكفرين قيل ادخلوا أبوب جهنم
خلدين فيها فبيس مثوى المتكبرين وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا
حتى إذا جاءوها وفتحت أبوبها وقال لهم خزنتها سلم عليكم طبتم فا
دخلوها خلدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الارض نتبوا
من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العملين وترى الملئكة حافين من حول العرش
يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العلمين سورة

غافر ثمانون ءاية بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتب من الله العزيز
العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير ما
يجادل في ءايت الله إلا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلد كذبت قبلهم قوم
نوح والأحزاب من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا
به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب وكذلك حقت كلمت ربك على الذين
كفروا أنهم أصحب النار الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم
ويومنون به ويستغفرون للذين ءامنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر
للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وأدخلهم جنت عدن
التي وعدتهم ومن صلح من ءابائهم وأزوجهم وذريتهم إنك أنت العزيز
الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك
هو الفوز العظيم إن الذين كفروا ينادون لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم
إذ تدعون إلى الإيمن فتكفرون قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا
بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل ذلكم بأنه إذا دعي الله وحده كفرتم
وإن يشرك به تومنوا فالحكم لله العلي الكبير هو الذي يريكم ءايته وينزل لكم
من السماء رزقا وما يتذكر إلا من ينيب فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره
الكفرون رفيع الدرجت ذو العرش يلقي الروح من أمره على من يشاء من عبا
ده لينذر يوم التلاق يوم هم برزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم
لله الوحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع
الحساب وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كظمين ما للظلمين
من حميم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور والله يقضي بالحق

والذين تدعون من دونه لا يقضون بشيء ان الله هو السميع البصير أولم
يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم
أشد منهم قوة وآثارا في الارض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله
من واق ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم
الله إنه قوي شديد العقاب ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين الى فرعون
وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا
أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين الا في ضلال وقال
فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربه إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الارض
الفساد وقال موسى إني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يومن بيوم الحساب
وقال رجل مومن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله
وقد جاءكم بالبينات من ربكم وإن يك كاذبا فعليه كذبه وإن يك صادقا
يصبكم بعض الذي يعدكم إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب ياقوم لكم
الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا قال فرعون ما أريكم
الا ما أرى وما أهديكم الا سبيل الرشاد وقال الذي آمن ياقوم إني أخاف عليكم
مثل يوم الاحزاب مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله
يريد ظلما للعباد وياقوم إني أخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين
ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد ولقد جاءكم يوسف
من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن
يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب الذين
يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا

كذلك

كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وقال فرعون يهامان ابن لي صرحا لعلي
ابلغ الاسباب اسباب السموت فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كذبا
وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا في تباب
وقال الذي ءامن يقوم اتبعون اهدكم سبيل الرشاد يقوم انما هذه الحيوة
الدنيا متع وان الاخرة هي دار القرار من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل
صلحا من ذكر او انثى وهو مومن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب
ويقوم ما لي ادعوكم الى النجوة وتدعونني الى النار تدعونني لاكفر بالله
واشرك به ما ليس لي به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفر لا جرم انما
تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الاخرة وان مردنا الى الله وان المسرفين
هم اصحب النار فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير
بالعباد فوقيه الله سيات ما مكروا وحاق بال فرعون سوء العذاب
النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد
العذاب واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفوا للذين استكبروا انا كنا
لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار قال الذين استكبروا انا كل فيها
ان الله قد حكم بين العباد وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف
عنا يوما من العذاب قالوا اولم تك تاتيكم رسلكم بالبينت قالوا بلى قالوا
فادعوا وما دعوا الكفرين الا في ضلل انا لننصر رسلنا والذين ءامنوا في الحيوة
الدنيا ويوم يقوم الاشهد يوم لا ينفع الظلمين معذرتهم ولهم اللعنة
ولهم سوء الدار ولقد ءاتينا موسى الهدى واورثنا بني اسراءيل الكتب
هدى وذكرى لاولي الالبب فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح

بحمد ربك بالعشي والابكر ان الذين يجدلون في ءايت الله بغير سلطن اتيهم ان
في صدورهم الا كبر ما هم ببلغيه فاستعذ بالله انه هو السميع البصير لخلق
السموت والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون وما يستوي
الاعمى والبصير والذين ءامنوا وعملوا الصلحت ولا المسيء قليلا ما تتذكر
ون ان الساعة لاتية لا ريب فيها ولكن اكثر الناس لا يومنون وقال ربكم ادعوني
استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين
الله الذي جعل لكم اليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان الله لذو فضل على الناس ولكن
اكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم خلق كل شيء لا اله الا هو فانى توفكون
كذلك يوفك الذين كانوا بايت الله يجحدون الله الذي جعل لكم الارض قرارا
والسماء بناء وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبت ذلكم الله
ربكم فتبرك الله رب العلمين هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين
الحمد لله رب العلمين قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله لما
جاءني البينت من ربي وامرت ان اسلم لرب العلمين هو الذي خلقكم من تراب
ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا
شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون هو
الذي يحيي ويميت فاذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون الم تر الى الذين يجدلون
في ءايت الله انى يصرفون الذين كذبوا بالكتب وبما ارسلنا به رسلنا فسوف
يعلمون اذ الاغلل في اعنقهم والسلسل يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون
ثم قيل لهم اين ما كنتم تشركون من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن
ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل الله الكفرين ذلكم بما كنتم تفرحون

في الارض

في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ادخلوا ابوب جهنم خلدين فيها فبيس
مثوى المتكبرين فاصبر ان وعد الله حق فاما نرينك بعض الذي نعدهم
او نتوفينك فالينا يرجعون ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا
عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول ان ياتي باية الا باذن الله
فاذا جاء امر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون الله الذي جعل لكم الانعم
لتركبوا منها ومنها تاكلون ولكم فيها منفع ولتبلغوا عليها حاجة في صدو
ركم وعليها وعلى الفلك تحملون ويريكم ايته فاي ايت الله تنكرون افلم
يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم
واشد قوة واثارا في الارض فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون فلما
جاءتهم رسلهم بالبينت فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون فلما راوا باسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشر
كين فلم يك ينفعهم ايمنهم لما راوا باسنا سنت الله التي قد خلت في عبا
ده وخسر هنالك الكفرون

سورة فصلت ثلاثة وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتب فصلت ايته
قرانا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون
وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب
فاعمل اننا عملون قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله وحد فاستقيموا
اليه واستغفروه وويل للمشركين الذين لا يوتون الزكوة وهم بالاخرة هم



كفرون ان الذين امنوا وعملوا الصلحت لهم اجر غير ممنون قل اينكم لتكفرون
بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العلمين وجعل فيها

رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين ثم
استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا
طائعين فقضاهن سبع سماوات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها وزينا
السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم فإن أعرضوا فقل
أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن
خلفهم ألا تعبدوا إلا الله قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملائكة فإنا بما أرسلتم به
كافرون فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا من أشد منا قوة أولم
يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون فأرسلنا
عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا
ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى
على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ونجينا
الذين آمنوا وكانوا يتقون ويوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون حتى
إذا جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون
وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء وهو
خلقكم أول مرة وإليه ترجعون وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم
ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم
ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين فإن يصبروا
فالنار مثوى لهم وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين وقيضنا لهم قرناء
فزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في أمم قد خلت
من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين وقال الذين كفروا لا تسمعوا

لهذا

لهذا القرءان والغوا فيه لعلكم تغلبون فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا
ولنجزينهم اسوا الذي كانوا يعملون ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها
دار الخلد جزاء بما كانوا بءايتنا يجحدون وقال الذين كفروا ربنا ارنا الذين اضلانا
من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين ان الذين قالوا ربنا الله
ثم استقاموا تتنزل عليهم الملئكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي
كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما
تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم ومن احسن قولا
ممن دعا الى الله وعمل صلحا وقال انني من المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا
السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عدوة كانه ولي حميم
وما يلقيها الا الذين صبروا وما يلقيها الا ذو حظ عظيم واما ينزغنك من
الشيطن نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم ومن ءايته اليل والنهار
والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن
ان كنتم اياه تعبدون فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له باليل
والنهار وهم لا يسمون ومن ءايته انك ترى الارض خشعة فاذا انزلنا عليها
الماء اهتزت وربت ان الذي احياها لمحي الموتى انه على كل شيء قدير ان الذين يلحدون
في ءايتنا لا يخفون علينا افمن يلقى في النار خير ام من ياتي ءامنا يوم القيمة اعملوا ما
شئتم انه بما تعملون بصير ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتب
عزيز لا ياتيه البطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ما يقال لك الا ما
قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم ولو جعلنه قرءانا
اعجميا لقالوا لولا فصلت ءايته ءاعجمي وعربي قل هو للذين ءامنوا هدى و

سجدة

وشفاء والذين لا يومنون في ءاذانهم وقر وهو عليهم عمى اولئك ينادون
من مكان بعيد ولقد ءاتينا موسى الكتب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت
من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب من عمل صلحا فلنفسه ومن
ساء فعليها وما ربك بظلم للعبيد اليه يرد علم الساعة وما تخرج من
ثمرت من اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم اين
شركاءي قالوا ءاذنك ما منا من شهيد وضل عنهم ما كانوا يدعون من
قبل وظنوا ما لهم من محيص لا يسئم الانسن من دعاء الخير وان مسه الشر
فيئوس قنوط ولئن اذقنه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن
هذا لي وما اظن الساعة قائمة ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى
فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ واذا انعمنا
على الانسن اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر فذو دعاء عريض قل ارءيتم ان
كان من عند الله ثم كفرتم به من اضل ممن هو في شقاق بعيد سنريهم
ءايتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على
كل شيء شهيد الا انهم في مرية من لقاء ربهم الا انه بكل شيء محيط

سورة شورا خمسون اية بسم الله الرحمن الرحيم حم عسق

كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم له ما في السموت
وما في الارض وهو العلي العظيم تكاد السموت يتفطرن من فوقهن والملئكة
يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم
والذين اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل وكذلك
اوحينا اليك قرءانا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب
فيه

فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ولو شاء الله لجعلهم أمة وحدة ولكن يدخل من
يشاء في رحمته والظلمون ما لهم من ولي ولا نصير أم اتخذوا من دونه أو
لياء الله حفيظ عليهم هو الولي وهو يحي الموتى وهو على كل شيء قدير
وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت
وإليه أنيب فاطر السموت والأرض جعل لكم من أنفسكم أزوجا ومن الأ
نعم أزوجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير له مقاليد
السموت والأرض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل شيء عليم شرع
لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبرهيم
وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعو
هم إليه الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب وما تفرقوا إلا من بعد
ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل مسمى
لقضي بينهم وإن الذين أورثوا الكتب من بعدهم لفي شك منه مريب فلذلك
فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم وقل آمنت بما أنزل الله من كتب
وأمرت لأعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا أعملنا ولكم أعملكم لا حجة
بيننا وبينكم الله يجمع بيننا وإليه المصير والذين يحاجون في الله من بعد ما ا
ستجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد
الله الذي أنزل الكتب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل
بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون أنها الحق ألا إن
الذين يمارون في الساعة لفي ضلل بعيد الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو
القوي العزيز من كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب

الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث

ام لهم شركؤا شرعوا لهم من الدين ما لم ياذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي
بينهم وان الظلمين لهم عذاب اليم ترى الظلمين مشفقين مما كسبوا وهو
واقع بهم والذين امنوا وعملوا الصلحت في روضات الجنات لهم ما يشاء
ون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين
امنوا وعملوا الصلحت قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن
يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور ام يقولون افترى
على الله كذبا فان يشا الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلمته
انه عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيا
ت ويعلم ما يفعلون ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصلحت ويزيدهم من



فضله والكفرون لهم عذاب شديد ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا
في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير وهو الذي ينزل الغيث
من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد ومن ءايته خلق السموت
والارض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير وما اصبكم
من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير وما انتم بمعجزين في الا
رض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ومن ءايته الجوار في البحر كالاعلم
ان يشا يسكن الريح فيظللن روا كد على ظهره ان في ذلك لايت لكل صبار شكو
ر او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين يجدلون في ءايتنا ما لهم من
محيص لا يسم الانسر فما اوتيتم من شيء فمتع الحيوة الدنيا وما عند الله خير
وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين يجتنبون كبير الاثم والفوحش
واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم
شورى

شورى بينهم ومما رزقنهم ينفقون والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وجزاؤا
سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظلمين ولمن
انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس
ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم
الامور ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى الظلمين لما راوا العذاب يقولون
هل الى مرد من سبيل وتريهم يعرضون عليها خشعين من الذل ينظرون من طرف
خفي وقال الذين امنوا ان الخسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم
القيمة الا ان الظلمين في عذاب مقيم وما كان لهم من اولياء ينصرونهم من
دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل استجيبوا لربكم من قبل ان ياتي يوم لا مرد
له من الله ما لكم من ملجا يومئذ وما لكم من نكير فان اعرضوا فما ا
رسلنك عليهم حفيظا ان عليك الا البلغ وانا اذا اذقنا الانسن منا رحمة
فرح بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسن كفور لله
ملك السموت والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء



الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير
وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذ
نه ما يشاء انه علي حكيم وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت
تدري ما الكتب ولا الايمن ولكن جعلنه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك
لتهدي الى صرط مستقيم صرط الله الذي له ما في السموت وما في الارض الا الى
الله تصير الامور سورة الزخرف اربعة وثلاثون اية بسم الله الرحمن
الرحيم حم والكتب المبين انا جعلنه قرءانا عربيا لعلكم تعقلون وانه في ام

الكتب لدينا لعلي حكيم افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين
وكم ارسلنا من نبي في الاولين وما ياتيهم من نبي الا كانوا به يستهزءون ولين
سالتهم من خلق السموت والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم الذي جعل لكم الارض
مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون والذي نزل من السماء ماء بقدر
فانشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون والذي خلق الازوج كلها وجعل لكم من
الفلك والانعم ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم
اذا استويتم عليه وتقولوا سبحن الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى
ربنا لمنقلبون وجعلوا له من عباده جزءا ان الانسن لكفور مبين ام اتخذ مما يخلق
بنات واصفيكم بالبنين واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه
مسودا وهو كظيم او من ينشؤا في الحلية وهو في الخصام غير مبين وجعلوا
الملئكة الذين هم عند الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهدتهم
ويسلون وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدنهم ما لهم بذلك من علم ان هم الا
يخرصون ام اتينهم كتبا من قبله فهم به مستمسكون بل قالوا انا وجدنا
اباءنا على امة وانا على اثرهم مهتدون وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من
نذير الا قال مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثرهم مقتدون قل
اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه اباءكم قالوا انا بما ارسلتم به كفرون
فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عقبة المكذبين واذ قال ابرهيم لابيه وقومه
انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين وجعلها كلمة باقية
في عقبه لعلهم يرجعون بل متعت هؤلاء واباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين ولما
جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا به كفرون وقالوا لولا نزل هذا القرءان على

فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين

رجل

رجل من القريتين عظيم اهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم
معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجت ليتخذ بعضهم
بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون ولولا ان يكون الناس امة وحدة
لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون
ولبيوتهم ابوبا وسررا عليها يتكـون ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له
شيطنا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون
حتى اذا جاءنا قال يليت بيني وبينك بعد المشرقين فبيس القرين ولن ينفعكم
اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون افانت تسمع الصم او تهدي
العمي ومن كان في ضلل مبين فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون او نرينك الذي
وعدنهم فانا عليهم مقتدرون فاستمسك بالذي اوحي اليك انك
على صرط مستقيم وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسلون وسل من ارسلنا
من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون ولقد ارسلنا
موسى بايتنا الى فرعون وملايه فقال اني رسول رب العلمين فلما جاءهم
بايتنا اذا هم منها يضحكون وما نريهم من اية الا هي اكبر من اختها واخذ
نهم بالعذاب لعلهم يرجعون وقالوا يايه الساحر ادع لنا ربك بما
عهد عندك اننا لمهتدون فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم ينكثون
ونادى فرعون في قومه قال يقوم اليس لي ملك مصر وهذه الانهر تجري من
تحتي افلا تبصرون ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين فلولا القي
عليه اسورة من ذهب او جاء معه الملئكة مقترنين فاستخف قومه فاطاعوه
انهم كانوا قوما فسقين فلما ءاسفونا انتقمنا منهم فاغرقنهم اجمعين

فجعلنهم سلفا ومثلا للاخرين ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون
وقالوا ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو
الا عبد انعمنا عليه وجعلنه مثلا لبني اسراءيل ولو نشاء لجعلنا منكم ملئكة
في الارض يخلفون وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صرط مستقيم
ولا يصدنكم الشيطن انه لكم عدو مبين ولما جاء عيسى بالبينت قال قد
جيتكم بالحكمة ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون
ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صرط مستقيم فاختلف الاحزاب من
بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم هل ينظرون الا الساعة ان تا
تيهم بغتة وهم لا يشعرون الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين
يعباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون الذين ءامنوا بايتنا وكانوا
مسلمين ادخلوا الجنة انتم وازوجكم لا خوف عليكم تحبرون يطاف عليهم
بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وانتم
فيها خلدون وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها
فكهة كثيرة منها تاكلون ان المجرمين في عذاب جهنم خلدون لا يفتر
عنهم وهم فيه مبلسون وما ظلمنهم ولكن كانوا هم الظلمين ونادوا
يملك ليقض علينا ربك قال انكم مكثون لقد جيتكم بالحق ولكن اكثر
كم للحق كرهون ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم
ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العبدين
سبحن رب السموت والارض رب العرش عما يصفون فذرهم يخو
ضوا ويلعبوا حتى يلقوا يومهم الذي يوعدون وهو الذي في السماء اله

وفي الارض اله وهو الحكيم العليم وتبرك الذي له ملك السموت والارض
وما بينهما وعنده علم الساعة واليه ترجعون ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفعة
الا من شهد بالحق وهم يعلمون ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله فانى يوفكون
وقيله يرب ان هولاء قوم لا يومنون فاصفح عنهم وقل سلم فسوف تعلمون سورة
الدخان مكية وهي سبع وثمانون اية بسم الله الرحمن الرحيم حم
والكتب المبين انا انزلنه في ليلة مبركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر
حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين رحمة من ربك انه هو السميع العليم رب
السموت والارض وما بينهما ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم
ورب ابايكم الاولين بل هم في شك يلعبون فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون انى لهم
الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا
العذاب قليلا انكم عايدون يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون
ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ان ادوا الي عباد الله اني
لكم رسول امين وان لا تعلوا على الله اني اتيكم بسلطن مبين واني عذت بربي ور
بكم ان ترجمون وان لم تومنوا لي فاعتزلون فدعا ربه ان هولاء قوم مجرمون
فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون
كم تركوا من جنت وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها
فكهين كذلك واورثنها قوما اخرين فما بكت عليهم السماء والارض
وما كانوا منظرين ولقد نجينا بني اسراءيل من العذاب المهين من فرعون انه
كان عاليا من المسرفين ولقد اخترنهم على علم على العلمين واتينهم من

الايت ما فيه بلؤا مبين ان هؤلاء ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشر
ين فاتوا بءابائنا ان كنتم صدقين اهم خير ام قوم تبع والذين من قبلهم
اهلكنهم انهم كانوا مجرمين وما خلقنا السموت والارض وما بينهما
لعبين ما خلقنهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون ان يوم الفصل ميقتهم
اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيا ولا هم ينصرون الا من رحم الله
انه هو العزيز الرحيم ان شجرت الزقوم طعام الاثيم كالمهل تغلي في البطون
كغلي الحميم خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم ثم صبوا فوق راسه من
عذاب الحميم ذق انك انت العزيز الكريم ان هذا ما كنتم به تمترون ان
المتقين في مقام امين في جنت وعيون يلبسون من سندس واستبرق متقبلين
كذلك وزوجنهم بحور عين يدعون فيها بكل فكهة امنين لا يذوقون فيها
الموت الا الموتة الاولى ووقيهم عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز
العظيم فانما يسرنه بلسانك لعلهم يتذكرون فارتقب انهم مر
تقبون سورة الجاثية ستة وثلاثون اية بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم ان في السموت والارض لايت
للمومنين وفي خلقكم وما يبث من دابة ايت لقوم يوقنون واختلف اليل والنهار
وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الريح ايت
لقوم يعقلون تلك ايت الله نتلوها عليك بالحق فباي حديث بعد الله وا
يته يومنون ويل لكل افاك اثيم يسمع ايت الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا
كان لم يسمعها فبشره بعذاب اليم واذا علم من ايتنا شيا اتخذها هزوا
اوليك لهم عذاب مهين من ورايهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا

شيا

122

شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء ولهم عذاب عظيم هذا هدى والذين
كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليم الله الذي سخر لكم البحر لتجري
الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما في السموت
وما في الارض جميعا منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون قل للذين آمنوا
يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون من عمل صالحا
فلنفسه ومن أساء فعليها ثم إلى ربكم ترجعون ولقد آتينا بني إسرائيل الكتب
والحكم والنبوءة ورزقناهم من الطيبت وفضلناهم على العلمين وآتيناهم
بينت من الامر فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم إن
ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ثم جعلناك على شريعة
من الامر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون إنهم لن يغنوا عنك من الله
شيئا وإن الظلمين بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين هذا بصائر للناس
وهدى ورحمة لقوم يوقنون أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم
كالذين آمنوا وعملوا الصلحت سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون
وخلق الله السموت والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا
يظلمون أفرأيت من اتخذ إلهه هويه وأضله الله على علم وختم على سمعه
وقلبه وجعل على بصره غشوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون وقالوا
ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك
من علم إن هم إلا يظنون وإذا تتلى عليهم آياتنا بينت ما كان حجتهم إلا أن
قالوا ائتوا بآبائنا إن كنتم صدقين قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم
إلى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن أكثر الناس لا يعلمون ولله ملك السموت

والارض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون وترى كل امة جاثية كل امة
تدعى الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق
انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم
ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين واما الذين كفروا افلم تكن اياتي تتلى
عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين واذا قيل ان وعد الله حق والساعة
لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين وبدا لهم
سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون وقيل اليوم ننساكم كما
نسيتم لقاء يومكم هذا وماواكم النار وما لكم من ناصرين ذلكم بانكم
اتخذتم ايات الله هزوا وغرتكم الحياة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم
يستعتبون فلله الحمد رب السماوات ورب الارض رب العالمين وله الكبرياء في
السماوات والارض وهو العزيز الحكيم

سورة الاحقاف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما
خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا عما
انذروا معرضون قل ارايتم ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض
ام لهم شرك في السماوات ايتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان
كنتم صادقين ومن اضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم
القيامة وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا
بعبادتهم كافرين واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا
للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ام يقولون افتراه قل ان افتريته فلا تملكون
لي من الله شيئا هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم

وهو

وبينكم وهو الغفور الرحيم قل ما كنت بدعا من الرسل
وما ادري ما يفعل بي ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى الي
وما انا الا نذير مبين قل ارايتم ان كان من عند الله و
كفرتم به وشهد شاهد من بني اسراءيل على مثله
فءامن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظلمين و
قال الذين كفروا للذين ءامنوا لو كان خيرا ما سبقونا
اليه واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم
ومن قبله كتب موسى اماما ورحمة وهذا كتب
مصدق لسانا عربيا لتنذر الذين ظلموا وبشرى
للمحسنين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقموا
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اوليك اصحب
الجنة خلدين فيها جزاء بما كانوا يعملون
ووصينا الانسن بولديه حسنا حملته امه كرها
ووضعته كرها وحمله وفصله ثلثون شهرا
حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني
ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى ولدي وان اعمل
صلحا ترضيه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك
واني من المسلمين اوليك الذين نتقبل عنهم ا
حسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحب
الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون والذي قال لولديه

اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما
يستغيثن الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقول
ما هذا الا اساطير الاولين اولئك الذين حق عليهم القول في امم
قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين
ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم اعمالهم وهم
ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيباتكم في
حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب
الهون بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم
تفسقون واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف
وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله اني
اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا اجئتنا لتافكنا
عن الهتنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال انما
العلم عند الله وابلغكم ما ارسلت به ولكني اريكم
قوما تجهلون فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا
هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب
اليم تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم
كذلك نجزي القوم المجرمين ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه
وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم
ولا افئدتهم من شيء اذ كانوا يجحدون بايات الله وحاق بهم
ما كانوا به يستهزءون ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى
وصرفنا

وصرفنا الايت لعلهم يرجعون فلولا نصرهم الذين اتخذوا
من دون الله قربانا الهة بل ضلوا عنهم وذلك افكهم وما
كانوا يفترون واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون
القران فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قو
مهم منذرين قالوا يقومنا انا سمعنا كتبا انزل من بعد موسى
مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم
يقومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذ
نوبكم ويجركم من عذاب اليم ومن لا يجب داعي الله فليس
بمعجز في الارض وليس له من دونه اولياء اولئك في ضلل مبين
اولم يروا ان الله الذي خلق السموت والارض ولم يعي بخلقهن بقدر على ان يحيي
الموتى بلى انه على كل شيء قدير ويوم يعرض الذين كفروا على
النار اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما
كنتم تكفرون فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل
لهم كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار
بلغ فهل يهلك الا القوم الفسقون سورة القتال مدنية وهي
بسم الله الرحمن الرحيم الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله
اضل اعملهم والذين امنوا وعملوا الصلحت وامنوا بما
نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم
واصلح بالهم ذلك بان الذين كفروا اتبعوا البطل وان الذين
امنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس

امثلهم فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتمو

هم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أو

زارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم

ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعملهم سيهديهم

ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم يأيها الذين ءامنوا

إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم والذين كفروا فتعسا

لهم وأضل أعملهم ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط

أعملهم ۞ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عقبة الذين

من قبلهم دمر الله عليهم وللكفرين أمثلها ذلك بأن الله

مولى الذين ءامنوا وأن الكفرين لا مولى لهم إن الله يدخل الذين ءامنوا وعملوا

الصلحت جنت تجري من تحتها الأنهر والذين كفروا يتمتعون

ويأكلون كما تأكل الأنعم والنار مثوى لهم وكأين من قرية هي أشد

قوة من قريتك التي أخرجتك أهلكنهم فلا ناصر لهم أفمن

كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا أهواءهم

مثل الجنة التي وعد المتقون فيها أنهر من ماء غير ءاسن وأنهر

من لبن لم يتغير طعمه وأنهر من خمر لذة للشربين وأنهر من

عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرت ومغفرة من ربهم كمن هو

خلد في النار وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم ومنهم من يستمع

إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال

ءانفا أولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا أهواءهم والذين

اهتدوا

ربع

اهتدوا زادهم هدى وءاتيهم تقويهم فهل ينظرون الا الساعة
ان تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها فانى لهم اذا جاء
تهم ذكريهم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك
وللمومنين والمومنت والله يعلم متقلبكم ومثويكم ويقول
الذين امنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة وذ
كر فيها القتال رايت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك
نظر المغشي عليه من الموت فاولى لهم طاعة وقول معروف
فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم فهل
عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصرهم افلا يتدبرون
القران ام على قلوب اقفالها ان الذين ارتدوا على ادبر
هم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطن سول لهم واملى
لهم ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم
في بعض الامر والله يعلم اسرارهم فكيف اذا توفتهم
الملئكة يضربون وجوههم وادبرهم ذلك بانهم اتبعوا
ما اسخط الله وكرهوا رضونه فاحبط اعملهم ام حسب
الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغنهم ولو نشاء لار
ينكهم فلعرفتهم بسيمهم ولتعرفنهم في لحن القول
والله يعلم اعملكم ولنبلونكم حتى نعلم المجهدين منكم
والصبرين ونبلوا اخباركم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا

الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط
اعمالهم ۝ يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا
اعمالكم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن
يغفر الله لهم فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم
ولن يتركم اعمالكم انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وان تومنوا وتتقوا يو
تكم اجوركم ولا يسئلكم اموالكم ان يسئلكموها فيحفكم
تبخلوا ويخرج اضغنكم هانتم هولاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله
فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وانتم ا
لفقراء وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثلكم
سورة الفتح مدنية وهي بسم الله الرحمن الرحيم انا فتحنا
لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم
نعمته عليك ويهديك صرطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا
هو الذي انزل السكينة في قلوب المومنين ليزدادوا ايمنا مع ايمنهم
ولله جنود السموت والارض وكان الله عليما حكيما ليدخل المومنين وا
لمومنت جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ويكفر عنهم سيا
تهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ويعذب المنفقين والمنفقت وا
لمشركين والمشركت الظانين بالله ظن السوء عليهم دايرة السوء
وغضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت مصيرا ولله
جنود السموت والارض وكان الله عزيزا حكيما انا ارسلنك شهدا
ومبشرا ونذيرا لتومنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه
بكرة

بكرة وأصيلا ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم
فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله
فسنوتيه اجرا عظيما سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلتنا اموالنا
واهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن
يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا بل كان
الله بما تعملون خبيرا بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمومنون الى
اهليهم ابدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم
قوما بورا ومن لم يومن بالله ورسوله فانا اعتدنا للكفرين سعيرا
ولله ملك السموت والارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان
الله غفورا رحيما سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم لتاخذو
ها ذرونا نتبعكم يريدون ان يبدلوا كلم الله قل لن تتبعونا كذلكم
قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون
الا قليلا قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي باس شديد
تقتلونهم او يسلمون فان تطيعوا يوتكم الله اجرا حسنا
وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما ليس على الاعمى
حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله



يدخله جنت تجري من تحتها الانهر ومن يتول يعذبه عذابا اليما لقد
رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم
فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة ياخذو
نها وكان الله عزيزا حكيما وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها

فعجل لكم هذه وكف أيدي الناس عنكم ولتكون آية للمومنين و
يهديكم صرطا مستقيما . وأخرى لم تقدروا عليها قد أحاط
الله بها وكان الله على كل شيء قديرا ولو قتلكم الذين كفروا
لولوا الادبر ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا سنة الله التي قد خلت
من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا وهو الذي كف أيديهم عنكم
وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم
وكان الله بما تعملون بصيرا هم الذين كفروا وصدوكم عن
المسجد الحرام والهدي معكوفا أن يبلغ محله ولولا رجال
مومنون ونساء مومنت لم تعلموهم أن تطوهم فتصيبكم
منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تز
يلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما . إذ جعل الذين كفروا
في قلوبهم الحمية حمية الجهلية فأنزل الله سكينته
على رسوله وعلى المومنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا
أحق بها وأهلها وكان الله بكل شيء عليما . لقد صدق الله رسو
له الرءيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله ءامنين محلقين
رءوسكم ومقصرين فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا
قريبا هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الد
ين كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله والذين معه أشداء
على الكفار رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله
ورضونا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في ا

لتورية

في التورية ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطئه فازره فا
ستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار
وعد الله الذين امنوا وعملوا الصلحت منهم مغفرة واجرا عظيما

سورة الحجرات مدنية وهي ثلاث عشرة اية بسم الله الرحمن الرحيم

ربع

يايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله
ان الله سميع عليم يايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق
صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان
تحبط اعملكم وانتم لا تشعرون ان الذين يغضون اصوتهم
عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى
لهم مغفرة واجر عظيم ان الذين ينادونك من وراء الحجرات
اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان
خيرا لهم والله غفور رحيم يايها الذين امنوا ان جاءكم
فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهلة فتصبحوا على
ما فعلتم ندمين واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم
في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمن وزينه
في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك
هم الرشدون فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم وان طا
ئفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما
على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت
فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين

انما المومنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم
ترحمون يا يها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكو
نوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا
انفسكم ولا تنابزوا بالالقب بيس الاسم الفسوق بعد الايمن
ومن لم يتب فاولئك هم الظلمون يا يها الذين امنوا اجتنبوا
كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب
بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكر
هتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم يا يها الناس انا خلقنكم
من ذكر وانثى وجعلنكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم
عند الله اتقيكم ان الله عليم خبير قالت الاعراب امنا
قل لم تومنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمن في
قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من اعملكم
شيا ان الله غفور رحيم انما المومنون الذين امنوا بالله
ورسوله ثم لم يرتابوا وجهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل
الله اولئك هم الصدقون قل اتعلمون الله بدينكم والله
يعلم ما في السموات وما في الارض والله بكل شيء عليم يمنون عليك
ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلمكم بل الله يمن عليكم ان هدى
كم للايمن ان كنتم صدقين ان الله يعلم غيب السموات
والارض والله بصير بما تعملون سورة ق مكية وهي خمس واربعون
اية بسم الله الرحمن الرحيم ق والقرءان المجيد بل عجبوا ان جاءهم

منذر منهم فقال الكفرون هذا شيء عجيب أإذا متنا وكنا ترابا
ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتب حفيظ
بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج افلم ينظروا الى السماء
فوقهم كيف بنينها وزينها وما لها من فروج والارض مددنها
والقينا فيها روسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة
وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا من السماء ماء مبركا فانبتنا به جنت
وحب الحصيد والنخل باسقت لها طلع نضيد رزقا للعباد وا
حيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج كذبت قبلهم قوم نوح
واصحب الرس وثمود وعاد وفرعون واخون لوط واصحب الا
يكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد افعيينا بالخلق
الاول بل هم في لبس من خلق جديد ولقد خلقنا الانسن ونعلم
ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى
المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه
رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد و
نفخ في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق
وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك
اليوم حديد وقال قرينه ربنا ما اطغيته هذا ما لدي عتيد القيا
في جهنم كل كفار عنيد مناع للخير معتد مريب الذي جعل مع الله الها
اخر فالقيه في العذاب الشديد قال قرينه ربنا ما اطغيته ولكن كان
في ضلل بعيد قال لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد ما يبدل
القول لدي وما انا بظلم للعبيد يوم نقول لجهنم هل امتلات وتقول هل

من مزيد وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل اواب
حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلم
ذلك يوم الخلود لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد وكم اهلكنا
قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا فنقبوا في البلد هل من محيص
ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد و
لقد خلقنا السموت والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا
من لغوب فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل الغروب ومن اليل فسبحه وادبر السجود واستمع يوم يناد المناد
من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج
انا نحن نحيي ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعا
ذلك حشر علينا يسير نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم
بجبار فذكر بالقران من يخاف وعيد سورة والذاريت مكية و
هي ستون اية بسم الله الرحمن الرحيم والذاريت ذروا فالحملت
وقرا فالجريت يسرا فالمقسمت امرا انما توعدون لصادق وان الدين لوا
قع والسماء ذات الحبك انكم لفي قول مختلف يوفك عنه من افك
قتل الخرصون الذين هم في غمرة ساهون يسلون ايان يوم الدين يوم
هم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون
ان المتقين في جنت وعيون اخذين ما اتيهم ربهم انهم كانوا قبل
ذلك محسنين كانوا قليلا من اليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفر
ون وفي اموالهم حق للسائل والمحروم وفي الارض ايت للموقنين

وفي انفسكم افلا تبصرون وفي السماء رزقكم وما توعدون
فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون هل اتيك
حديث ضيف ابرهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلما
قال سلم قوم منكرون فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين فقر
به اليهم قال الا تاكلون فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف
وبشروه بغلم عليم فاقبلت امرته في صرة فصكت وجهها وقالت
عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم
قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين
حزب
لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين
فاخرجنا من كان فيها من المومنين فما وجدنا فيها غير
بيت من المسلمين وتركنا فيها اية للذين يخافون العذاب
الاليم وفي موسى اذ ارسلنه الى فرعون بسلطن مبين فتولى
بركنه وقال سحر او مجنون فاخذنه وجنوده فنبذنهم
في اليم وهو مليم وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر
من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا
حتى حين فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم الصعقة وهم ينظرون فما
استطعوا من قيام وما كانوا منتصرين وقوم نوح من قبل انهم كانوا
قوما فسقين والسماء بنينها بايد وانا لموسعون والارض فرشنها
فنعم الماهدون ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون
ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين ولا تجعلوا مع الله الها اخر اني

لكم منه نذير مبين كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا
ساحر أو مجنون أتواصوا به بل هم قوم طاغون فتول عنهم فما أنت بملو
م وذكر فإن الذكرى تنفع المومنين وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدو
ن ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون إن الله هو الرزاق ذو القوة
المتين فإن للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب أصحابهم فلا يستعجلون فويل
للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون سورة الطور مكية وهي تسع
وأربعون آية بسم الله الرحمن الرحيم والطور وكتب مسطور في رق منشور
والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور إن عذاب ربك لواقع
ما له من دافع يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ
للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون يوم يدعون إلى نار جهنم دعا هذ
ه النار التي كنتم بها تكذبون أفسحر هذا أم أنتم لا تبصرون اصل
وها فاصبروا أو لا تصبروا سواء عليكم إنما تجزون ما كنتم تعملون
إن المتقين في جنت ونعيم فكهين بما آتيهم ربهم ووقيهم ربهم
عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون متكين على سرر
مصفوفة وزوجنهم بحور عين والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم
بإيمن ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتنهم من عملهم من شيء كل
امرئ بما كسب رهين وأمددنهم بفكهة ولحم مما يشتهون يتنز
عون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تاثيم ويطوف عليهم غلمان
لهم كأنهم لولو مكنون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا
إنا كنا قبل في أهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقينا عذاب السموم

ربع

إنا كنا

إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو البر الرحيم فذكر فما أنت بنعمة
ربك بكاهن ولا مجنون أم يقولون شاعر نتربص به ريب المنون قل
تربصوا فإني معكم من المتربصين أم تأمرهم أحلامهم بهذا
أم هم قوم طاغون أم يقولون تقوله بل لا يومنون فلياتوا بحديث
مثله إن كانوا صادقين أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم
خلقوا السماوات والأرض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك
أم هم المصيطرون أم لهم سلم يستمعون فيه فليات
مستمعهم بسلطان مبين أم له البنات ولكم البنون أم تسألهم
أجرا فهم من مغرم مثقلون أم عندهم الغيب فهم يكتبون
أم يريدون كيدا هم المكيدون أم لهم إله غير الله سبحان
الله عما يشركون وإن يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا
سحاب مركوم فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون
يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون وإن للذين ظلموا
عذابا دون ذلك ولكن أكثرهم لا يعلمون واصبر لحكم ربك
فإنك بأعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وإدبار
النجوم سورة النجم مكية وهي احدى وستون آية بسم الله الرحمن
الرحيم والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى
إن هو إلا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالأفق
الأعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أو
حى ما كذب الفؤاد ما رأى أفتمارونه على ما يرى ولقد رآه نزلة

فالذين كفروا

أخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى إذ يغشى
السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربه
الكبرى أفرأيتم اللات والعزى ومنوة الثالثة الأخرى ألكم
الذكر وله الأنثى تلك إذا قسمة ضيزى إن هي إلا أسماء سميتموها
أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن يتبعون إلا الظن وما
تهوى الأنفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى أم للإنسان ما تمنى
فلله الآخرة والأولى وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم
شيئا إلا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى إن الذين لا يؤمنون بالآخرة
ليسمون الملائكة تسمية الأنثى وما لهم به من علم إن يتبعون
إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئا فأعرض عن من تولى عن ذكرنا
ولم يرد إلا الحيوة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم إن ربك هو أعلم بمن
ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى ولله ما في السموات وما في الأ
رض ليجزي الذين أساؤوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى
الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم إن ربك واسع المغفرة
هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض وإذ أنتم أجنة في بطون
أمهاتكم فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى أفرأيت الذي تولى
وأعطى قليلا وأكدى أعنده علم الغيب فهو يرى أم لم ينبأ بما في صحف
موسى وإبراهيم الذي وفى ألا تزر وازرة وزر أخرى وأن ليس للإنسان إلا ما
سعى وأن سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الأوفى وأن إلى ربك المنتهى
وأنه هو أضحك وأبكى وأنه هو أمات وأحيا وأنه خلق الزوجين الذ

الذكر والانثى من نطفة اذا تمنى وان عليه النشاة الاخرى وانه
هو اغنى واقنى وانه هو رب الشعرى وانه اهلك عادا الاولى و
ثمودا فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى
والموتفكة اهوى فغشاها ما غشى فباي الاء ربك تتمارى هذا
نذير من النذر الاولى ازفت الازفة ليس لها من دون الله كاشفة
افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون فا
سجدوا لله واعبدوا

سورة القمر مكية وهي خمس وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم اقتربت الساعة وانشق القمر
وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وكذبوا واتبعوا
اهواءهم وكل امر مستقر ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر
حكمة بالغة فما تغن النذر فتول عنهم يوم يدع الداع الى شي
نكر خشعا ابصارهم يخرجون من الاجداث كانهم جراد منتشر
مهطعين الى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر كذبت قبلهم
قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر فدعا ربه اني
مغلوب فانتصر ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض
عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر
تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها اية فهل من مد
كر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرءان للذكر فهل
من مدكر كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم
ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع الناس كانهم اعجاز نخل منقعر



فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
كذبت ثمود بالنذر فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلل
وسعر اءلقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشر سيعلمون غدا
من الكذاب الاشر انا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم وا
صطبر ونبئهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر فنادوا
صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا
عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرا
ن للذكر فهل من مدكر كذبت قوم لوط بالنذر انا ارسلنا
عليهم حاصبا الا ال لوط نجينهم بسحر نعمة من عندنا كذ
لك نجزي من شكر ولقد انذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر ولقد
رودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي ونذر ولقد
صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا
القرآن للذكر فهل من مدكر ولقد جاء ال فرعون النذر كذبوا
باياتنا كلها فأخذنهم اخذ عزيز مقتدر اكفاركم خير من
اولئكم ام لكم براءة في الزبر ام يقولون نحن جميع منتصر سيهزم
الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر ان
المجرمين في ضلل وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا
مس سقر انا كل شيء خلقنه بقدر وما امرنا الا وحدة كلمح
بالبصر ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر وكل شيء فعلوه في الزبر
وكل صغير وكبير مستطر ان المتقين في جنت ونهر في مقعد صدق عند
مليك مقتدر سورة الرحمن مكية وهي سبع وسبعون اية بسم

[illegible] صلى الله على سيدنا محمد [illegible] بسم

الله الرحمن الرحيم الرحمن علم القران خلق الانسن علمه

البيان الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان

والسماء رفعها ووضع الميزان الا تطغوا في الميزان واقيموا

الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والارض وضعها للانام فيها فاكهة

والنخل ذات الاكمام والحب ذو العصف والريحان فباي الاء ربكما

تكذبان رب المشرقين ورب المغربين فباي الاء ربكما تكذبان مرج

البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فباي الاء ربكما تكذبان

يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فباي الاء ربكما تكذبان وله الجوار

المنشئات في البحر كالاعلام فباي الاء ربكما تكذبان كل من عليها

فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فباي الاء ربكما تكذبان

يسئله من في السموت والارض كل يوم هو في شان فباي الاء ربكما

تكذبان سنفرغ لكم ايه الثقلان فباي الاء ربكما تكذبان يمعشر

الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموت والارض

فانفذوا لا تنفذون الا بسلطن فباي الاء ربكما تكذبان يرسل عليكما

شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فباي الاء ربكما تكذبان فاذا

انشقت السماء فكانت وردة كالدهان فباي الاء ربكما

تكذبان فيومئذ لا يسئل عن ذنبه انس ولا جان فباي الاء ربكما تكذبان

يعرف المجرمون بسيمهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام فباي

الاء ربكما تكذبان هذه جهنم التي [illegible] يكذب

بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم ان فباي الاء ربكما

خلق الانسن من صلصل كالفخار وخلق

تكذبان ولمن خاف مقام ربه جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان ذوا
تا أفنان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان تجريان فبأي آلاء ربكما
تكذبان فيهما من كل فكهة زوجان فبأي آلاء ربكما تكذبان متكين
على فرش بطائنها من استبرق وجنا الجنتين دان فبأي آلاء ربكما
تكذبان فيهن قصرت الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا
جان فبأي آلاء ربكما تكذبان كأنهن الياقوت والمرجان فبأي آلا
ء ربكما تكذبان هل جزاء الاحسن الا الاحسن فبأي آلاء ربكما تكذبان
ومن دونهما جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان مدهامتان فبأي
آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان نضاختان فبأي آلاء ربكما تكذ
بان فيهما فكهة ونخل ورمان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن خير
ت حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان حور مقصورت في الخيام فبأ
ي آلاء ربكما تكذبان لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فبأي آ
لاء ربكما تكذبان متكين على رفرف خضر وعبقري حسا
ن فبأي آلاء ربكما تكذبان تبرك اسم ربك ذي الجلل والاكرام

ربع

سورة الواقعة مكية وهي سبع وسبعون اية بسم الله الرحمن
الرحيم اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة
رافعة اذا رجت الارض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا
وكنتم أزوجا ثلثة فأصحب الميمنة ما أصحب الميمنة
وأصحب المشأمة ما أصحب المشأمة والسبقون السبقو
ن أولئك المقربون في جنت النعيم ثلة من الاولين وقليل

من الاخرين

من الاخرين على سرر موضونة متكين عليها متقبلين يطوف
عليهم ولدان مخلدون باكواب واباريق وكاس من معين لا يصد
عون عنها ولا ينزفون وفكهة مما يتخيرون ولحم طير
مما يشتهون وحور عين كامثل اللولو المكنون جزاء بما كا
نوا يعملون لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما الا قيلا سلما سلما
واصحب اليمين ما اصحب اليمين في سدر مخضود وطلح منضود
وظل ممدود وماء مسكوب وفكهة كثيرة لا مقطوعة
ولا ممنوعة وفرش مرفوعة انا انشانهن انشاء فجعلنهن
ابكارا عربا اترابا لاصحب اليمين ثلة من الاولين وثلة من الاخرين
واصحب الشمال ما اصحب الشمال في سموم وحميم وظل
من يحموم لا بارد ولا كريم انهم كانوا قبل ذلك مترفين
وكانوا يصرون على الحنث العظيم وكانوا يقولون ايذا
متنا وكنا ترابا وعظما انا لمبعوثون اواباؤنا الاولون قل
ان الاولين والاخرين لمجموعون الى ميقت يوم معلوم ثم
انكم ايها الضالون المكذبون لاكلون من شجر من زقوم
فمالون منها البطون فشربون عليه من الحميم فشربو
ن شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقنكم فلولا تصد
قون افرايتم ما تمنون ءانتم تخلقونه ام نحن الخلقون نحن قدرنا
بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على ان نبدل امثلكم وننشيكم
في ما لا تعلمون ولقد علمتم النشاة الاولى فلولا تذكرون
افرايتم ما تحرثون ءانتم تزرعونه ام نحن الزرعون لو نشاء لجعلنه

حطاما فظلتم تفكهون إنا لمغرمون بل نحن محرومون أفرأيتم الماء
الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء
جعلناه أجاجا فلولا تشكرون أفرأيتم النار التي تورون أأنتم
أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة و
متاعا للمقوين فسبح باسم ربك العظيم فلا أقسم بمو
قع النجوم وإنه لقسم لو تعلمون عظيم إنه لقرآن كريم في
كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون تنزيل من رب العالمين أفبهذا
الحديث أنتم مدهنون وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون فلولا
إذا بلغت الحلقوم وأنتم حينئذ تنظرون ونحن أقرب إليه منكم
ولكن لا تبصرون فلولا إن كنتم غير مدينين ترجعونها إن
كنتم صادقين فأما إن كان من المقربين فروح وريحان وجنت
نعيم وأما إن كان من أصحاب اليمين فسلام لك من أصحاب اليمين
وأما إن كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم
إن هذا لهو حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم سورة
الحديد مدنية وهي عشرون ٩ آية بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم له ملك السماوات
والأرض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو الأول والآخر والظاهر
والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السماوات في ستة
أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها
وما ينزل من السماء وما يعرج وهو معكم أين ما كنتم والله
بما تعملون بصير له ملك السماوات والأرض وإلى الله ترجع الأمور

يولج

يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور ا
منوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين
امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير وما لكم لا تومنون بالله
والرسول يدعوكم لتومنوا بربكم وقد اخذ ميثقكم ان
كنتم مومنين هو الذي ينزل على عبده ايت بينت ليخرجكم من
الظلمت الى النور وان الله بكم لروف رحيم وما لكم الا تنفقوا
في سبيل الله ولله ميرث السموت والارض لا يستوي منكم
من انفق من قبل الفتح وقتل اولئك اعظم درجة من الذين
انفقوا من بعد وقتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون
خبير من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه له وله اجر
كريم يوم ترى المومنين والمومنت بين ايديهم وبايمنهم
بشريكم اليوم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها
ذلك هو الفوز العظيم يوم يقول المنفقون والمنفقت للذ
ين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فا
لتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه ا
لرحمة وظهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم
قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغر
تكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يو
خذ منكم فدية ولا من الذين كفروا ماويكم النار هي موليكم
وبيس المصير ۞ الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر
الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتب من قبل

فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فسقون اعلموا
ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايت لعلكم تعقلون ان المصـ
دقين والمصدقت واقرضوا الله قرضا حسنا يضعف لهم ولهم اجر كر
يم والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند
ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك
اصحب الجحيم اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم
وتكاثر في الاموال والاولد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتريه
مصفرا ثم يكون حطما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله و
رضون وما الحيوة الدنيا الا متع الغرور سابقوا الى مغفرة من ربكم و
جنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله
ذلك فضل الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما اصاب
من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتب من قبل ان نبراها ان
ذلك على الله يسير لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم
والله لا يحب كل مختال فخور الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ومن يتول
فان الله الغني الحميد لقد ارسلنا رسلنا بالبينت وانزلنا معهم الكتب
والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنفع
للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز ولقد ا
رسلنا نوحا وابرهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتب فمنهم
مهتد وكثير منهم فسقون ثم قفينا على اثرهم برسلنا وقفينا
بعيسى ابن مريم واتينه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة
ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبنها عليهم الا ابتغاء رضوان الله

فما رعوها

فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين ءامنوا منهم أجرهم وكثير
منهم فسقون يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله وءامنوا برسوله
يوتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم
والله غفور رحيم لئلا يعلم أهل الكتب ألا يقدرون على شيء من فضل
الله وأن الفضل بيد الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
سورة المجادلة مدنية وهي احدى وعشرون ءاية بسم الله الرحمن
الرحيم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي
إلى الله والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير الذين
يظهرون منكم من نسائهم ما هن أمهتهم إن أمهتهم إلا الي
ولدنهم وإنهم ليقولون منكرا من القول وزورا وإن الله لعفو غفور
والذين يظهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة
من قبل أن يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير فمن
لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا فمن لم
يستطع فإطعام ستين مسكينا ذلك لتومنوا بالله ورسوله
وتلك حدود الله وللكفرين عذاب أليم إن الذين يحادون الله ور
سوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد أنزلنا ءايت بينت
وللكفرين عذاب مهين يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما
عملوا أحصيه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد ألم تر
أن الله يعلم ما في السموت وما في الأرض ما يكون من نجوى ثلثة
إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك
ولا أكثر إلا هو معهم أين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم

لقيمة ان الله بكل شيء عليم الم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما
نهوا عنه ويتنجون بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول واذا جاءوك حيوك
بما لم يحيك به الله ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم
جهنم يصلونها فبيس المصير يا ايها الذين امنوا اذا تنجيتم فلا تتنجوا بالاثم
والعدوان ومعصيت الرسول وتنجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون انما
النجوى من الشيطن ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيا الا باذن الله و
على الله فليتوكل المومنون يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في ا
لمجلس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين
امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجت والله بما تعملون خبير يا ايها الذ
ين امنوا اذا نجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة ذلك خير لكم
واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم ءاشفقتم ان تقدموا بين يدي نجويكم
صدقت فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة
واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون الم تر الى الذين تولوا قوما
غضب الله ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون اعد
الله لهم عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون اتخذوا ايمنهم
جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين لن تغني عنهم اموالهم ولا
اولدهم من الله شيا اولئك اصحب النار هم فيها خلدون يوم يبعثهم
الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء الا انهم
هم الكذبون استحوذ عليهم الشيطن فانسيهم ذكر الله او
لئك حزب الشيطن الا ان حزب الشيطن هم الخسرون ان الذين يحادون
الله ورسوله اولئك في كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز

عليهم

الاذلين

لا تجد

لا تجد قوما يومنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله
ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخونهم او عشيرتهم اوليك كتب في
قلوبهم الايمن وايدهم بروح منه ويدخلهم جنت تجري من تحتها
الانهر خلدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه اوليك حزب الله
الا ان حزب الله هم المفلحون سورة الحشر مدنية اربعة وعشرون
اية بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموت وما في الارض وهو
العزيز الحكيم هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتب من ديرهم
لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم
من الله فاتيهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب
يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المومنين فاعتبروا يا اولي الابصر
ولولا ان كتب الله عليهم الجلا لعذبهم في الدنيا ولهم في الاخرة
عذاب النار ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله
فان الله شديد العقاب ما قطعتم من لينة او تركتموها قايمة
على اصولها فباذن الله وليخزي الفسقين وما افاء الله على رسوله
منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط ر
سله على من يشاء والله على كل شيء قدير ما افاء الله على رسوله
من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتمى والمسكين وابن
السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم وما اتيكم الرسول
فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب
للفقراء المهجرين الذين اخرجوا من ديرهم واموالهم يبتغون
فضلا من الله ورضونا وينصرون الله ورسوله اوليك هم الصدقون والذين

السموت

11

تبوءو الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدو
ورهم حاجة مما اوتوا ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون والذين جاءو من بعدهم
يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلو
بنا غلا للذين ءامنوا ربنا انك رءوف رحيم ۝ الم تر الى الذين نافقوا يقولون
لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتب لئن اخرجتم لنخرجن معكم
قوتلتم لننصرنكم والله يشهد انهم لكذبون لئن اخرجوا
لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليو
لن الادبر ثم لا ينصرون لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله
ذلك بانهم قوم لا يفقهون لا يقتلونكم جميعا الا في قرى
محصنة او من وراء جدر باسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا
وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم
قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم كمثل الشيطن اذ قال
للانسن اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العلمين
فكان عقبتهما انهما في النار خلدين فيها وذلك جزؤا الظلمين
يايها الذين ءامنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا
الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانسيهم
انفسهم اولئك هم الفسقون لا يستوي اصحب النار وا
صحب الجنة اصحب الجنة هم الفائزون لو انزلنا هذا القران على
جبل لرايته خشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثل نضر
بها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو علم الغيب
والشهدة

ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان صح

والشهدة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس
السلم المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحن الله عما يشركون
هو الله الخلق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له
ما في السموت والارض وهو العزيز الحكيم سورة الممتحنة
مدنية وهي ثلاث عشرة اية بسم الله الرحمن الرحيم يايها
الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم با
لمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإياكم
ان تومنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهدا في سبيلي وابتغا
مرضاتي تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما
اعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل ان يثقفوكم
يكونوا لكم اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم
بالسوء وودوا لو تكفرون لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم
يوم يوم القيمة والله بما تعملون بصير قد كانت لكم اسوة
حسنة في ابرهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برءؤا منكم
ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم
العدوة والبغضاء ابدا حتى تومنوا بالله وحده الا قول ابرهيم
لابيه لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شيء ربنا عليك
توكلنا واليك انبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين
كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم لقد كان لكم
فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر ومن يتول
فان الله هو الغني الحميد عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين

عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم لا ينهيكم
الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من ديركم
ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين انما ينهيكم
الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من ديركم وظهروا
على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظلمون يا ايها
الذين امنوا اذا جاءكم المومنت مهجرت فامتحنوهن الله اعلم با
يمنهن فان علمتموهن مومنت فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم
ولا هم يحلون لهن واتوهم ما انفقوا ولا جناح عليكم ان تنكحوهن
اذا اتيتموهن اجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر وسئلوا ما
انفقتم وليسئلوا ما انفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله
عليم حكيم وان فاتكم شيء من ازوجكم الى الكفار فعاقبتم
فاتوا الذين ذهبت ازوجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله الذي انتم به
مومنون يا ايها النبيء اذا جاءك المومنت يبايعنك على ان لا يشركن
بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولدهن ولا ياتين ببهتن
يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن
واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا لا تتولوا
قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الاخرة كما يئس الكفار من اصحب
القبور سورة الصف مدنية وهي اربعة عشرة اية بسم الله الرحمن
الرحيم سبح لله ما في السموت وما في الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها
الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلو
ن ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنين مرصوص واذ

قال موسى

وإذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون أني رسول الله
إليكم فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين
وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم
مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من
بعدي اسمه أحمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر
مبين ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى إلى
الإسلام والله لا يهدي القوم الظالمين يريدون ليطفئوا نور
الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون هو
الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على
تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله و
تجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير
لكم إن كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات
تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك
الفوز العظيم وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر
المؤمنين يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما قال
عيسى ابن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله قال الحواريون
نحن أنصار الله فآمنت طائفة من بني إسرائيل وكفرت
طائفة فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين

سورة الجمعة مدنية وهي احدى عشرة اية بسم الله الرحمن
الرحيم يسبح لله ما في السماوات وما في الأرض الملك القدوس

العزيز الحكيم هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم
ءايته ويزكيهم ويعلمهم الكتب والحكمة وان كانوا من قبل
لفي ضلل مبين وءاخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم
ذلك فضل الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم مثل ا
لذين حملوا التورىة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بيس
مثل القوم الذين كذبوا بايت الله والله لا يهدي القوم الظلمين
قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس
فتمنوا الموت ان كنتم صدقين ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ا
يديهم والله عليم بالظلمين قل ان الموت الذي تفرون منه فانه
ملقيكم ثم تردون الى علم الغيب والشهدة فينبيكم بما
كنتم تعملون يا ايها الذين ءامنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة
فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا
الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا راوا تجرة او لهوا انفضوا اليها وتر
كوك قايما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجرة والله خير الرز
قين سورة المنفقون مدنية وهي احدى عشرة ءاية بسم الله الر
حمن الرحيم اذا جاءك المنفقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله
يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنفقين لكذبون اتخذوا
ايمنهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملو
ن ذلك بانهم ءامنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهو
ن واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كا
نهم

كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم
العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يوفكون وإذا قيل لهم
تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم ورأيتهم
يصدون وهم مستكبرون سواء عليهم أستغفرت لهم
أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي
القوم الفاسقين هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون
يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ولله
العزة ولرسوله وللمومنين ولكن المنافقين لا يعلمون يا أيها
الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله
ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون وأنفقوا من ما
رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني
إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين ولن يؤخر الله
نفسا إذا جاء أجلها والله خبير بما تعملون سورة التغابن
مدنية وهي ثمانية عشرة آية بسم الله الرحمن الرحيم يسبح
لله ما في السموات وما في الأرض له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مومن
والله بما تعملون بصير خلق السموات والأرض بالحق وصوركم
فأحسن صوركم وإليه المصير يعلم ما في السموات والأرض
ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور ألم يأتكم
نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب

السموات

ربع

أليم ذلك بأنه كانت تاتيهم رسلهم بالبينت فقالوا
أبشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد
زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن
بما عملتم وذلك على الله يسير فامنوا بالله ورسوله والنور
الذي أنزلنا والله بما تعملون خبير يوم يجمعكم ليوم الجمع
ذلك يوم التغابن ومن يومن بالله ويعمل صلحا يكفر عنه
سيئاته ويدخله جنت تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها
أبدا ذلك الفوز العظيم والذين كفروا وكذبوا بايتنا أولئك
أصحب النار خلدين فيها وبيس المصير ما أصاب من
مصيبة إلا بإذن الله ومن يومن بالله يهد قلبه والله بكل شيء
عليم وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما على
رسولنا البلغ المبين الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل المو
منون يأيها الذين ءامنوا إن من أزوجكم وأولدكم عدوا لكم
فاحذروهم وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم
إنما أمولكم وأولدكم فتنة والله عنده أجر عظيم فاتقوا
الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيرا لأنفسكم ومن يوق
شح نفسه فأولئك هم المفلحون إن تقرضوا الله قرضا
حسنا يضعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم علم
الغيب والشهدة العزيز الحكيم سورة الطلاق مدنية وهي اثنا
عشرة اية بسم الله الرحمن الرحيم يأيها النبيء إذا طلقتم
النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا
تخرجوهن

لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة
وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري
لعل الله يحدث بعد ذلك امرا فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن
بمعروف او فارقوهن بمعروف واشهدوا ذوي عدل منكم واقيموا
الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يومن بالله واليوم الاخر
ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل
على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء
قدرا والي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن
ثلاثة اشهر والي لم يحضن واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ذلك امر الله انزله اليكم
ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا اسكنوهن
من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن
وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فان
ارضعن لكم فاتوهن اجورهن واتمروا بينكم بمعروف وان
تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته
ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتيه الله لا يكلف الله
نفسا الا ما اتيها سيجعل الله بعد عسر يسرا وكاين من
قرية عتت عن امر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا
وعذبناها عذابا نكرا فذاقت وبال امرها وكان عاقبة امرها
خسرا اعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا اولي الا
لباب الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلوا عليكم

ءايت الله مبينت ليخرج الذين ءامنوا وعملوا الصلحت من الظلمت
إلى النور ومن يومن بالله ويعمل صلحا ندخله جنت تجري من تحتها
الانهر خلدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا الله الذي خلق سبع
سموت ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل
شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما بسم الله الرحمن الرحيم
سورة التحريم مدنية وهي اثنا عشر ءاية يا أيها النبيء لم
تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازوجك والله غفور رحيم
قد فرض الله لكم تحلة ايمنكم والله مولىكم وهو العليم الحكيم
وإذ اسر النبيء إلى بعض ازوجه حديثا فلما نبأت به واظهره الله
عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من انباك
هذا قال نبأني العليم الخبير ان تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وان تظهرا
عليه فان الله هو مولىه وجبريل وصلح المومنين والملئكة بعد ذلك
ظهير عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازوجا خيرا منكن مسلمت
مومنت قنتت تئبت عبدت سئحت ثيبت وابكارا يا أيها ا
لذين ءامنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة
عليها ملئكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما
يومرون يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم
تعملون يا أيها الذين ءامنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا
عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنت
تجري من تحتها الانهر يوم لا يخزي الله النبيء والذين ءامنوا معه
نورهم يسعى بين ايديهم وبايمنهم يقولون ربنا اتمم لنا

نورنا

141

قدير

اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير يا ايها النبي جاهد
الكفار والمنافقين واغلظ عليهم وماويهم جهنم وبيس
المصير ضرب الله مثلا للذين كفروا امرات نوح وامرات لوط كانتا
تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من
الله شيا وقيل ادخلا النار مع الداخلين وضرب الله مثلا للذين امنوا
امرات فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني
من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ومريم ابنت عمران
التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات
ربها وكتبه وكانت من القانتين سورة الملك مكية وهي احدى
وثلاثون اية بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي بيده الملك
وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحيوة ليبلو
كم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور الذي خلق سبع سموات
طباقا ما ترى في الرحمن من تفوت فارجع البصر هل ترى من فطور
ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير ولقد
زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين واعتدنا
لهم عذاب السعير وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبيس
المصير اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور تكاد تميز من
الغيظ كلما القي فيها فوج سالهم خزنتها الم ياتكم نذير
قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان انتم
الا في ضلال كبير وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب
السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير ان الذين

في خلق

يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير واسروا قولكم او
اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف
الخبير هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا
من رزقه واليه النشور ءامنتم من في السماء ان يخسف بكم
الارض فاذا هي تمور ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا
فستعلمون كيف نذير ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان
نكير اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن
الا الرحمن انه بكل شيء بصير امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم
من دون الرحمن ان الكافرون الا في غرور امن هذا الذي يرزقكم ان امسك
رزقه بل لجوا في عتو ونفور افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن
يمشي سويا على صراط مستقيم قل هو الذي انشاكم وجعل
لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون قل هو الذي ذراكم
في الارض واليه تحشرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين
قل انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين فلما راوه زلفة سيئت
وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قل ارايتم ان اهلكني
الله ومن معي او رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب اليم قل هو الرحمن
ءامنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين قل ارايتم
ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين سورة والقلم مكية
وهي اثنان وخمسون ءاية بسم الله الرحمن الرحيم ن والقلم وما يسطر
ون ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجرا غير ممنون وانك لعلى
خلق عظيم فستبصر ويبصرون بايكم المفتون ان ربك هو اعلم

بمن ضل

بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فلا تطع المكذبين ودوا
لو تدهن فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم
مناع للخير معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم ان كان ذا مال وبنين اذا
تتلى عليه ءاياتنا قال اساطير الاولين سنسمه على الخرطوم انا
بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين و
لا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فاصبحت
كالصريم فتنادوا مصبحين ان اغدوا على حرثكم ان كنتم صر
مين فانطلقوا وهم يتخافتون ان لا يدخلنها اليوم عليكم
مسكين وغدوا على حرد قادرين فلما راوها قالوا انا لضالون
بل نحن محرومون قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون قا
لوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون
قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى
ربنا راغبون كذلك العذاب ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون
ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم افنجعل المسلمين كالمجرمين
ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه
لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيامة ان لكم لما
تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فلياتوا بشر
كائهم ان كانوا صادقين يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود
فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا
يدعون الى السجود وهم سالمون فذرني ومن يكذب بهذا الحديث
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين

أم تسئلهم أجرا فهم من مغرم مثقلون أم عندهم الغيب
فهم يكتبون فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نا
دى وهو مكظوم لولا أن تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء
وهو مذموم فاجتبيه ربه فجعله من الصلحين وإن يكاد الذين
كفروا ليزلقونك بأبصرهم لما سمعوا الذكر ويقولون
إنه لمجنون وما هو إلا ذكر للعلمين سورة الحاقة مكية
وهي اثنان وخمسون آية بسم الله الرحمن الرحيم الحاقة
ما الحاقة وما أدريك ما الحاقة كذبت ثمود وعاد بالقارعة
فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر
عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمنية أيام حسوما فترى
القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية
وجاء فرعون ومن قبله والموتفكت بالخاطئة فعصوا رسول ربهم
فأخذهم أخذة رابية إنا لما طغا الماء حملنكم في الجارية
لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية فإذا نفخ في الصور
نفخة وحدة وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة وحدة فيو
مئذ وقعت الواقعة وانشقت السماء فهي يومئذ واهية
والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمنية
يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية فأما من أوتي كتبه
بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتبيه إني ظننت أني ملق حسابيه
فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية كلوا واشر
بوا هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية وأما من أوتي كتبه بشما

له فيقول

فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية
ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه
ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه انه كان لا يومن
بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين فليس له اليوم هاهنا
حميم ولا طعام الا من غسلين لا ياكله الا الخاطون فلا اقسم
بما تبصرون وما لا تبصرون انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر
قليلا ما تومنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العلمين
ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين
فما منكم من احد عنه حاجزين وانه لتذكرة للمتقين وانا لنعلم ان
منكم مكذبين وانه لحسرة على الكافرين وانه لحق اليقين فسبح
باسم ربك العظيم سورة المعارج بسم الله الرحمن الرحيم
سال سايل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج
تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
فاصبر صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونريه قريبا يوم تكون السماء
كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا يسال حميم حميما يبصرونهم
يود المجرم لو يفتدي من عذاب يوميذ ببنيه وصاحبته واخيه
وفصيلته التي توويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه كلا انها لظى
نزاعة للشوى تدعوا من ادبر وتولى وجمع فاوعى ان الانسان خلق
هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين
الذين هم على صلاتهم دايمون والذين في اموالهم حق معلوم
للسايل والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب
ربهم مشفقون ان عذاب ربهم غير مامون والذين هم لفروجهم حافظون



إلا على أزوجهم أو ما ملكت أيمنهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى وراء
ذلك فأولئك هم العادون والذين هم لأمنتهم وعهدهم رعون
والذين هم بشهدتهم قائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون
أولئك في جنت مكرمون فمال الذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين
وعن الشمال عزين أيطمع كل امرء منهم أن يدخل جنة نعيم كلا
إنا خلقنهم مما يعلمون فلا أقسم برب المشرق والمغرب
إنا لقدرون على أن نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين فذرهم
يخوضوا ويلعبوا حتى يلقوا يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون من
الأجداث سراعا كأنهم إلى نصب يوفضون خشعة أبصرهم ترهقهم
ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون

سورة نوح عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل
أن يأتيهم عذاب أليم قال يقوم إني لكم نذير مبين أن اعبدوا الله واتقوه
وأطيعون يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى إن
أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون قال رب إني دعوت قومي
ليلا ونهارا فلم يزدهم دعاءي إلا فرارا وإني كلما دعوتهم لتغفر
لهم جعلوا أصبعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا
استكبارا ثم إني دعوتهم جهارا ثم إني أعلنت لهم وأسررت لهم
إسرارا فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا
يرسل السماء عليكم ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنت
ويجعل لكم أنهرا ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم أطوارا ألم
تروا كيف خلق الله سبع سموت طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل
الشمس سراجا والله أنبتكم من الأرض نباتا ثم يعيدكم فيها
ويخرجكم إخراجا والله جعل لكم الأرض بساطا لتسلكوا منها

سبيلا فجاجا قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده
الا خسارا ومكروا مكرا كبارا وقالوا لا تذرن ءالهتكم ولا تذرن
ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظلمين
الا ضلالا مما خطيئتهم اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من
دون الله انصارا وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكفرين ديارا
انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا رب اغفر لي ولو
لدي ولمن دخل بيتي مومنا وللمومنين والمومنت ولا تزد الظلمين
الا تبارا

سورة الجن

بسم الله الرحمن الرحيم قل اوحي
الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرءانا عجبا يهدي الى الرشد
فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانه تعلى جد ربنا ما اتخذ صحبة ولا
ولدا وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا وانا ظننا ان لن تقول
الانس والجن على الله كذبا وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال
من الجن فزادوهم رهقا وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله
احدا وانا لمسنا السماء فوجدنها ملئت حرسا شديدا وشهبا وانا
كنا نقعد منها مقعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا
رصدا وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا
وانا منا الصلحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا وانا ظننا ان
لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا وانا لما سمعنا الهدى ءامنا به
فمن يومن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وانا منا المسلمون ومنا
القسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا واما القسطون فكانوا
لجهنم حطبا وان لو استقموا على الطريقة لاسقينهم ماء غدقا لنفتنهم
فيه ومن يعرض عن ذكر ربه نسلكه عذابا صعدا وان المسجد لله
فلا تدعوا مع الله احدا وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون

حزب

عليه لبدا قل انما ادعوا ربي ولا اشرك به احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا
رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلغا من الله
ورسلته ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خلدين فيها ابدا
حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا قل ان ا
دري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا علم الغيب فلا يظهر على
غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه
رصدا ليعلم ان قد ابلغوا رسلت ربهم واحاط بما لديهم واحصى
كل شيء عددا سورة المزمل بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المزمل
قم اليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القران ترتيلا
انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة اليل هي اشد وطا واقوم قيلا
ان لك في النهار سبحا طويلا واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا رب
المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا واصبر على ما يقولون
واهجرهم هجرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونريه قريبا يوم تكون الس
السما كالمهل وتكون الجبال كالعهن وذرني والمكذبين اولي ا
النعمة ومهلهم قليلا ان لدينا انكالا وجحيما وطعاما ذا غصة و
عذابا اليما يوم ترجف الارض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا انا
ارسلنا اليكم رسولا شهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى
فرعون الرسول فاخذنه اخذا وبيلا فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل
الولدن شيبا السماء منفطر به كان وعده مفعولا ان هذه تذكرة
فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ان ربك يعلم انك تقوم ادنى
من ثلثي اليل ونصفه وثلثه وطايفة من الذين معك والله يقدر اليل
والنهار علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القران
علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون من

ربع

فضل

من فضل الله وءاخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه
وأقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة وأقرضوا الله قرضا حسنا وما
تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم
أجرا واستغفروا الله إن الله غفور رحيم سورة المدثر
بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك
فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فإذا نقر في الناقور
فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير ذرني ومن خلقت
وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له
تمهيدا ثم يطمع أن أزيد كلا إنه كان لءاياتنا عنيدا سأرهقه
صعودا إنه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم
عبس وبسر ثم أدبر واستكبر فقال إن هذا إلا سحر يوثر إن هذا
إلا قول البشر سأصليه سقر وما أدراك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة
للبشر عليها تسعة عشر وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة وما جعلنا
عدتهم إلا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد
الذين ءامنوا إيمانا ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمومنون وليقول
الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلا كذلك
يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك إلا هو
وما هي إلا ذكرى للبشر كلا والقمر والليل إذ أدبر والصبح إذا أسفر
إنها لإحدى الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر
كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن
المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم
المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين
حتى أتانا اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين فما لهم عن التذكرة
معرضين كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة بل يريد كل امرئ

منهم ان يوتى صحفا منشرة كلا بل لا يخافون الاخرة كلا انه تذكرة فمن
شاء ذكره وما تذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة
سورة القيامة مكية بسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم بيوم القيمة ولا
اقسم بالنفس اللوامة ايحسب الانسن الن نجمع عظامه بلى قدرين على
ان نسوى بنانه بل يريد الانسن ليفجر امامه يسءل ايان يوم القيمة
فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول يوميذ
اين المفر كلا لا وزر الى ربك يوميذ المستقر ينبؤا الانسن يوميذ
بما قدم واخر بل الانسن على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره لا تحرك
به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه
ثم ان علينا بيانه كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة وجوه يوميذ
ناضرة الى ربها ناظرة ووجوه يوميذ باسرة تظن ان يفعل بها
فاقرة كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن انه الفراق والتفت
الساق بالساق الى ربك يوميذ المساق فلا صدق ولا صلى ولكن
كذب وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطى اولى لك فاولى ثم اولى لك
فاولى ايحسب الانسن ان يترك سدى الم يك نطفة من مني يمنى ثم
كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى اليس بقدر
على ان يحى الموتى سورة الانسن مكية بسم الله الرحمن الرحيم
هل اتى على الانسن حين من الدهر لم يكن شيا مذكورا انا خلقنا
الانسن من نطفة نبتليه فجعلنه سميعا بصيرا انا هدينه السبيل اما
شاكرا واما كفورا انا اعتدنا للكفرين سلسلا واغللا وسعيرا ان
الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد
الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره
مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا
انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا

الانسن

ذلك

امشاج

يوما عبوسا قمطريرا فوقيهم الله شر ذلك اليوم ولقيهم نضرة وسرورا و
وجزيهم بما صبروا جنة وحريرا متكيين فيها على الارايك لا يرون فيها
شمسا ولا زمهريرا ودانية عليهم ظللها وذللت قطوفها تذليلا ويطاف عليهم
بانية من فضة واكواب كانت قواريرا قواريرا من فضة قدروها تقديرا ويسقون
فيها كاسا كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا ويطوف
عليهم ولدان مخلدون اذا رايتهم حسبتهم لولوا منثورا واذا رايت ثم رايت
نعيما وملكا كبيرا عليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا اساور من
فضة وسقيهم ربهم شرابا طهورا ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا
انا نحن نزلنا عليك القران تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او
كفورا واذكر اسم ربك بكرة واصيلا ومن اليل فاسجد له وسبحه ليلا
طويلا ان هولاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا نحن خلقنهم
وشددنا اسرهم واذا شينا بدلنا امثلهم تبديلا ان هذه تذكرة ف
من شاء اتخذ الى ربه سبيلا وما تشاءون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما
حكيما يدخل من يشاء في رحمته والظلمين اعد لهم عذابا اليما

سورة المرسلات بسم الله الرحمن الرحيم والمرسلت
عرفا فالعصفت عصفا والنشرت نشرا فالفرقت فرقا
فالملقيت ذكرا انما توعدون لواقع فاذا النجوم طمست
واذا الجبال نسفت واذا الرسل اقتت لاي يوم اجلت ليوم الفصل
وما ادريك ما يوم الفصل ويل يومئذ للمكذبين الم نهلك
الاولين ثم نتبعهم الاخرين كذلك نفعل بالمجرمين ويل يومئذ
للمكذبين الم نخلقكم من ماء مهين فجعلنه في قرار مكين الى قدر
معلوم فقدرنا فنعم القدرون ويل يومئذ للمكذبين الم نجعل
الارض كفاتا احياء وامواتا وجعلنا فيها رواسي شمخت
واسقينكم ماء فراتا ويل يومئذ للمكذبين انطلقوا الى ما كنتم به

عذرا او نذرا

واذا السماء فرجت

تكذبون انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب
انها ترمي بشرر كالقصر كأنه جمالت صفر ويل يومئذ للمكذبين هذا
يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم
الفصل جمعنكم والاولين فان كان لكم كيد فكيدون ويل يومئذ للمكذ
بين ان المتقين في ظلل وعيون وفوكه مما يشتهون كلوا واشربوا
هنيئا بما كنتم تعملون انا كذلك نجزي المحسنين ويل يومئذ للمكذبين
كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون ويل يومئذ للمكذبين واذا قيل لهم
اركعوا لا يركعون ويل يومئذ للمكذبين فبأي حديث بعده يؤمنون

سورة النبإ بسم الله الرحمن الرحيم عم يتساءلون عن النبإ
العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون
الم نجعل الارض مهدا والجبال اوتادا وخلقنكم ازوجا وجعلنا
نومكم سباتا وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا وبنينا
فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجا وانزلنا من المعصرت
ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنت الفافا ان يوم الفصل كان ميقتا
يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا وفتحت السماء فكانت ابوبا وسيرت
الجبال فكانت سرابا ان جهنم كانت مرصادا للطغين مابا لبثين فيها
احقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا جزاء وفاقا
انهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا بايتنا كذابا وكل شيء احصينه
كتبا فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا ان للمتقين مفازا حدائق واعنبا
وكواعب اترابا وكاسا دهاقا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذبا جزاء
من ربك عطاء حسابا رب السموت والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون
منه خطابا يوم يقوم الروح والملئكة صفا لا يتكلمون الا من
اذن له الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مابا
انا انذرنكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول

حزب

الكافر

ويقول الكافر يليتني كنت ترابا سورة والنزعت بسم الله الرحمن الرحيم

والنزعت غرقا والنشطت نشطا والسبحت سبحا فالسبقت سبقا فالمدبرت امرا
يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة ابصرها خاشعة
يقولون ائنا لمردودون في الحافرة ائذا كنا عظما نخرة قالوا تلك اذا كرة خاسرة
فانما هي زجرة وحدة فاذا هم بالساهرة هل اتيك حديث موسى اذ نادية ربه با
لواد المقدس طوى اذهب الى فرعون انه طغى فقل هل لك الى ان تزكى
واهديك الى ربك فتخشى فاريه الاية الكبرى فكذب وعصى ثم ادبر يسعى
فحشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى فاخذه الله نكال الاخرة والاولى ان
في ذلك لعبرة لمن يخشى ءانتم اشد خلقا ام السماء بنيها رفع سمكها
فسويها واغطش ليلها واخرج ضحيها والارض بعد ذلك دحيها اخرج
منها ماءها ومرعيها والجبال ارسيها متعا لكم ولانعمكم فاذا
جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسن ما سعى وبرزت الجحيم لمن
يرى فاما من طغى واثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هي الماوى واما من خاف
مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوى يسلونك عن
الساعة ايان مرسيها فيم انت من ذكريها الى ربك منتهيها انما انت
منذر من يخشيها كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها سورة
عبس بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك
لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك
الا يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا
يزكى واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى كلا انها تذكرة
فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام بررة
قتل الانسن ما اكفره من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل

بشره ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره كلا لما يقض ما امره فلينظر الانسن
الى طعامه انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا
وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفكهة وابا متعا لكم ولانعمكم فاذا
جاءت الصاخة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصحبته وبنيه لكل امرء
منهم يومئذ شان يغنيه وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه
يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة اولئك هم الكفرة الفجرة سورة الشمس
بسم الله الرحمن الرحيم اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال
سيرت واذا العشار عطلت واذا الوحوش حشرت واذا البحار سجرت واذا
النفوس زوجت واذا الموءدة سئلت باي ذنب قتلت واذا الصحف نشرت
واذا السماء كشطت واذا الجحيم سعرت واذا الجنة ازلفت علمت نفس
ما احضرت فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس والليل اذا عسعس والصبح
اذا تنفس انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين
وما صاحبكم بمجنون ولقد راه بالافق المبين وما هو على الغيب بضنين
وما هو بقول شيطن رجيم فاين تذهبون ان هو الا ذكر للعلمين لمن شاء
منكم ان يستقيم وما تشاءون الا ان يشاء الله رب العلمين سورة الانفطار
بسم الله الرحمن الرحيم اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت واذا
البحار فجرت واذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت واخرت يايها الانسن
ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسويك فعدلك في اي صورة ما شاء
ركبك كلا بل تكذبون بالدين وان عليكم لحفظين كراما كتبين
يعلمون ما تفعلون ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين
وما هم عنها بغائبين وما ادريك ما يوم الدين ثم ما ادريك ما يوم الدين
يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله سورة المطففين
ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم

ربع

يخسرون الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس
لرب العلمين كلا ان كتب الفجار لفي سجين وما ادريك ما سجين كتب مرقوم
ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين وما يكذب به الا كل معتد
اثيم اذا تتلى عليه ءايتنا قال اسطير الاولين كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون
كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا
الذي كنتم به تكذبون كلا ان كتب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتب
مرقوم يشهده المقربون ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون تعرف في وجو
ههم نضرة النعيم يسقون من رحيق مختوم ختمه مسك وفي ذلك
فليتنافس المتنفسون ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون
ان الذين اجرموا كانوا من الذين ءامنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون
واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين واذا راوهم قالوا ان هؤلاء لضالون
وما ارسلوا عليهم حفظين فاليوم الذين ءامنوا من الكفار يضحكون على
الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون

سورة الانشقاق

بسم الله الرحمن الرحيم اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض
مدت والقت ما فيها وتخلت واذنت لربها وحقت يايها الانسن انك كادح
الى ربك كدحا فملقيه فاما من اوتي كتبه بيمينه فسوف يحاسب حسابا
يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا واما من اوتي كتبه وراء ظهره فسوف
يدعوا ثبورا ويصلى سعيرا انه كان في اهله مسرورا انه ظن ان لن يحور
بلى ان ربه كان به بصيرا فلا اقسم بالشفق واليل وما وسق والقمر اذا
اتسق لتركبن طبقا عن طبق فما لهم لا يؤمنون واذا قرئ عليهم القرءان
لا يسجدون بل الذين كفروا يكذبون والله اعلم بما يوعون فبشرهم
بعذاب اليم الا الذين ءامنوا وعملوا الصلحت لهم اجر غير ممنون

ربع

سورة البروج

بسم الله الرحمن الرحيم والسماء ذات البروج واليوم الموعود

الموعود وشاهد ومشهود قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود اذ هم
عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمومنين شهود وما نقموا منهم
الا ان يومنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السموات والارض والله على كل
شيء شهيد ان الذين فتنوا المومنين والمومنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب
جهنم ولهم عذاب الحريق ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من
تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير ان بطش ربك لشديد انه هو يبدئ ويعيد وهو
الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد هل اتيك حديث الجنود فرعون
وثمود بل الذين كفروا في تكذيب والله من ورائهم محيط بل هو
قران مجيد في لوح محفوظ سورة الطارق بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء والطارق وما ادريك ما الطارق النجم الثاقب ان كل نفس لما عليها
حافظ فلينظر الانسان مم خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب
والترائب انه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر
والسماء ذات الرجع والارض ذات الصدع انه لقول فصل وما هو بالهزل
انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا فمهل الكافرين امهلهم رويدا
سورة الاعلى بسم الله الرحمن الرحيم سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق
فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى سنقرئك فلا تنسى
الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك لليسرى فذكر ان نفعت
الذكرى سيذكر من يخشى ويتجنبها الاشقى الذي يصلى النار الكبرى
ثم لا يموت فيها ولا يحيى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل
تؤثرون الحيوة الدنيا والاخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف
ابراهيم وموسى سورة الغاشية بسم الله الرحمن الرحيم
هل اتيك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة
تصلى نارا حامية تسقى من عين انية ليس لهم طعام الا من ضريع

لا يسمن ولا يغني من جوع وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية
في جنة عالية لا تسمع فيها لاغية فيها عين جارية فيها سرر مرفوعة
وأكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة أفلا
ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت وإلى الجبال
كيف نصبت وإلى الأرض كيف سطحت فذكر إنما أنت مذكر لست
عليهم بمصيطر إلا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الأكبر إن إلينا
إيابهم ثم إن علينا حسابهم سورة الفجر بسم الله الرحمن الرحيم
والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل إذا يسر هل في ذلك قسم لذي
حجر ألم تر كيف فعل ربك بعاد إرم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في
البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الأوتاد الذين
طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط
عذاب إن ربك لبالمرصاد فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه
ونعمه فيقول ربي أكرمن وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول
ربي أهانن كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحضون على طعام المسكين
وتأكلون التراث أكلا لما وتحبون المال حبا جما كلا إذا دكت
الأرض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ
بجهنم يومئذ يتذكر الإنسان وأنى له الذكرى يقول يا ليتني
قدمت لحياتي فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي سورة البلد مكية وهي
بسم الله الرحمن الرحيم لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد ووالد
وما ولد لقد خلقنا الإنسان في كبد أيحسب أن لن يقدر عليه أحد
يقول أهلكت مالا لبدا أيحسب أن لم يره أحد ألم نجعل له عينين

ولسانا وشفتين وهديناه النجدين فلا اقتحم العقبة وما أدراك ما
العقبة فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة أو مسكينا
ذا متربة ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة
أولئك أصحاب الميمنة والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشأمة
عليهم نار مؤصدة سورة الشمس بسم الله الرحمن الرحيم
والشمس وضحاها والقمر إذا تلاها والنهار إذا جلاها والليل إذا يغشاها
والسماء وما بناها والأرض وما طحاها ونفس وما سواها فألهمها
فجورها وتقواها قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها كذبت
ثمود بطغواها إذ انبعث أشقاها فقال لهم رسول الله ناقة
الله وسقياها فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم
فسواها ولا يخاف عقباها سورة الليل بسم الله الرحمن الرحيم
والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى وما خلق الذكر والأنثى إن سعيكم
لشتى فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وما يغني
عنه ماله إذا تردى إن علينا للهدى وإن لنا للآخرة والأولى فأنذرتكم
نارا تلظى لا يصلاها إلا الأشقى الذي كذب وتولى وسيجنبها الأتقى
الذي يؤتي ماله يتزكى وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه
ربه الأعلى ولسوف يرضى سورة والضحى بسم الله الرحمن
الرحيم والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة
خير لك من الأولى ولسوف يعطيك ربك فترضى ألم يجدك
يتيما فآوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فأغنى
فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر وأما بنعمة ربك
فحدث سورة ألم نشرح بسم الله الرحمن الرحيم ألم

ألم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي أنقض ظهرك
ورفعنا لك ذكرك فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا فإذا
فرغت فانصب وإلى ربك فارغب سورة والتين بسم الله الرحمن
الرحيم والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين لقد
خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ثم رددناه أسفل سافلين إلا
الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون فما يكذبك
بعد بالدين أليس الله بأحكم الحاكمين سورة اقرا
بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان
من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم
يعلم كلا إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى إن إلى ربك الرجعى أرأيت
الذي ينهى عبدا إذا صلى أرأيت إن كان على الهدى أو أمر بالتقوى أرأيت
إن كذب وتولى ألم يعلم بأن الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية
ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه
واسجد واقترب سورة القدر بسم الله الرحمن الرحيم
إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من
ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام
هي حتى مطلع الفجر سورة لم يكن بسم الله الرحمن الرحيم
لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى
تأتيهم البينة رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة فيها كتب قيمة
وما تفرق الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البينة وما أمروا
إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويوتوا
الزكوة وذلك دين القيمة إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين
في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية إن الذين آمنوا
وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات

عدن تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا
عنه ذلك لمن خشي ربه سورة الزلزلة بسم الله الرحمن الرحيم
اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسن ما
لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ يصدر الناس
اشتاتا ليروا اعملهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره سورة والعديت بسم الله الرحمن الرحيم والعديت
ضبحا فالموريت قدحا فالمغيرت صبحا فاثرن به نقعا فوسطن به
جمعا ان الانسن لربه لكنود وانه على ذلك لشهيد وانه لحب الخير
لشديد افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور ان ربع
ربهم بهم يومئذ لخبير سورة القارعة بسم الله الرحمن الرحيم
القارعة ما القارعة وما ادريك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش
المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش فاما من ثقلت موزينه
فهو في عيشة راضية واما من خفت موزينه فامه هاوية وما ادريك
ما هيه نار حامية سورة الهيكم بسم الله الرحمن الرحيم الهيكم
التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون
كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم
لتسئلن يومئذ عن النعيم سورة والعصر مدنية
بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسن لفي خسر الا الذين امنوا
وعملوا الصلحت وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر سورة الهمزة
بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده
يحسب ان ماله اخلده كلا لينبذن في الحطمة وما ادريك ما الحطمة
نار الله الموقدة التي تطلع على الافدة انها عليهم موصدة في
عمد ممددة سورة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم الم
تر كيف فعل ربك باصحب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل

علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسئلن يومئذ
عن النعيم سورة العصر مكية وهي ثلاث اية بسم الله الرحمن الرحيم
والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين ءامنوا وعملوا الصالحات وتواصوا
بالحق وتواصوا بالصبر سورة الهمزة مكية وهي تسع اية بسم الله
الرحمن الرحيم ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب
أن ماله أخلده كلا لينبذن في الحطمة وما أدراك ما الحطمة
نار الله الموقدة التي تطلع على الأفئدة إنها عليهم مؤصدة
في عمد ممددة سورة الفيل مكية وهي خمس اية بسم الله
الرحمن الرحيم ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ألم يجعل كيدهم
في تضليل وأرسل عليهم طيرا أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل
فجعلهم كعصف مأكول سورة قريش مكية وهي خمس اية
بسم الله الرحمن الرحيم لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف
فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وءامنهم من خوف
سورة الماعون مكية وهي ست اية بسم الله الرحمن الرحيم
أرءيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض
على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون
الذين هم يراءون ويمنعون الماعون سورة الكوثر مكية
وهي ثلاث اية بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطيناك الكوثر
فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر سورة الكافرون مكية
وهي ست اية بسم الله الرحمن الرحيم قل يا أيها الكافرون
لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد ولا أنا عابد

الحمد لله وحده بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد
[illegible]

ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين

سورة النصر مكية وهي ثلاث آية بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افوا
جا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا

سورة المسد مكية وهي خمس آية بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب سيصلى نارا ذات
لهب وامراته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد

سورة الاخلاص مكية وهي اربع آية بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد

سورة الفلق مدنية وهي خمس آية بسم الله
الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر
غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد
اذا حسد

سورة الناس مدنية وهي ستة آية بسم
الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله
الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور
الناس من الجنة والناس

كمل المصحف المبارك بحمد الله وحسن عونه والصلاة والسلام
على سيدنا محمد نبيه وعبده وخير خلقه سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم تسليما ابدا ابدا ابدا الى يوم الدين
كمل المصحف المبارك بحمد الله وحسن عونه
[illegible] اغفر لي ولوالدي ولجميع المسلمين والمسلمات كافة
[illegible]

Auteurs : Ǧalāl Dīn Muḥammad b. ʾAḥmad Maḥallī Šāfiʿī
et
Ǧalāl Dīn ʿAbderRaḥmān b. ʾAbī Bakr Suyūṭī

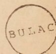
Titre تفسير الجلالين

Ms arabe n° 112 Bibl. L.O.V. f° 1-300

Date : Vendredi 1 Ṣafar 1161

Exemplaire complet

Titre figure en incipit



Incipit بسم الله ... الحمد لله [illegible]

لتحمد مكافيا لمزيده

Explicit texte et commentaire

صراط الذين انعمت عليهم (وهم
اليهود) ولا (و غير) الضالين (النصارى
و نكتة البدل افادة ان المهتدين ليسوا
اليهود او النصارى)

Observations: Ce commentaire dé-
bute par la Sūr. II بقرة ; la 1ère
Sūr. فاتحة vient à la fin après la
Sūr. الناس



tent tous les

rtie du crou

aline orient.

Anciennes

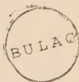
50 es R. A



phie

aphie





port
pa
R

Possesseurs

Photograp

Biblio-gr



C.P. VIII



~~25 très abîmé entre 35 et 34~~ ~~3~~

~~124 test~~

~~تفسير الجلالين~~

~~Mahalli Suyūti~~

~~Djelal Din M. b. Ahmad Mahalli~~

~~II 114 1456~~



que lé finis la 3e
Mlle Tarini.

la couverture

39 c.
0206

112 rayé

G

صدقت بان رسول الله ...
بو هنن يحصل له حقيقة الاصل والفرع لان الايمان غير مخلوق لانه من افعال الجوارح
والاسلام فرع اه وصلى الله على سيدنا محمد والحمد لله
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يشترك في الايمان ان يعرف المكلف معناها
تعيينا بقول القلب والصلاة والسلام على رسول الله اعلموا ان ذلك لا يشترك
على وجه ينتظم ذلك التفصيل ولا شك ان الغالب على المومنين عامهم او خاصهم
وو الرزق وليس بمرزوق وذلك معنى غناه عز وجل عن كل ما سواه وفتقار
ما يعبد سواه وهذا معنى قولهم ان الاله المستحق للعبادة والمستغنى عما سواه
الاله لا جملة ولا تفصيلا ولا يعرف بينه وبين الرسول حتى يتوهم انه مثله او نظيره وهذا
خبرا والله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما
اما الاسم فهو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة وهو
قل هو الله احد واما الفعل كل يوم هو في شان لا يشغله شان عن شان
قال ابن مسعود لما بلغتها قال النبي صلى الله عليه وسلم ضع يدك على راسك
فانها شفاء من كل داء الا السام وهو الموت اه
سلم على امر من الامور الخفية يشترط ان يعرف بعد وفاته صلى الله عليه وسلم حتى
وفاته صلى الله عليه وسلم من قوله بعد وفاته في ... فصل في

عدم الشريك في الالهية وخواصها اه



[illegible]

تعليق لا اراه الله ذلك وان كان له هم او غم او مرض او دين او

وان خاف من شيء او يسر له شيء او ذهب له شيء ثم

احد الا رفع له ذلك وفرج الله عليه وكشف عنه همه او دينه و

وجعل الرعب في قلوب الكافرين وسلط الله عليهم سيف علي

ولم يومن بهذا الدعاء ولم يعرف حقها فهو بريء من الله

حياتي وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه اكثروا وصاني به ر

بهذا الدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامي ومن اراد

والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ومن دعا بهذا الدعاء

ابيات الاخرة وان اراد الزيادة في ماله زاده الله وان اراد ان

ويحفظه ويكتبه في اناء نظيف بماء المطر ويشرب به

وهو هذا ه اللهم اني اسئلك ولم نسئل غيرك ولم نجد مثلك انت الاول والاخر والظا

والاخرة وباسمائك الحسنى الكريمة العزيزة المحيطة بملكوت السموات والارض و

الذي اقمت به امور خلقك واستخرت باذن الحكيم والعلم المبين واللوح المحفوظ ومحمد

اجمعين واسئلك بكل وحي اوحيته وسائل اعطيته او خوف فضحته او فضل الاهدية

على الشمس فاشرقت وعلى القمر فاضاء وعلى الليل فاظلم وعلى البحر فانار وباسمك الذي و

فنبعت وباسمك الذي انزلته على محمد نبيك صلى الله عليه وسلم وعلمته القران والعلم و

والارض وبعزتك وجبروتك وبنور وجهك الكريم اسئلك ان ترزقني حفظ القران

ونشاطي ويجعلني به مو كنا وتجليني به منتك فانه لا حول ولا قوة الا بك اللهم

وبطاعة القبور المنشقة على اهلها وبدعوتك الصادقة فيهم وان

في قلبي والاسلام ما يعتقني يا ارحم الراحمين انك على كل شيء قدير اسئلك ان تغفر لي ما

ومنحتنا كل رغبة يا رب العالمين اللهم اني اسئلك باسمائك التامة التي لا ترام وا

الرحمة من كتابك وعزتك وبهيبتك وقدرتك وسلطانك وجلالك اسئلك

... ما ... وعافني منها واهله و ولي ...

بسم الله الرحمن الرحيم ونجو لا اله الا الله محمد رسول الله اللهم سكن بر

جنتنفس صولة قهرمان الجبروت بالطائف الخفية الواردة النازلة من ابواب الملكوت

حتى نتشبث باذيال اللطف العظيم وننتصر بك من انزال قهرك يا ذا الرحمة

الشاملة والقدرة الكاملة يا ذا الجلال والاكرام يا الله يا الله يا الله فلولا

كنا نفزع فيه امتثت ونجعهما امامنا الى مولاي حبيبي خفي لطفك باللطيف اللطيف

صنعك الجميل بسترك الجميل عظيم فرقك الخفي وجودك مكنون مكنون بسبك

بسر اسمي اسرارك ذخائر كنوزك خصصت باقسامها ونتشفع برسو

صلى الله عليه وسلم تسليما ان تعصمني من شر هذا الامر العظيم على ما اعطاني

الجبار



والسلام على نبي

تعالى نعم

الانفع الانفع

وبركاته

ونسر الي نعا

هم الشيو

الينا بالاخ

النعا

د الشريو

نا نخبركم بان

الينا وخرجو

وا وسقطوا

د الاهو العرا

انا ذا عنا

تقييد في البلد الذي يشتري بيبه المسمى عبد الكريم
الله محمد بن سعد واخوته خمسة وستين ريال
ويشتري باربعة اربابه واما الذي يشتريه المرأة الوحيد
اثنين وثلاثين ريالا واما الولد تسع اعطاه الفريد
بغير قيمة والحرث كله وهم النساء والعيال

وكتبه محمد بن الطاهر
وفقه الله امين
امين



الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد

سنة اثنين وخمسين ومائتين والف اتانا السيد
ابو العباس بن المبرك بو ثليفة بخط السيد المكي
بن ابي علكان اعرف خط ومضمنها انه اوقف لابو السيد
مبارك بن عبد الله واولاد عمه الغرب واولاد الشيخ
يشهدون لهم باحداث ساقية المستملة الكاين
بجرى الماء. منهم السيد محمد الكبير بن العباس
عبد الرحمن بن [illegible] واخوه بن ابي حفص وبن [illegible] وبن
البكاكي بن سيدي منصور واحمد بن عبد العال والحاج عبد
الجليل وبن احمد الحاج وبن الكبير بن عبد القادر
وعلي بن [illegible] الكل يشهدون لهم باحيا
مختصين بها ومن ادعاء في بقا من مخلوق
واخوته دعوى باطلة هذا مجرد كتبه مثلها صحيح
كمثل للنظر وان الحاجو الحملاء وكل دعوى
نسمع لعدالة الشهود والكتب وكتب
فيما رجع اعلاه العبد [illegible] الغرشي [illegible]

وليتة الزكي نحو صيام رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وب

او غير مخلوقين في الجواب ان من قال مخلوق فان كفر ومن قال غير مخلوق فان ك

الباطنة والاسلام مخلوق لانه من افعال الجوارح الظاهرة والايمان واعـ

سيدي السنوسي رضي الله عنه عن قول العبد لا اله الا الله

على التفصيل الذي ذكره في العقيدة الصغرى ام لا فقال رضي الله عنه

الا في حال الايمان وانما يشترك في المعرفة هذه المعنى على الاجمال

حقيقة معرفة ذلك انه كل واحد يعرف ان الله هو الخالق وليس يخلق

كل ما سواه اليه ويعرف ان الله لا يصلي اليه ولا يصوم اليه ولا يحج اليه

وذلك الذي وقع في الفتوى بصحة الايمان نادر جدا فهو الذي لا يدري معنى

التوحيد يقع في البادية البعيدة عن العمران جدا الذي لا يخالطه علما ولا

وان كان التوحيد اربعة اسم وذات وصفة وفعل

الرحمن الرحيم واسم الذات ليس كمثله شيء. واما الصفات

انظر من رفع القارئ يده عند بلوغه قوله تعالى لو انزلنا الق

فاني كما بلغت قال جبريل عليه السلام ضع يدك على راسك

الاعلام هم اتقوا المتشبهين من امته محمد صلى الله عليه و

بالمتشبهين من العوام ولا عبرة بهم وعلم عدم الفقهاء في

حقيقة التوحيد اعتقاد

عشر ثم دعا بهذا الدعاء ثلاث مرات الا كشف الله جميع ما نابه ولا كتبه
ركعات بفاتحة الكتاب وقل هو الله
به في رقعة وعلقه على عضده ثم صلى اربع
بالهجم مرد عا بهذا الدعاء مرة لم صف القتال اعطاه قوة اربعين رجلا
رضي الله عنه والله قوي عزيز بالمجد اشهد ان كل من امن بالله واليوم الاخر
سلام والبركة ذهبتا عنه قال صلى الله عليه وسلم لم اضع هذا الدعاء مدة
عليه وسلم بهذا الدعاء الا رايته وعنه رضي الله عنه عمر ليلة ادعوا
سول الله صلى الله عليه وسلم وعشرين مرة فانه يراه
الى قلبه عوا بهذا الدعاء على ما ذكرناه خمسة وعشرين سطرا فات نمس
دعاء زاد الله في قلبه نور بصيرته واصلح دينه وربع يمينه سطرا بهذا الدعاء ويعلمه و
يعلم القران ظاهرا وباطنا والعلم والخير كله في علم هذا الدعاء ويعلمه و
الربع فانه يتعلم القران والعلم والخير والدين والفضل الجالحق والحكم بالنعم ومع
يا اسمك الذي قضيت به الدنيا قدير اسالك
الظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم وعلى كل شيء قدير سميت به نفسك واستويت به على عرشك
يا اسمك العزيز العليم المخزون المكنون الذي صلى الله عليه وسلم وعليهم
ابراهيم وتوراة موسى وانجيل عيسى وزبور داود وفرقان محمد صلى الله عليه وسلم وعليهم
به واسالك باسمك الذي وضعته على الشمس فاشرقت وعلى الصبح فاسفر وباسمك الذي وضعته
على السموات فارتفعت وعلى الجبال فارست وعلى مياه الارض فانفجرت وعلى العيون
باسمك الذي استقر به عرشك وباسمك الواحد الاحد الفرد الصمد الوتر الذي ملا اركان السموات
والعلم وتخلطه مع لحمي ودمي وعظمي وتغسل به بدني وتجعله امامي وخلفي وعن يميني
الارواح الباقية والاجساد البالية اسالك بطاعة الارواح الراجعة الى اجسادها وبطاعة
لا يفتنون بفضل فضائلك بهم يرجون رحمتك ويخافون عذابك اسالك ان تجعل الا...
تسلك مرديني وتصلح لي عملي من عمري ونستجيب لي فيما اعوذ بك انك ولي المغفرة
ذا عك في علوه انك باذن الكلال والاكرام اللهم اسالك بقضاءات عرشك ومفتاح
بكل اسم دعاك به نبي مرسل او ملك مقرب خاشع او مستجير او متعوذ او مستغيث
[illegible]

ما عبدتم ولا أنتم عابدون ما أعبد لكم دينكم ولي دين

سورة النصر مكية وهي ثلث ءاية بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا

فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا سورة

المسد مكية وهي خمس ءاية بسم الله الرحمن الرحيم تبت

يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب سيصلى نارا ذات

لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد سورة

الإخلاص مكية وهي أربع ءاية بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له

كفوا أحد سورة الفلق مدنية وهي خمس ءاية بسم الله

الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر

غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد

إذا حسد سورة الناس مدنية وهي ستة ءاية بسم

الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله

الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور

الناس من الجنة والناس

كمل المصحف المبارك بحمد الله وحسن عونه والصلاة والسلام

على سيدنا محمد نبيه وعبده وخير خلقه سيدنا محمد

صلى الله عليه وسلم تسليما أبدا أبدا أبدا أبدا إلى يوم الدين

كمل المصحف المبارك بحمد الله وحسن عونه

اللهم اغفر لي ولوالدي ولجميع المسلمين والمسلمات كافة